

منهج الإيمان

في فضل وأعمال شهر

رَمَضَانُ

مستخرج

من كتاب مفاتيح الجنان

جمع وإعداد ومراجعة

أحمد الشيخ عبد الرضا الصافي

ثوابه لوالديه،
وسائر من له فضلٌ عليّ..

أحمد

يُهدى ثواب هذا الكتاب إلى روح
المرحوم

الكتاب: منهج الإيمان في فضل وأعمال شهر رمضان.

جمع وإعداد: أحمد الشيخ عبد الرضا الصافي.

الناشر: مدرسة الإمام الحسين عليه السلام الدينية.

التصميم والإخراج الطباعي: علاء سعيد الأسدي.

الطبعة: الثانية (مزيدة ومصححة).

سنة الطبع: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

عدد النسخ: ٢٠٠٠

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
مُحَمَّدٍ وآله الطيبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على
أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

اللهم وفقنا وسائر المشتغلين للعلم والعمل
الصالح بمحمد وآله الطاهرين.

بين يدي الإخوة المؤمنين والأخوات المؤمنات
مجموعة متكاملة لأعمال شهر رمضان المبارك،
استخرجتها من كتاب مفاتيح الجنان للمحدث
الجليل الشيخ عباس القمي قدس سره، وَغَيَّرْتُ ترتيب
بعض الأبواب كما أراه أفضل عند أهل المراقبات،

أعمال شهر رمضان

وأضفت إليه بعض ما أشار إليه المحدث القمي تذّكر
في الأدعية والزيارات.

وقد جعلت الكتاب في مطلبين: الأول منهما في
فضل شهر رمضان.

والثاني قسمته إلى ستة أقسام؛ فصّلتُ فيها
أعمال الشهر بطريقةٍ أعتقد أنها أيسر لأهل العبادة
والدعاء، جاعلاً الأخير منها في أربعة فصول، ثم
أردفتها بالملحق ذاكرياً فيه أهم ما يحتاجه المؤمن في
شهر رمضان من أدعية، مضيفاً إليها دعاء كميل
وزيارة عاشوراء... راجياً من الله القبول ومن
المؤمنين الدعاء والنصيحة..

الأقل

أحمد الشيخ عبد الرضا الصافي

العراق - كربلاء المقدسة

شعبان ١٤٣١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۝ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ
يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝ وَلَقَدْ
فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ۝ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ
مَا يَحْكُمُونَ ۝ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ
فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
۝ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۚ إِنَّ
اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۚ إِلَىٰ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴿٨﴾

لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ

فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن

رَّبِّكَ لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ

بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ

اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴿١١﴾

اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ
 بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ
 لَكَذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلِيَحْمِلُوا أَثْقَالَهُمْ
 وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسَّ لُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا
 خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ
 ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ
 وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ

إِنَّا إِنَّا الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ
 اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۚ إِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ
 أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَلُغُ
 أَلْمِثِّ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ
 اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۚ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ
 الْآخِرَةَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾
 يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ ۚ وَإِلَيْهِ
 تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي

الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ
 يَكُونُونَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 ﴿٢٣﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ
 قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ
 النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ
 وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ
 النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٥﴾

فَأَمَّنَ لَهُ، لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ
 وَالْكِتَابَ وَعَاطَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ
 فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ
 قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
 مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ
 الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ
 الْمُنْكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا
 أَنْ قَالُوا أَأُتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي

عَلَى الْقَوْمِ الْمَفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ

رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا

أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا

ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنِّي فِيهَا لُوْطًا قَالُوا

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا

أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾

وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِوَى

بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ

وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتَكَ

كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا

مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا

مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾

وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا فَقَالَ يَنْقُومُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا
الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ ﴿٣٧﴾
وَعَادَا وَثُمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّنْ
مَّسْكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا
مُصْتَبِرِينَ ﴿٣٨﴾ وَقُرُوبٌ وَفِرْعَوْنُ
وَهَامَانَ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ

وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٣٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا
 بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
 وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ
 مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ
 أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ
 كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ
 أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ

مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا
 هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ
 الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ
 دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى
 الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَنَّوْا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾
 أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُخَاطَفُ
 النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ
 وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا

نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا
 الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتُلُّ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ
 الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
 تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ
 اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾
 وَلَا تَجْدِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا
 ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
 وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ﴿٤٦﴾

فَالَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَلْكَتَبَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ
هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ
قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا
لَأَزْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ آيَاتٌ
يُنَنَّتُ فِي صُورِ الذِّبِّ أَوْتُوا الْعِلْمَ
وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ
﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّنْ
رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا
أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا
أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ
إِنِ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةٌ وَذِكْرَى

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
 الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
 وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ
 بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ
 بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ
 ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ
 تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 ﴿٥٥﴾ يٰٓعِبَادِیَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِیْ وَسِعَةٌ
 فَإِنِّیْ فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَٰئِقَةُ الْمَوْتِ ۖ

ثُمَّ إِلَيْنَا تَرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُوَفِّكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّا اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ

يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ
السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ
كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
يَوْمَئِذٍ يَنْفَرُّونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي
رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَائِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَانَ
اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي
 الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا
 أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
 إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ
 آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ
 السَّيْنَتَيْنِ وَالْوَنُكْمَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَا يَتِ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾
 وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ
 بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا
 دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرَجُونَ
 ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ
 لَّهُ قَانُونٍ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
 ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ
 الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنَ

جَاءَهُمُ الْيُسُفُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ
 (٦٨) وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا
 وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (٦٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم (١) غُلِبَتِ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ
 وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣)
 فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ
 وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ
 (٤) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٥) وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ
 اللَّهُ وَعْدَهُ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمَّ
 وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا
 مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ
 كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسٍ لَهُمْ
 يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ
 ﴿٤٥﴾ وَمَنْ ءَايَنَهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَتِ
 وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ
 بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ
 فَنَجَّاهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا

وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ
 الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى
 الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۖ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَانْظُرْ إِلَىٰ ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ
 كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ
 لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾
 وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ
 بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى
 وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ
 فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ
 بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ
 ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ
 مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾
 لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَانَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ
 تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
 فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا
 أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ
 سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ
 ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

وَمَا أَنْتَ بِهَدِ الْعُمَى عَنْ ضَلَالِنِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ
 إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ
 مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ
 ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ
 الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ
 الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ
 كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ
 الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ
 كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ

٥٧ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ٥٨
 كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا
 يَعْلَمُونَ ٥٩ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا
 أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ
 ٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٤ أَمْرًا مِّنْ
 عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٥ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ

إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
ءَابَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ
مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ
عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى
إِنَّا مُنْقِمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ

يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
 عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ ﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي
 أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا
 مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾
 أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ
 قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ
 مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
 كَانُوا لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا
 السُّوْءَىٰ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا

أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ
 فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي
 مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٩﴾
 فَأَقَمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ
 الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا بُدَّ لَهُ لِحَلْقِ
 اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ
 إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا

٣٧

فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ، وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ
السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ
اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا
ءَاتَيْتُمْ مِّن رَّبٍّ لَّيْرَبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا
يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضَعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ
الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ
ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَّن يَفْعَلُ
مِن ذَٰلِكُمْ مِّن شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
يُشْرَكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ
الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُوا فِي

فَرَعَوْتَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۝١٧ أَن
 أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝١٨
 وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي ءَاتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ
 ۝١٩ وَإِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ۝٢٠
 وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْرِضُونِ ۝٢١ فَدَعَا رَبَّهُ أَن
 هَتُولَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ۝٢٢ فَأَسْرَ بِعِبَادِي لِيَلَا
 إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ۝٢٣ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا
 إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ۝٢٤ كَمْ تَرَكَوْا مِن جَنَّتٍ
 وَعُيُونٍ ۝٢٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٢٦ وَنَعْمَةً
 كَانُوا فِيهَا فَنَكِهِينَ ۝٢٧ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا
 قَوْمًا ءَاخِرِينَ ۝٢٨ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ
 وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ۝٢٩ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا

بَنَىٰ اِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ
 فِرْعَوْنَ اِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾
 وَلَقَدْ اخْتَرْنَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلٰى الْعَالَمِينَ
 ﴿٣٢﴾ وَاَيْنِنَهُمْ مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاوُاْ
 مُّبِيْنٌ ﴿٣٣﴾ اِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُوْنَ ﴿٣٤﴾ اِنْ
 هٰى اِلَّا مَوْتُنَاْ اَّلْأَوَّلٰى وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِيْنَ
 ﴿٣٥﴾ فَاتُواْ بِآبَائِنَاْ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ﴿٣٦﴾
 اَهُمَّ خَيْرٌ اَمْ قَوْمٌ تُبِعَ وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 اَهْلَكْنٰهُمْ اِنَّهُمْ كَانُوْا مُجْرِمِيْنَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِيْبٍ ﴿٣٨﴾
 مَا خَلَقْنٰهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَلٰكِنَّا كَثَرَهُمْ
 لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٩﴾ اِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ

أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى
 شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ
 رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾
 إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ
 ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي
 الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ
 الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ
 عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ
 بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ
 ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ
 مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾

٥٤ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ
 ٥٥ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ ءَامِنِينَ
 لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ
 ٥٦ الْأُولَىٰ وَوَقَّعَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ
 ٥٧ فَضَلَّامِنَ رَبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 ٥٨ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ٥٩

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ
 الْقَدْرِ ٢ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ٣
 نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ
 ٤ أَمْرٍ ٥ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ٥

المطلب الأول :

فضل شهر رمضان

قال الله تعالى «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»، وقال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» صدق الله العلي العظيم.

وروى الصّدوق قدسُ بسند معتبر عن

الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
(عَلَيْهِ وَعَلَى أَوْلَادِهِ السَّلَام) قَالَ: إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ شَهْرُ
اللَّهِ بِالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، شَهْرٌ هُوَ
عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ الشُّهُورِ، وَأَيَّامُهُ أَفْضَلُ
الْأَيَّامِ، وَلَيَالِيهِ أَفْضَلُ اللَّيَالِي، وَسَاعَاتُهُ
أَفْضَلُ السَّاعَاتِ، هُوَ شَهْرٌ دُعِيتُمْ فِيهِ إِلَى
ضِيَافَةِ اللَّهِ، وَجُعِلْتُمْ فِيهِ مِنْ أَهْلِ كَرَامَةِ
اللَّهِ، أَنْفَاسُكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ، وَنَوْمُكُمْ فِيهِ
عِبَادَةٌ، وَعَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ، وَدُعَاؤُكُمْ
فِيهِ مُسْتَجَابٌ، فَسَلُّوا اللَّهَ رَبَّكُمْ بَنِيَّاتٍ
صَادِقَةٍ، وَقُلُوبَ طَاهِرَةٍ أَنْ يُوفِّقَكُمْ

لِصِيَامِهِ، وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ
حُرِّمَ غُفْرَانَ اللَّهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ،
وَاذْكُرُوا بِجُوعِكُمْ وَعَطَشِكُمْ فِيهِ
جُوعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَطَشِهِ، وَتَصَدَّقُوا
عَلَى فَقَرَائِكُمْ وَمَسَاكِينِكُمْ، وَوَقَّروا
كِبَارَكُمْ، وَارْحَمُوا صِغَارَكُمْ، وَصَلُّوا
أَرْحَامَكُمْ، وَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ، وَغُضُّوا
عَمَّا لَا يَحِلُّ النَّظَرُ إِلَيْهِ أَبْصَارَكُمْ، وَعَمَّا لَا
يَحِلُّ الْإِسْتِمَاعُ إِلَيْهِ أَسْمَاعَكُمْ، وَتَحَنَّنُوا عَلَى
أَيَّامِ النَّاسِ يُتَحَنَّنُ عَلَى أَيَّامِكُمْ، وَتَوَبُّوا
إِلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ، وَارْفَعُوا إِلَيْهِ أَيْدِيَكُمْ
بِالدُّعَاءِ فِي أَوْقَاتِ صَلَوَاتِكُمْ؛ فَإِنَّهَا
أَفْضَلُ السَّاعَاتِ، يَنْظُرُ اللَّهُ (عز وجل)

فيها بالرحمة إلى عبادِهِ، يُجِيبُهُمْ إِذَا نَاجَوْهُ،
وَيُلَبِّبُهُمْ إِذَا نَادَوْهُ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمَا إِذَا
دَعَوْهُ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَنْفُسَكُمْ مَرَهُونَةٌ
بَأَعْمَالِكُمْ فَفَكَّوْهَا بِاسْتِغْفَارِكُمْ،
وِظْهَوْرُكُمْ ثَقِيلَةٌ مِنْ أَوْزَارِكُمْ فَخَفِّفُوا
عَنْهَا بِطَوْلِ سُجُودِكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
(تَعَالَى ذِكْرُهُ) أَقْسَمَ بِعِزَّتِهِ أَنْ لَا يَعْذِّبَ
الْمُصَلِّينَ وَالسَّاجِدِينَ، وَأَنْ لَا يُرَوِّعَهُمْ
بِالنَّارِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَيُّهَا النَّاسُ، مِنْ فَطَّرَ مِنْكُمْ صَائِماً
مُؤْمِناً فِي هَذَا الشَّهْرِ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ
اللَّهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ، وَمَغْفِرَةٌ لِمَا مَضَى مِنْ

ذنوبه».

قيل: يا رسول الله، وليس كُلُّنا يَقْدِرُ
على ذلك، فقال ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ
تَمْرَةٍ، اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشَرْبَةِ مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّ
اللَّهَ تَعَالَى يَهَبُ ذَلِكَ الْأَجْرَ لِمَنْ عَمِلَ هَذَا
الْيَسِيرَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَكْثَرِ مِنْهُ.

أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ حَسَّنَ مِنْكُمْ فِي هَذَا
الشَّهْرِ خُلِقَ لَهُ جَوَازٌ عَلَى الصَّرَاطِ
يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ، وَمَنْ خَفَّفَ فِي هَذَا
الشَّهْرِ عَمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِ
حِسَابَهُ، وَمَنْ كَفَّ فِيهِ شَرَّهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ
غَضَبَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ أَكْرَمَ فِيهِ يَتِيمًا
أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ وَصَلَ فِيهِ رَحِمَهُ

وَصَلَّاهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ قَطَعَ فِيهِ
رَحِمَهُ قَطَعَ اللَّهُ عَنْهُ رَحْمَتَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ
تَطَوَّعَ فِيهِ بِصَلَاةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ
النَّارِ، وَمَنْ أَدَّى فِيهِ فَرَضاً كَانَ لَهُ ثَوَابُ
مَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيهَا سِوَاهُ مِنَ
الشُّهُورِ، وَمَنْ أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ
ثَقَلَ اللَّهُ مِيزَانَهُ يَوْمَ تَخْفُ الْمَوَازِينُ، وَمَنْ
تَلَا فِيهِ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ
خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَانِ فِي هَذَا
الشَّهْرِ مُفْتَحَةٌ فَسَلُّوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يُغْلِقَهَا
عَلَيْكُمْ، وَأَبْوَابَ النَّارِ مَغْلَقَةٌ فَسَلُّوا
رَبَّكُمْ أَنْ لَا يَفْتَحَهَا عَلَيْكُمْ، وَالشَّيَاطِينَ

مَغْلُوبَةٌ فَسَلُّوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يُسَلِّطَهَا
عَلَيْكُمْ،... إلخ».

وروى الصَّدُوق قَدْ سُرَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَكَ كُلِّ أَسِيرٍ
وَأَعْطِيَ كُلِّ سَائِلٍ.

قال الشيخ عباس القمي قَدْ سُرَّ في كتابه
مفاتيح الجنان: شهر رمضان هو شهرُ
الله ربِّ العالمين، وهو أشرفُ الشُّهُورِ،
شهرٌ تُفْتَحُ فيه أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ
الْجَنَانِ وَأَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وتُغْلَقُ فيه أَبْوَابُ
جَهَنَّمَ، وفي هذا الشَّهرِ ليلةٌ تكونُ عِبَادَةُ
الله فيها خيراً من عبادته في ألف شهر،
فانتبه فيه لِنَفْسِكَ وَتَبَصَّرْ كَيْفَ تَقْضِي فيه

لَيْلَكَ وَنَهَارَكَ، وَكَيْفَ تَصُونَ جَوَارِحَكَ
وَأَعْضَاءَكَ عَنْ مَعَاصِي رَبِّكَ، وَإِيَّاكَ وَأَنْ
تَكُونَ فِي لَيْلَتِكَ مِنَ النَّائِمِينَ وَفِي نَهَارِكَ
مِنَ الْغَافِلِينَ عَنْ ذِكْرِ رَبِّكَ؛ فَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) يَعْتَقُ فِي آخِرِ كُلِّ يَوْمٍ
مِنْ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ أَلْفَ
أَلْفِ رَقَبَةٍ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ
الْجُمُعَةِ وَنَهَارُهَا أَعْتَقَ اللَّهُ مِنَ النَّارِ فِي كُلِّ
سَاعَةٍ أَلْفَ أَلْفِ رَقَبَةٍ مِمَّنْ قَدْ اسْتَوْجَبَ
الْعَذَابَ، وَيَعْتَقُ فِي اللَّيْلَةِ الْآخِرَةِ مِنْ
الشَّهْرِ وَنَهَارِهَا بَعْدَ جَمِيعِ مَنْ أَعْتَقَ فِي
الشَّهْرِ كُلِّهِ، فَإِيَّاكَ يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ أَنْ يَنْقُضِيَ
عَنْكَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ

من الذنوب، وإيّاك أن تُعَدَّ من المذنبين
المحرومين من الاستغفار والدّعاء، فعن
الصّادق عليه السلام أنّه قال:

«مَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضانَ لَمْ
يُغْفَرْ لَهُ إِلَى قَابِلٍ إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ عَرَفَةَ».

وَصُنْ نَفْسَكَ مِمَّا قَدْ حَرَّمَهُ اللهُ،
ومن أن تَظْفِرَ بِمَحْرَمٍ عَلَيْكَ، واعمل
بما أَوْصَى بِهِ مَوْلانا الصّادقُ (صلوات
الله وسلامه عليه)، فقال: «إِذَا أَصْبَحْتَ
صَائِماً فَلْيُصِّمْ سَمْعُكَ وَبَصْرُكَ وَشَعْرُكَ
وَجِلْدُكَ وَجَمِيعُ جَوَارِحِكَ»، أي عن
المحرّمات بل المكروهات أيضاً،
وقال عليه السلام: «لا يَكُنْ يَوْمُ صَوْمِكَ كَيَوْمِ

إِفْطَارُكَ»، وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الصَّيَّامَ لَيْسَ
مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَحَدَهُمَا، فَإِذَا
صُمْتُمْ فَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْكَذْبِ،
وَعُضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ، وَلَا
تَنَازَعُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَغْتَابُوا وَلَا
تُمَارُوا وَلَا تَخَالَفُوا وَلَا تَسَابُّوا وَلَا
تَشَاتَمُوا وَلَا تَظْلَمُوا وَلَا تَسَافَهُوا وَلَا
تُضَاجِرُوا وَلَا تَغْفَلُوا عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ
الصَّلَاةِ.

وَالْزَمُوا الصَّمْتَ وَالسَّكُوتَ وَالصَّبْرَ
وَالصَّدْقَ وَمَجَانِبَةَ أَهْلِ الشَّرِّ، وَاجْتَنِبُوا
قَوْلَ الزَّوْرِ وَالْكَذْبَ وَالْفَرِيَّ وَالْخُصُومَةَ

وظنَّ السُّوءِ والغِيبَةَ والنَّمِيمَةَ.

وكونوا مشرفين على الآخرة،

منتظرين لأيامكم [أي ظهور القائم عجل الله فرجه]

من آل محمدٍ ﷺ، منتظرين لما وعدكم

الله، متزوِّدين للقاء الله، وعليكم السَّكِينَةُ

والوقارُ والخشوعُ والخضوعُ وذُلُّ العبيدِ

الْخِيفِ من مولاها خائفين راجين.

ولتكن أنتَ أيُّها الصَّائمُ قد طَهَّرَ قَلْبُكَ

من العُيُوبِ، وتقدَّستْ سريرتُكَ من

الْخُبْثِ، ونظَّفَ جِسْمُكَ من القاذوراتِ،

وتبرَّأتَ إلى الله ممَّنْ عداه وأخلصت

الولاية له، وصُمتَ ممَّا قد نهاك الله عنه في

السِّرِّ والعلانية، وخشيتَ الله حقَّ خشيته

في سرك وعلاانيتك، ووهبت نفسك الله في أيام صومك، وفرغت قلبك له ونصبت نفسك له فيما أمرك ودعاك إليه، فإذا فعلت ذلك كله فأنت صائم لله بحقيقة صومه صانع له ما أمرك، وكلما أنقصت منها شيئاً فيما بينت لك فقد نقص من صومك بمقدار ذلك.

وإنَّ أبا عبد الله عليه السلام قال: «سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً تَسَابُّ جَارِيَةً لَهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَقَالَ لَهَا: كُلِّي، فَقَالَتْ: أَنَا صَائِمَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَكُونِينَ صَائِمَةً وَقَدْ سَبَبْتَ جَارِيَتِكَ؟! إِنَّ الصَّوْمَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

وإنما جعل الله ذلك حجاباً عن سواهما
من الفواحش من الفعل والقول، ما أقلّ
الصّوم وأكثر الجوع».

وقال أمير المؤمنين (صلوات الله
وسلامه عليه): «كم من صائم ليس له
من صيامه إلا الظّمأ، وكم من قائم ليس
له من قيامه إلا العناء، حبّذا نوم الأكياس
وإفطارهم».

وعن الباقر عليه السلام قال: «قال النبي صلى الله عليه وسلم
لجابر بن عبد الله: يا جابر، هذا شهر
رمضان مَن صام نهاره وقام وزدّاً من
ليلته وصان بطنه وفرجه وحفظ لسانه
خرج من الذُّنوب كما يخرج من الشهر،

قال جابر: يا رسول الله، ما أحسنه من حديث، فقال رسول الله ﷺ: وما أصعبها من شروطٍ..

وعن أبي عبد الله عليه السلام: «أن الشهور عند الله اثني عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض، فغرة الشهور شهر الله (عز ذكره) وهو شهر رمضان، وقلب شهر رمضان ليلة القدر... فاستقبل الشهر بالقرآن».



أعمال الليلة الأولى (الخاصة)

المطلب الثاني :

أعمال شهر رمضان

وهو على أقسام:

القسم الأول

أعمال الليلة الأولى (الخاصة)

الأول: الاستهلال وقد أوجبه بعض

العلماء.

الثاني: إذا رأيت هلال شهر

رمضان فلا تُشر إليه، ولكن استقبل

القبلة وارفع يديك إلى السماء وخاطب

الهلال قائلاً:

«رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ

أعمال الليلة الأولى (الخاصة)

أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ
وَالْإِسْلَامِ، وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى مَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى، اَللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا،
وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ، وَاصْرِفْ عَنَّا ضُرَّهُ
وَشَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ».

وروي أنّ رسول الله ﷺ كان إذا
استهلّ هلال شهر رمضان استقبل
القبلة بوجهه وقال:

«اَللّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ،
وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ
وَدِفَاعِ الْأَسْقَامِ، وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلَاةِ
وَالصَّيَامِ وَالْقِيَامِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، اَللّهُمَّ
سَلِّمْنَا لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَتَسَلِّمُهُ مِنَّا،

وَسَلَّمْنَا فِيهِ حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا شَهْرُ رَمَضَانَ
وَقَدْ عَفَوْتَ عَنَّا وَغَفَرْتَ لَنَا وَرَحِمْتَنَا.

وعن الصادق عليه السلام قال: «إِذَا رَأَيْتَ
الهِلالَ فَقُلْ: اَللّٰهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ
رَمَضَانَ، وَقَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ،
وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ
مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، اَللّٰهُمَّ اَعِنَّا عَلَى
صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، وَسَلَّمْنَا فِيهِ، وَسَلَّمْنَا
مِنْهُ وَسَلَّمْهُ لَنَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمٌ».

الثالث: أن يدعو بالدعاء الثالث
والأربعين من دعوات الصحيفة
السجادية المروية عن الإمام علي بن

الحسين عليه السلام حيث أنه مرّ في طريقه يوماً فنظر إلى هلال شهر رمضان فوقف فقال:

«أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ،
الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ، الْمُتَصَرِّفُ
فِي فَلَكَ التَّدْبِيرِ، آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ
الظُّلُمَ، وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهْمَ، وَجَعَلَكَ آيَةً
مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ، وَعَلَامَةً مِنْ عِلْمَاتِ
سُلْطَانِهِ، فَحَدَّ بِكَ الزَّمَانَ، وَامْتَهَنَكَ
بِالْكَمَالِ وَالنُّقْصَانِ، وَالطُّلُوعَ وَالْأَفْوَاجَ،
وَالْإِنَارَةَ وَالْكُسُوفَ، فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ
لَهُ مُطِيعٌ، وَإِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ، سُبْحَانَهُ مَا
أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ مِنْ أَمْرِكَ، وَالْطَّفَ مَا صَنَعَ

فِي شَأْنِكَ، جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ
لَأَمْرِ حَادِثٍ، فَاسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ،
وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ، وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ،
وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالَ بَرَكَةٍ لَا
تَمَحُّهَا الْيَأَمُ، وَطَهَارَةٍ لَا تُدْنِسُهَا الْآثَامُ،
هِلَالَ أَمْنٍ مِنَ الْآفَاتِ، وَسَلَامَةٍ مِنَ
السَّيِّئَاتِ، هِلَالَ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِيهِ وَيُؤْمِنُ
لَا نَكَدَ مَعَهُ، وَيُسْرٍ لَا يُهَازِجُهُ عُسْرٌ،
وَخَيْرٍ لَا يَشُوبُهُ شَرٌّ، هِلَالَ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ
وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ، اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا مِنْ
أَرْضِي مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَأَزْكَى مَنْ نَظَرَ

أعمال الليلة الأولى (الخاصة)

إِلَيْهِ، وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ، وَوَفَّقَنَا
اللَّهُمَّ فِيهِ لِلطَّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ، وَاعْصِمْنَا فِيهِ
مِنَ الْآثَامِ وَالْحَوْبَةِ، وَأَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ
النِّعْمَةِ، وَالْبُسْنَا فِيهِ جُنْنَ الْعَافِيَةِ، وَاتَّمِمْ
عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا فِيهِ عَوْنًا مِنْكَ
عَلَى مَا نَدْبَتْنَا إِلَيْهِ مِنْ مُفْتَرَضِ طَاعَتِكَ،
وَتَقَبَّلْهَا إِنَّكَ الْأَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ،
وَالْأَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ
العَالَمِينَ».

الرابع: أن يصلي صلاة أول الشهر
وهي ركعتين تقرأ في الأولى بعد الحمد

التَّوْحِيدُ ثلاثين مرّةً، وفي الثَّانية بعد
الحمد القدر ثلاثين مرّةً، فإذا فرغت من
الرَّكَعَتَيْنِ تقول: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا
وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي
كِتَابٍ مُبِينٍ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِنْ
يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ
وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ
عُسْرٍ يُسْرًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَأَفْوِضْ أَمْرِي
إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أعمال الليلة الأولى (الخاصة)

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ رَبِّ إِنِّي
لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي
فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ». ثم يتصدق
بما تيسر، فإذا فعل ذلك فقد اشترى
السَّلامة في ذلك الشهر.

الخامس: يستحب أن يأتي أهله،
وهذا ممَّا خُصَّ به هذا الشهر، ويكره
ذلك في أوائل سائر الشهور.

السادس: الغُسل، ففي الحديث: إنَّ
مَنْ اغْتَسَلَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْهُ لَمْ يَصِبْهُ الْحُكَّةُ
إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ الْقَابِلِ.

السَّابع: أن يغتسل في نهرٍ جارٍ
ويصبَّ على رأسه ثلاثين كفاً من

أعمال الليلة الأولى (الخاصة)

الماء ليكون على طهر معنوي إلى شهر رمضان القابل.

الثامن: أن يزور قبرَ الحسين عليه السلام لتذهب عنه ذنوبه، ويكون له ثواب الحجّاج والمعتمرين في تلك السنة.

التاسع: أن يبدأ في الصّلاة ألف ركعة الواردة في هذا الشهر، وهي صلاة ذات فضل كبير أشار إليها المشايخ والأعاضم في كتبهم في الفقه والعبادة. وكيفية هذه الصّلاة على ما اختاره

المشهور هي: أن يصليّ منها في كلّ ليلة من ليالي العشر الأولى والثّانية عشرين ركعة، يسلم بين كلّ ركعتين، فيصليّ

أعمال الليلة الأولى (الخاصة)

منها ثمان ركعات بعد صلاة المغرب،
والباقية وهي اثنتا عشرة ركعة تؤخر
عن صلاة العشاء

وفي العشرة الأخيرة يصلي منها
كل ليلة ثلاثين ركعة، يأتي بثمان منها
بعد صلاة المغرب أيضاً ويؤخر الباقية
عن العشاء، فالمجموع يكون سبعمائة
ركعة، وهي تنقص عن الألف ركعة
ثلاثمائة ركعة، وهي [الثلاثمائة ركعة]
تؤدى في ليالي القدر وهي الليلة التاسعة
عشرة والحادية والعشرون والثالثة
والعشرون، فيخصّ كلاً من هذه الليالي
بمائة ركعة منها، فتتم الألف ركعة.

وروي أنّك تقول بعد كل ركعتين

من نوافل شهر رمضان:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ
الأَمْرِ المَحْتُومِ، وَفِما تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ
الحَكِيمِ، فِي لَيْلَةِ القَدْرِ، أَنْ تَجْعَلَني مِنْ
حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ، المَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ
المَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، المَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ،
وَاسْأَلْكَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ،
وَتُوسِّعَ لي فِي رِزْقِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

العاشر: أَنْ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةِ الحَمْدِ وَسُورَةَ
الْأَنْعَامِ، وَيَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَكْفِيهِ وَيُقِيهِ
المَخَافَ وَالْأَسْقَامَ.

الحادي عشر: أَنْ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ

«اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي
أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَجُعِلَ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ
فَسَلَّمْنَا فِيهِ وَسَلَّمَهُ لَنَا وَتَسَلَّمَهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ
مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، يَا مَنْ أَخَذَ الْقَلِيلَ، وَشَكَرَ
الكَثِيرَ، اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا،
وَمِنْ كُلِّ مَا لَا يُحِبُّ مَانِعًا، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ عَفَا عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ
مِنَ السَّيِّئَاتِ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْنِي بِأَرْكَابِ
الْمَعَاصِي، عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا كَرِيمُ،
إِلَهِي وَعَظَّمْتَنِي فَلَمْ أَتَعِظْ، وَزَجَرْتَنِي عَنْ
مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ، فَمَا عُذْرِي، فَاعْفُ

عَنِّي يَا كَرِيمُ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ، اَللّٰهُمَّ
 اِنِّيْ اَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ
 عِنْدَ الْحِسَابِ، عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ
 فَلْيَحْسُنِ التَّجَاوُزُ مِنْ عِنْدِكَ، يَا اَهْلَ
 التَّقْوَى وَيَا اَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ،
 اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ اَمَتِكَ،
 ضَعِيفٌ فَقِيرٌ اِلَى رَحْمَتِكَ وَاَنْتَ مُنْزِلُ
 الْغِنَى وَالْبَرَكَهَةِ عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرٌ مُّقْتَدِرٌ
 اَحْصَيْتَ اَعْمَالَهُمْ، وَقَسَمْتَ اَرْزَاقَهُمْ،
 وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً اَلْسِنَتُهُمْ وَالْوَانُهُمْ خَلْقًا
 مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ، وَلَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ،
 وَلَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ قَدْرَكَ، وَكُلُّنَا فَقِيرٌ اِلَى
 رَحْمَتِكَ، فَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ،

وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِي خَلْقِكَ فِي الْعَمَلِ
وَالْأَمَلِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، اَللّٰهُمَّ اَبْقِنِي
خَيْرَ الْبَقَاءِ، وَافْنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ عَلَى مُوَالَاةِ
أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ، وَالرَّغْبَةِ
إِلَيْكَ، وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَالْخُشُوعِ وَالْوَفَاءِ
وَالتَّسْلِيمِ لَكَ وَالتَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعِ
سُنَّةِ رَسُولِكَ، اَللّٰهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي
مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيَّةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ
فَرَحٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ رِيَاءٍ
أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ
فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا
يُحِبُّ فَاسْأَلْكَ يَا رَبِّ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ
إِيمَانًا بَوَعْدِكَ، وَوَفَاءً بَعَهْدِكَ، وَرِضًا

بِقَضَائِكَ، وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا، وَرَغْبَةً فِيهَا
عِنْدَكَ، وَآثَرَةً وَطُمَأْنِينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحًا
أَسْأَلُكَ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، إلهي أَنْتَ
مِنْ حِلْمِكَ تُعْصِي، وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ
تُطَاعُ، فَكَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ وَأَنَا وَمَنْ لَمْ
يَعْصِكَ سُكَّانُ أَرْضِكَ، فَكُنْ عَلَيْنَا
بِالْفَضْلِ جَوَادًا، وَبِالْخَيْرِ عَوَادًا يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً
دَائِمَةً لَا تُحْصَى وَلَا تُعَدُّ وَلَا يَقْدِرُ قَدْرُهَا
غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

الثاني عشر: أن يرفع يديه إذا فرغ
من صلاة المغرب ويدعو بدعاء الإمام
الجواد (عليه السلام):

«اللَّهُمَّ يَا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتُجِنُّ الضَّمِيرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ نَوَى فَعَمِلَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسَلَ، وَلَا مِمَّنْ هُوَ عَلَى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ، اللَّهُمَّ صَحِّحْ أَبْدَانَنَا مِنَ الْعِلَلِ، وَأَعِزَّنَا عَلَى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنَ الْعَمَلِ، حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا شَهْرُكَ هَذَا وَقَدْ آدَيْنَا مَفْرُوضَكَ فِيهِ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ أَعِزَّنَا عَلَى صِيَامِهِ، وَوَفَّقْنَا لِقِيَامِهِ، وَنَشِّطْنَا فِيهِ لِلصَّلَاةِ، وَلَا تَحْجُبْنَا مِنَ الْقِرَاءَةِ، وَسَهِّلْ لَنَا فِيهِ آيَاءَ الزَّكَاةِ، اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا وَصَبًا وَلَا تَعَبًا وَلَا

أعمال الليلة الأولى (الخاصة)

سَقَمًا وَلَا عَطَبًا، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا الْإِفْطَارَ
مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، اَللّٰهُمَّ سَهِّلْ لَنَا فِيهِ
مَا قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ، وَيَسِّرْ مَا قَدَّرْتَهُ
مِنْ أَمْرِكَ، وَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا نَقِيًّا مِنْ
الْآثَامِ خَالِصًا مِنْ الْأَصَارِ وَالْأَجْرَامِ،
اَللّٰهُمَّ لَا تُطْعِمْنَا إِلَّا طَيِّبًا غَيْرَ خَبِيثٍ
وَلَا حَرَامٍ، وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنَا حَلَالًا
لَا يَشُوْبُهُ دَنَسٌ وَلَا أَسْقَامٌ يَا مَنْ عِلْمُهُ
بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالْإِعْلَانِ، يَا مُتَفَضِّلًا عَلَى
عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ خَيْرُ أَهْلُمُنَا ذِكْرَكَ
وَجَنَّبُنَا عُسْرَكَ، وَأَنْلُنَا يُسْرَكَ، وَاهْدِنَا
لِلرَّشَادِ، وَوَفِّقْنَا لِلسَّدَادِ، وَاعْصِمْنَا مِنْ

الْبَلَايَا، وَصُنَّا مِنَ الْأَوْزَارِ وَالْخَطَايَا،
 يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ عَظِيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ،
 وَلَا يَكْشِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ، يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، وَآكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ، وَاجْعَلْ صِيَامَنَا
 مَقْبُولًا، وَبِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى مَوْصُولًا،
 وَكَذَلِكَ فَاجْعَلْ سَعِينَا مَشْكُورًا وَقِيَامَنَا
 مَبْرُورًا، وَقُرْآنَنَا مَرْفُوعًا، وَدُعَاءَنَا
 مَسْمُوعًا، وَاهْدِنَا لِلْحُسْنَى، وَجَنِّبْنَا
 الْعُسْرَى، وَيَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى، وَاعْلَمْ لَنَا
 الدَّرَجَاتِ، وَضَاعِفْ لَنَا الْحَسَنَاتِ،
 وَاقْبَلْ مِنَّا الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ، وَاسْمَعْ مِنَّا
 الدَّعَوَاتِ، وَاغْفِرْ لَنَا الْخَطِيئَاتِ، وَتَجَاوَزْ

عَنَّا السَّيِّئَاتِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْعَامِلِينَ
الْفَائِزِينَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، حَتَّى يَنْقُضِيَ شَهْرُ
رَمَضَانَ عَنَّا وَقَدْ قَبِلْتَ فِيهِ صِيَامَنَا
وَقِيَامَنَا، وَزَكَّيْتَ فِيهِ أَعْمَالَنَا، وَغَفَرْتَ
فِيهِ ذُنُوبَنَا، وَأَجَزَلْتَ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
نَصِينَا، فَإِنَّكَ الْإِلَهُ الْمُجِيبُ، وَالرَّبُّ
الْقَرِيبُ، وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ».

الثالث عشر: أن يدعو بهذا الدعاء

المأثور عن الصادق (عليه السلام):

«اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ، مُنْزِلَ
الْقُرْآنِ، هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ
فِيهِ الْقُرْآنَ، وَأَنْزَلْتَ فِيهِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ مِنْ

أعمال الليلة الأولى (الخاصة)

الهُدَى وَالْفُرْقَانِ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ،
وَاعِنَّا عَلَى قِيَامِهِ، اَللّٰهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَسَلِّمْنا
فِيهِ وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَمُعَافَاةٍ،
وَاجْعَلْ فِيْهَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ
الْمَحْتُوْمِ وَفِيْهَا تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ الْحَكِيْمِ
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ
وَلَا يُبَدَّلُ، اَنْ تَكْتُبَنِيْ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ
الْحَرَامِ الْمَبْرُوْرِ حَبُّهُمْ، الْمَشْكُوْرِ سَعْيُهُمْ،
الْمَغْفُوْرِ ذُنُوْبُهُمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ،
وَاجْعَلْ فِيْهَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطِيْلَ
عُمْرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ».

الرابع عشر: أن يدعو بالدعاء الرابع

والأربعين من أدعية الصحيفة السجادية الذي

أعمال الليلة الأولى (الخاصة)

أوردناه في الملحق ص ٤٢٤.

الخامس عشر: أن يدعو بهذا الدعاء:

«اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ،
اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ
فِيهِ الْقُرْآنَ، وَجَعَلْتَهُ بَيْنَاتٍ مِنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ، اللَّهُمَّ فَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ،
وَأَعِنَا عَلَى صِيَامِهِ وَصَلَاتِهِ، وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا».

السادس عشر: أن يدعو بهذا

الدعاء الذي كان النبي ﷺ يدعو به عند
دخول شهر رمضان: «اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا شَهْرُ
رَمَضَانَ، اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ، الَّذِي
أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَجَعَلْتَهُ بَيْنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، اللَّهُمَّ فَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِ

رَمَضَانَ، وَاعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَصَلَوَاتِهِ
وَتَقَبَّلُهُ مِنَّا».

السَّابِعُ عَشَرَ: أَنْ يَدْعُو بِدَعَاءِ
النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي كَانَ يَدْعُو بِهِ فِي أَوَّلِ
لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَكْرَمَنَا بِكَ أَيُّهَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ، اَللَّهُمَّ
فَقِّوْنَا عَلَى صِيَامِنَا وَقِيَامِنَا، وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، اَللَّهُمَّ أَنْتَ
الْوَاحِدُ فَلَا وَلَدَ لَكَ، وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا
شِبْهَ لَكَ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا يُعْزُكَ شَيْءٌ،
وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا
الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ، وَأَنْتَ
الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمُخْطِئُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا

أعمال الليلة الأولى (الخاصة)

المَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، أَسْأَلُكَ
بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَتَجَاوَزَ
عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

الثامن عشر: عن الإمام موسى
الكاظم عليه السلام قال: «ادْعُ بهذا الدُّعَاءِ فِي
شهر رمضان فِي أَوَّلِ السَّنَةِ»، وقال عليه السلام:
«مَنْ دَعَا اللَّهَ تَعَالَى خُلُوعاً مِنْ شَوَائِبِ
الْأَغْرَاضِ الْفَاسِدَةِ وَالرِّيَاءِ لَمْ تَصِبْهُ فِي ذَلِكَ
الْعَامِ فِتْنَةٌ وَلَا ضَلَالَةٌ وَلَا آفَةٌ يَضُرُّ دِينَهُ أَوْ
بَدَنَهُ، وَصَانَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ شَرِّ مَا يَحْدُثُ فِي
ذَلِكَ الْعَامِ مِنَ الْبَلَايَا»، وَهُوَ هَذَا الدُّعَاءُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ
لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ

شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعُ لَهَا كُلُّ
 شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ،
 وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ،
 وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ،
 وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا نُورُ
 يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا
 بَاقِيًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
 الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
 تُنْزِلُ النَّقَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ
 الرَّجَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ
 الْأَعْدَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ
 الدُّعَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي يُسْتَحَقُّ

أعمال الليلة الأولى (الخاصة)

بها نُزُولُ الْبَلَاءِ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ
الْحَصِينَةَ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا
أَحَازِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي
هَذِهِ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ،
وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا
بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ
السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ

إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرَائِيلَ، وَرَبَّ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
 وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا سَمَّيْتَ
 بِهِ نَفْسَكَ يَا عَظِيمُ، أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ
 بِالْعَظِيمِ، وَتَدْفَعُ كُلَّ مُحْذُورٍ، وَتُعْطِي
 كُلَّ جَزِيلٍ، وَتُضَاعِفُ الْحَسَنَاتِ بِالْقَلِيلِ
 وَبِالكَثِيرِ، وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ
 يَا رَحْمَنُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ،
 وَأَلْبَسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ سِرِّكَ،
 وَنَضْرُ وَجْهِي بِنُورِكَ، وَاحْبِسْنِي بِمَحَبَّتِكَ،
 وَبَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ، وَشَرِيفَ كَرَامَتِكَ،
 وَجَسِيمَ عَطِيَّتِكَ، وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا
 عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا

مِنْ خَلْقِكَ، وَالْبِسْنِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتَكَ
يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ
نَجْوَى، وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَيَا دَافِعَ
مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا
حَسَنَ التَّجَاوُزِ، تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
وَفِطْرَتِهِ، وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ وَسُنَّتِهِ، وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ، فَتَوَفَّنِي
مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ وَجِّنْني فِي هَذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ
أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ، وَاجْلِبْنِي
إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ
فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَامْنَعْنِي
مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنِّي

أَخَافُ ضَرَرَ عَاقِبَتِهِ، وَأَخَافُ مَقْتَكَ أَيَّايَ
عَلَيْهِ حِذَارٌ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ
عَنِّي فَاسْتَوْجِبْ بِهِ نَقْصاً مِنْ حَظِّي
عِنْدَكَ يَا رَوْوْفُ يَا رَحِيمُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي
هَذِهِ فِي حِفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي كَنْفِكَ،
وَجَلِّلْنِي سِتْرَ عَافِيَتِكَ، وَهَبْ لِي كَرَامَتَكَ،
عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ،
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعاً لِصَالِحِي مَنْ مَضَى مِنْ
أَوْلِيَائِكَ، وَالْحَقْنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مُسَلِّماً
لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ، وَأَعُوذُ
بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلْمِي
وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَاتَّبَاعِي لِهَوَايَ،

وَاشْتَغَالِي بِشَهَوَاتِي، فَيَحُولُ ذَلِكَ بَيْنِي
وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَأَكُونُ مَنْسِيًّا
عِنْدَكَ، مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَنِقَمَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى
بِهِ عَنِّي، وَقَرَّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى، اللَّهُمَّ كَمَا
كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ
غَمَّهُ، وَصَدَقْتَهُ وَعُودَكَ، وَأَنْجَزْتَ لَهُ
عَهْدَكَ، اللَّهُمَّ فَبِذَلِكَ فَاكْفِنِي هَوْلَ
هَذِهِ السَّنَةِ وَأَفَاتِهَا وَأَسْقَامِهَا وَفِتْنَتِهَا
وَشُرُورِهَا وَأَحْزَانِهَا وَضِيقَ الْمَعَاشِ
فِيهَا، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِتِمَامِ
دَوَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي،

أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ وَاسْتَكَانَ
وَاعْتَرَفَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى
مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرْتُهَا حَفَظْتُكَ
وَاحْصَتْهَا كِرَامُ مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ، وَأَنْ
تَعْصِمَنِي يَا إِلَهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ
عُمْرِي إِلَى مُتَهَيِّ أَجَلِي، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا
رَحِيمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ،
وَأَتْنِي كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ
فِيهِ، فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالْدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ لِي
بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

التاسع عشر: أن يدعو بدعاء الحج

الذي كان الصادق (عليه السلام) يدعو به في
رمضان:

«اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ وَمِنْكَ أَطْلُبُ
حَاجَتِي، وَمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى النَّاسِ
فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ
وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ
الْحَرَامِ سَبِيلًا حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِیَّةً
خَالِصَةً، لَكَ تَقَرُّ بِهَا عَيْنِي، وَتَرْفَعُ بِهَا
دَرَجَتِي، وَتَرْزُقَنِي أَنْ أَغُضَّ بَصْرِي، وَأَنْ
أَحْفَظَ فَرْجِي، وَأَنْ أَكْفَّ بِهَا عَنْ جَمِيعِ
مَحَارِمِكَ، حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ آثَرَ عِنْدِي
مِنْ طَاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ، وَالْعَمَلِ بِمَا
أَحْبَبْتَ، وَالتَّزَكُّ لِمَا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ،

وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرِ وَيَسَارٍ وَعَافِيَةٍ وَمَا
 أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي
 قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ، تَحْتَ رَايَةِ نَبِيِّكَ مَعَ
 أَوْلِيَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ
 وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي
 بِهَوَانٍ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَا تُهِنِّي
 بِكَرَامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ اَللّهُمَّ اجْعَلْ لِي
 مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا، حَسْبِيَ اللهُ مَا شَاءَ اللهُ».

العشرون: قراءة القرآن: اعلم،

أَنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ فِي لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 وَأَيَّامِهِ هُوَ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَيَنْبَغِي
 الْإِكْثَارُ مِنْ تِلَاوَتِهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ؛ فَفِيهِ
 كَانَ نَزُولُ الْقُرْآنِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ

لكل شيءٍ ربعاً وربيعُ القرآنِ هو شهرُ
 رمضان»، ويستحبُّ في سائر الأيام ختم
 القرآن ختمة واحدة في كلِّ شهر وأقلُّ ما
 روي في ذلك هو ختمة في كلِّ ستة أيَّام،
 وأمَّا شهر رمضان فالمسنون فيه ختمه في
 كلِّ ثلاثة أيَّام، ويحسن -إن تيسَّر له- أن
 يختمه ختمة في كلِّ يوم، ويضاعف ثواب
 الختمات إن أُهديتْ إلى أرواح المعصومين
 الأربعة عشر عليهم السلام يخصَّ كلُّ منهم بختمة،
 ويظهر من بعض الروايات أنَّ أجر مُهديها
 أن يكون معهم في يوم القيامة.
 وروي أنَّ الصادق عليه السلام كان يقول
 قبلما يتلو القرآن:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كِتَابُكَ الْمُنَزَّلُ
 مِنْ عِنْدِكَ عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَكَلَامُكَ النَّاطِقُ عَلَى
 لِسَانِ نَبِيِّكَ، جَعَلْتَهُ هَادِيًا مِنْكَ إِلَى خَلْقِكَ،
 وَحَبْلًا مُتَّصِلًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتَابَكَ، اللَّهُمَّ
 فَاجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ عِبَادَةً، وَقِرَاءَتِي فِيهِ فِكْرًا،
 وَفِكْرِي فِيهِ اعْتِبَارًا، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اتَّعَظَ
 بَبَيَانِ مَوَاعِظِكَ فِيهِ، وَاجْتَنَبَ مَعَاصِيكَ،
 وَلَا تَطْبَعُ عِنْدَ قِرَاءَتِي عَلَى سَمْعِي، وَلَا
 تَجْعَلَ عَلَى بَصَرِي غِشَاوَةً، وَلَا تَجْعَلَ قِرَاءَتِي
 قِرَاءَةً لَا تَدْبُرُ فِيهَا، بَلِ اجْعَلْنِي اتِّدَبَّرُ آيَاتِهِ
 وَأَحْكَامَهُ، أَخِذًا بِشَرَائِعِ دِينِكَ، وَلَا تَجْعَلَ

نَظَرِي فِيهِ غَفْلَةً، وَلَا قِرَاءَتِي هَذَرًا، إِنَّكَ
أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ».

ويقول بعدما فرغ من تلاوته:

«اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ قَرَأْتُ مَا قَضَيْتَ مِنْ
كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ الصَّادِقِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَلكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا، اللَّهُمَّ
اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَهُ، وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ،
وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ، وَاجْعَلْهُ لِي
أَنْسَاءً فِي قَبْرِي، وَأَنْسَاءً فِي حَشْرِي، وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ تُرْقِيهِ بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأَهَا دَرَجَةً فِي أَعْلَى
عِلِّيْنِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ».

الحادي والعشرون: وينبغي الإكثار

في هذا الشهر من الدعاء والصلاة

أعمال الليلة الأولى (الخاصة)

والاستغفار ومن قول (لا إله إلا الله)،
فقد روي أنّ الإمام زين العابدين عليه السلام
كان إذا دخل شهر رمضان لا يتكلم
إلا بالدعاء والتسبيح والاستغفار
والتكبير، وليهتم اهتماماً بالغاً بالمأثور
من العبادات ونوافل الليالي والأيام.

الثاني والعشرون: صلاة الليلة
الأولى وهي أربع ركعات في كلّ ركعة
بعد الحمد التّوحيد خمس عشرة مرّة.

الثالث والعشرون: يستحب أن يدعو
بدعاء الجوشن الكبير الذي أوردناه في
الملحق ص ٣٥٤.

ما يستحب إتيانه في جميع الليالي

القسم الثاني

ما يستحب إتيانه في جميع ليالي
شهر رمضان (حتى الليلة الأولى)
وهي أمور:

الأول: الإفطار: ويستحب تأخيرهُ
عن صلاة العشاء، إلا إذا غلب عليه
الضعف أو كان له قوم ينتظرونه.

الثاني: أن يفطر بالحلال الخالي من
الشبهات لاسيما التمر ليضاعف أجر
صلاته أربعمئة ضعف، ويحسن الإفطار
أيضاً بأي من التمر والرطب والحلواء
والماء الحار.

الثالث: أن يدعو عند الإفطار

بدعوات الإفطار الماثورة.

منها: أن يقول: «اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ،
وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ»،
ليهب الله له مثل أجر كل من صام ذلك
اليوم.

ومنها: ما روي أن أمير المؤمنين عليه السلام
كان إذا أراد أن يفطر يقول: «بِسْمِ اللَّهِ
اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا
فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

ومنها: أن يقول عند أول لقمة
يأخذها: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا
وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي»، لِيَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ.
ومنها: دعاء: «اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ

العَظِيم، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الْوَاسِعُ، وَرَبَّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ،
وَرَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَثْرِ، وَرَبَّ التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ، وَرَبَّ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ،
وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ، وَرَبَّ الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ، أَنْتَ إِلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ،
وَأَنْتَ جَبَّارُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَجَبَّارُ
مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ،
وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَخَالِقُ
مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ،
وَأَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَمَلِكُ
مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ،

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ
 الْمُنِيرِ وَبِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ لَهُ
 نُورُ حُجُبِكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ
 الْأَوَّلُونَ وَبِهِ يَصْلُحُ الْآخِرُونَ، يَا حَيًّا
 قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ،
 وَيَا حَيُّ مُخَيِّي الْمَوْتَى، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاقْضِ لَنَا حَوَائِجَنَا
 وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
 وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا وَثَبَّتْنَا عَلَى
 هُدَى رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ

وَضِيقَ فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا
عِنْدَكَ فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ الْمَرْحُومِ،
وَهَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ فَإِنَّا مُؤْمِنُونَ بِكَ مُنِيبُونَ إِلَيْكَ
مُتَوَكِّلُونَ عَلَيْكَ وَمَصِيرُنَا إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ
اجْمَعْ لَنَا الْخَيْرَ كُلَّهُ وَاصْرِفْ عَنَّا الشَّرَّ
كُلَّهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ. اللَّهُمَّ أَعْطِنَا
مِنْهُ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ، يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ يَا أَكْرَمَ مَنْ

ما يستحب إتيانه في جميع الليالي

أَعْطَى يَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ صَلَّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْحَمَ ضَعْفِي وَقَلَّةِ
حِيلَتِي إِنَّكَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، وَأَمْنٌ عَلَيَّ
بِالْجَنَّةِ وَعَافِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، واجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

الرَّابِع: أَنْ يَسْأَلَ اللَّهُ أَنْ يُعْتَقَ رَقَبَتَهُ
مِنَ النَّارِ؛ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْتَقُ
فِي آخِرِ سَاعَةِ مِنْ نَهَارِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ أَلْفَ أَلْفِ رَقَبَةٍ.

الخامس: أَنْ يَتْلُو سُورَةَ ﴿الْقَدْرِ﴾

عند الإفطار.

السادس: أَنْ يَتَصَدَّقَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ

ما يستحب إتيانه في جميع الليالي

ويفطر الصائمين ولو بعدد من التمر أو
بشربة من الماء، فعن النبي ﷺ: «مَنْ فطَّرَ
صائماً فله أجر مثله من دون أن ينقص
من أجره شيء وكان له مثل أجر ما
عمله من الخير بقوة ذلك الطعام».

وروى آية الله العلامة الحلي في
الرسالة السعدية عن الصادق عليه السلام:

«أيما مؤمن أطعم مؤمناً لقمةً في شهر
رمضان كتب الله له أجر مَنْ أعتق ثلاثين
رقبة مؤمنة، وكان له عند الله تعالى دعوة
مستجابة».

السَّابِع: من المأثور تلاوة سورة
القدر ﴿ في كل ليلة ألف مرة.﴾

الثامن: أن يتلو سورة ﴿حم
الدخان﴾ في كل ليلة مائة مرة إن
تيسرت.

التاسع: روى السيد أن من قال هذا
الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان
غفرت له ذنوب أربعين سنة:

«اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي
أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَافْتَرَضْتَ عَلَى
عِبَادِكَ فِيهِ الصَّيَّامَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي
عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَاعْفُ رِي تِلْكَ
الذُّنُوبَ الْعِظَامَ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا
رَحْمَنُ يَا عَلَّامٌ».

العاشر: أن يدعو بعد المغرب بدعاء
الحجّ الذي مرّ في ص ٨٠ .

الحادي عشر: أن يدعو في كلّ ليلة من
رمضان بدعاء الافتتاح الذي أوردناه في
الملحق ص ٢٨٩ .

الثاني عشر: أن يقول في كلّ ليلة:
«اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَادْخِلْنَا،
وَفِي عِلِّيِّينَ فَارْفَعْنَا، وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ
مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنَا، وَمِنْ الْحُورِ
الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا، وَمِنْ الْوِلْدَانِ
الْمُخَلَّدِينَ كَانَتْهُمْ لَوْلُؤُ مَكْنُونٌ فَاخْدِمْنَا،
وَمِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَلَحُومِ الطَّيْرِ فَاطْعِمْنَا،

وَمِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ
فَالْبُسْنَى، وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ،
وَقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ فَوْقَ لَنَا، وَصَالِحَ
الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا، وَإِذَا
جَمَعَتِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَارْحَمْنَا وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ فَاكْتُبْ لَنَا، وَفِي
جَهَنَّمَ فَلَا تَغْلُنَا، وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ
فَلَا تَبْتَلِنَا، وَمِنَ الزُّقُومِ وَالضَّرِيعِ فَلَا
تُطْعِمْنَا، وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَجْعَلْنَا، وَفِي
النَّارِ عَلَى وُجُوهِنَا فَلَا تَكْبُيْنَا، وَمِنْ ثِيَابِ
النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا، وَمِنْ
كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ فَنَجِّنَا».

الثالث عشر: عن الصادق عليه السلام قال:

تقول في كل ليلة من شهر رمضان:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيما

تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتُمِ فِي

الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا

يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ

بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حُجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ

سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْ

سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ،

أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَتُوسِّعَ

فِي رِزْقِي، وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ

وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي».

الرَّابِع عشر: ثم ادعُ في كل ليلة من

ليالي شهر رمضان قائلًا:

«أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ
يَنْقُضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ، أَوْ يَطْلُعَ
الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، وَلَكَ قِبَلِي تَبَعَةٌ أَوْ
ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ».

الخامس عشر: يستحب في كل ليلة

من ليالي شهر رمضان صلاة ركعتين تقرأ
في كل ركعة ﴿الحمد﴾ والتوحيد ثلاث
مرّات فإذا سلّمت تقول: «سُبْحَانَ مَنْ
هُوَ حَفِيفٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ
لَا يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو،
سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَلْهُو»، ثمّ تسبح
بالتسبيحات الأربع سبع مرّات ثمّ تقول:

ما يستحب إتيانه في جميع الليالي

«سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمُ
اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ»، ثُمَّ تَصَلِّي عَلَى
النَّبِيِّ وَآلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

السادس عشر: في الحديث أن مَنْ
قرأ في كل ليلة من رمضان سورة ﴿إِنَّا
فَتَحْنَا﴾ في صلاة مسنونة في كل ليلة كان
مُصُونًا في ذلك العام.



القسم الثالث

أعمال أيام شهر رمضان العامة
(أي في كل يوم)

وهي أمور:

أولها: أن يدعو كل يوم بهذا الدعاء:
«اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي
أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ
مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، وَهَذَا شَهْرُ الصَّيَامِ،
وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ، وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ،
وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ، وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ
وَالرَّحْمَةِ، وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ
وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ
الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْنِي عَلَى صِيَامِهِ
وَقِيَامِهِ، وَسَلَّمُهُ لِي وَسَلَّامُنِي فِيهِ، وَأَعْنِي
عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ، وَوَفَّقْنِي فِيهِ
لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَفَرَّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ
وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ، وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ
الْبَرَكَاتَةَ، وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَافِيَةَ، وَأَصِحِّ
فِيهِ بَدَنِي، وَأَوْسِعْ لِي فِيهِ رِزْقِي، وَاكْفِنِي
فِيهِ مَا أَهْمَّنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي،
وَبَلِّغْنِي رَجَائِي. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ
وَالْكَسَلَ وَالسَّامَةَ وَالْفِتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ
وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ

وَالْأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ وَالْأَعْرَاضَ
وَالْأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ،
وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ
وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ وَنَفَثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَاسَتِهِ
وَتَشْبِيْطِهِ وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحِبَائِلِهِ
وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيَّهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشَرَكِهِ
وَأَحْزَابِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَائِهِ
وَشَرَكَائِهِ وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ
وَبُلُوْغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ، وَاسْتِكْمَالَ مَا

يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَاحْتِسَابًا وَإِيمَانًا
وَيَقِينًا، ثُمَّ تَقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ
الكَثِيرَةِ، وَالْأَجْرَ الْعَظِيمَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَالْجِدَّ وَالْاجْتِهَادَ، وَالْقُوَّةَ
وَالنَّشَاطَ، وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ
وَالْقُرْبَةَ، وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ، وَالرَّغْبَةَ
وَالرَّهْبَةَ، وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرَّقَّةَ،
وَالنِّيَّةَ الصَّادِقَةَ، وَصِدْقَ اللِّسَانِ،
وَالْوَجَلَ مِنْكَ، وَالرَّجَاءَ لَكَ، وَالتَّوَكُّلَ
عَلَيْكَ، وَالثِّقَةَ بِكَ، وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ،
مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ، وَمَقْبُولِ السَّعْيِ،
وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ، وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ،

وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَعَرَضٍ
وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سُقْمٍ وَلَا
غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ، بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحْفُظِ
لَكَ وَفِيكَ، وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ، وَالْوَفَاءِ
بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ
لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا
تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُقَرَّبِينَ، مِنْ الرَّحْمَةِ
وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَالْإِجَابَةِ وَالْعَفْوِ
وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ، وَالْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ،
وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ، وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَخَيْرِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ
وَاصِلًا، وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا،
وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا، وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا،
وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا، حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي
فِيهِ الْكَثْرَ، وَحَظِّي فِيهِ الْإَوْفَرَ. اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ
لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ
يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَأَرْضَاهَا
لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ،
وَارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِنْ
بَلَّغَتُهُ إِيَّاهَا وَآكَرَمَتُهُ بِهَا، وَاجْعَلْنِي فِيهَا
مِنْ عِتْقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَطُلُقَائِكَ مِنَ
النَّارِ، وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ

وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا فِي
شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّ وَالْاجْتِهَادَ، وَالْقُوَّةَ
وَالنَّشَاطَ، وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. اَللّٰهُمَّ رَبَّ
الْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ،
وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ
الْقُرْآنِ، وَرَبَّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ، وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ مُوسَى
وَعِيسَى وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَبَّ
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ

وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمَ لَهَا
 صَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ،
 وَنَظَرْتُ إِلَى نَظْرَةٍ رَحِيمَةٍ تَرْضَى بِهَا عَنِّي
 رِضًى لَا سَخَطَ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَأَعْطَيْتَنِي
 جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي،
 وَصَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ
 عَلَى نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ، وَعَنْ أَهْلِي
 وَمَالِي وَأَخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي. اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ
 فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَآوِنَا تَائِبِينَ، وَتُبْ عَلَيْنَا
 مُسْتَغْفِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ، وَاعِزَّنَا
 مُسْتَجِيرِينَ، وَاجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ، وَلَا
 تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ، وَآمِنَّا رَاغِبِينَ، وَشَفِّعْنَا
 سَائِلِينَ، وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

قَرِيبٌ مُجِيبٌ. اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّيْ وَاَنَا عَبْدُكَ
وَاَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ
مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا، يَا مَوْضِعَ شَكْوَى
السَّائِلِينَ، وَيَا مُتْتَهَى حَاجَةِ الرَّاْغِبِينَ،
وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ
الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ، وَيَا
صَرِيخَ الْمُسْتَضَرِّحِينَ، وَيَا رَبَّ
الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَا كَاشِفَ كُرْبِ
الْمَكْرُوْبِينَ، وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ، وَيَا
كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ يَا اَللهُ يَا رَحْمَنُ يَا
رَحِيْمُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ [وَيَا اَللهُ الْمَكْنُوْنَ
مِنْ كُلِّ عَيْنٍ، الْمُرْتَدِي بِالْكِبْرِيَاءِ] صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوْبِيْ

وَعُيُوبِي وَإِسَاءَاتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي
وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ
وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ، وَاعْفُ
عَنِّي وَاعْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي،
وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَاسْتُرْ
عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَوُلْدِي وَقَرَابَتِي وَأَهْلِي
حُزَانَتِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ
ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ، فَلَا
تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي، وَلَا تَرُدَّ دُعَائِي وَلَا
يَدِي إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي،
وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَتَزِيدَنِي
مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،

وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ. اَللّٰهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبَرِيَاءُ
 وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
 تَنْزُلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي
 السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ،
 وَأَحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً
 وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا
 لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ، وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي،
 وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
 وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي
 هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزُلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا

فَاخْرُنِي إِلَى ذَلِكَ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ
وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ
صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَحَدُ يَا
صَمَدُ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اغْضَبِ الْيَوْمَ
لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارِ عِثْرَتِهِ وَاقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ
بَدَدًا، وَأَخْصِهِمْ عَدَدًا، وَلَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِ
الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا،
يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّنَ أَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الَّذِي
لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَالْدَّائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ،
وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي
شَأْنِ، أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ، وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ،

وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ
 مُحَمَّدٍ، وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ، وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ
 مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِمْ، اعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يَا لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى
 غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
 وَكَذَلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي
 بِاللَّطِيفِ، بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ، فَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَالطُّفُّ بِي لِمَا تَشَاءُ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
 وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِنَا هَذَا،

وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ
وَالدُّنْيَا». ثُمَّ تَقُولُ ثَلَاثًا:

«أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ
سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ
الْكَرِيمُ، الْغَفَّارُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا
رَحِيمًا».

ثم تقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ
مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمُحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ
الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي
مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حُجُّهُمْ،
الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي
وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ رِزْقِي،
وَتُوَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي، آمِينَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا
وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ
وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، وَاحْرُسْنِي مِنْ

حَيْثُ أَحْتَرَسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرَسُ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ كَثِيرًا».

الثاني: أن تسبح كل يوم من شهر
رمضان إلى آخره بهذه التسيبحات:

« (١) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النِّسَمِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ
الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ
وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ،
سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى،
سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ
شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ، يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا

تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَيَسْمَعُ الْإِنِّ وَالشَّكْوَى
وَيَسْمَعُ السَّرَّ وَأَخْفَى، وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ
الصُّدُورِ [وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
الصُّدُورِ] وَلَا يُصِمُّ سَمْعُهُ صَوْتًا.

(٢) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ
الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ
وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ،
سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى،
سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ

شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ، يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا
تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ
يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ،
لَا تَغْشَى بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ، وَلَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ
بِسِتْرٍ، وَلَا يُوَارِي مِنْهُ جِدَارٌ، وَلَا يَغِيبُ
عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ، وَلَا يَكُنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي
أَصْلِهِ، وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ، وَلَا جَنْبٌ مَا فِي
قَلْبِهِ، وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا
يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ، وَلَا يَخْفَى
عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، هُوَ
الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ،
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

(٣) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ
 الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ
 الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ
 وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى،
 سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ
 السَّحَابَ الثَّقَالَ، وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ،
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ
 فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ، وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
 بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَيُنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ
 السَّمَاءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ،

وَيَسْقُطُ الْوَرَقُ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي
لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا
فِي السَّمَاءِ، وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ
إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

(٤) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ
اللَّهِ الْمَصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ
كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى،
سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ
خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ
مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ
أَنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ

شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَرَ
الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ
بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ، لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ
اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ،
وَيُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ
مِنْهُمْ، وَيُقَرِّئُ الْأَرْحَامَ مَا يَشَاءُ إِلَى آجَلٍ
مُسَمًّى.

(٥) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ
الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ

وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى،
 سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي
 الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ،
 وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ
 الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ
 اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ،
 تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
 الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

(٦) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ

اللَّهِ الْمَصُورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ
 كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ

وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى،
 سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ
 خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ
 مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا
 يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ،
 وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا، وَلَا حَبَّةٌ
 فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

(٧) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ
 اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ
 كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ
 وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى،

سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ
 خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ
 مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِي مِذْحَتَهُ
 الْقَائِلُونَ، وَلَا يَجْزِي بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ
 الْعَابِدُونَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ،
 وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَتْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَا
 يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ
 كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
 حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

(٨) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ
 اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ
 كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ

وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى،
 سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ
 خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ
 مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 يَعْرُجُ فِيهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 يَعْرُجُ فِيهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
 وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 يَخْرُجُ مِنْهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ
 عِلْمِ شَيْءٍ وَلَا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ
 خَلْقِ شَيْءٍ، وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ، عَنْ حِفْظِ

شَيْءٌ وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

(٩) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ،

سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ

الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ

الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ

وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ،

سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى،

سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ، جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي

أَجْنِحَةٍ، مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ، يَزِيدُ فِي

الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،

مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا، وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

(١٠) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ
الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ
وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ،
سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى،
سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، مَا يَكُونُ مِنْ
نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ، وَلَا خَمْسَةٍ

إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا
أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا، ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ
بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ.

الثالث: أن تصلي في كل يوم من
رمضان على النبي ﷺ تقول:

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، لَبَّيْكَ يَا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ
وَسُبْحَانَكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللَّهُمَّ ارْحَمْ

مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ سَلِّمْ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي
 الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ اٰمِنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، اَللّٰهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا
 بِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
 هَدَيْتَنَا بِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مُحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ
 الْاَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 السَّلَامُ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ،
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ
 أَوْ بَرَقَتْ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا

ذِكْرَ السَّلَامِ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامِ
 كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ، السَّلَامُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَالسَّلَامُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ، وَالسَّلَامُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللَّهُمَّ
 رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ،
 وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، أَبْلِغْ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ
 عَنَّا السَّلَامَ، اَللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ الْبَهَاءِ
 وَالنَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ وَالْكَرَامَةِ وَالْغِبْطَةِ
 وَالْوَسِيلَةِ وَالْمَنْزِلَةِ وَالْمَقَامِ وَالشَّرَفِ
 وَالرَّفْعَةِ وَالشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِ
 مُحَمَّدًا فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ

أَضْعَافًا كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، اَللّٰهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ
 وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى
 أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَعَلَى أَحَدٍ
 مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ
 عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ
 وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى
 مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ
 بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَالْعَنْ
 مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا وَوَالِ مَنْ وَالَاهَا
 وَعَادِ مَنْ عَادَاهَا وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى
 مَنْ ظَلَمَهَا وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا.
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِمَامَيَّ

المُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُمَا وَعَادٍ مَنْ
 عَادَاهُمَا، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ
 شَرِكَ فِي دِمَائِهِمَا. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ
 بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ
 وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ
 عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ
 عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ
 مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ
 ظَلَمَهُ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ
 عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ.
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ
 الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ

عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ
 فِي دَمِهِ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى
 إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ
 عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي
 دَمِهِ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ
 الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ
 وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ. اَللّٰهُمَّ
 صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ
 وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ
 الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ
 وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ
 عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلَفِ

مِنْ بَعْدِهِ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ
 وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ وَعَجَّلْ فَرَجَهُ. اَللّٰهُمَّ
 صَلِّ عَلَى الْقَاسِمِ وَالطَّاهِرِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ.
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَالْعَنْ
 مَنْ آذَى نَبِيِّكَ فِيهَا. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
 أُمَّ كُلْثُومَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَالْعَنْ مَنْ آذَى
 نَبِيِّكَ فِيهَا. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ.
 اَللّٰهُمَّ اخْلَفْ نَبِيِّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، اَللّٰهُمَّ
 مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ. اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ
 عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ وَأَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ
 فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ. اَللّٰهُمَّ اطْلُبْ بِدُخْلِهِمْ
 وَوِثَرِهِمْ وَدِمَائِهِمْ وَكُفَّ عَنَّا وَعَنْهُمْ
 وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بَأْسَ كُلِّ بَاغٍ

وَطَاغَ وَكُلٌّ دَابَّةٌ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ
أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا».

الرابع: أن تقول: «يا عُدَّتِي فِي
كُرْبَتِي، يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا
وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي، وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي،
أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي، وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي،
وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ».

وتقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا
تُفَرِّجْهُ غَيْرُكَ، وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ،
وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ، وَلِرَغْبَةٍ
لَا تُبْلَغُ إِلَّا بِكَ، وَلِحَاجَةٍ لَا يَقْضِيهَا
إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا

أَذِنْتَ لِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَرَحْمَتِي بِهِ مِنْ
ذِكْرِكَ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ سَيِّدِي الْإِجَابَةُ
لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ، وَعَوَائِدُ الْإِفْضَالِ فِيمَا
رَجَوْتُكَ، وَالنَّجَاةُ مِمَّا فَرَعْتُ إِلَيْكَ فِيهِ،
فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ
رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسْعَنِي، وَإِنْ لَمْ
أَكُنْ لِلْإِجَابَةِ أَهْلًا فَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ،
وَرَحْمَتِكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، فَلْتَسْعِنِي
رَحْمَتُكَ، يَا إِلَهِي يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ
الكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ،
وَأَنْ تُفَرِّجَ هَمِّي، وَتَكْشِفَ كُرْبِي وَغَمِّي،
وَتَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ، وَتَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ
إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ».

الخامس: أن تقول في كل يوم:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ
بِأَفْضَلِهِ وَكُلِّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلِّ رِزْقِكَ عَامٌّ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَأِهِ وَكُلِّ عَطَائِكَ
هَنِيءٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ
كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ
بِأَعْجَلِهِ وَكُلِّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلِّ إِحْسَانِكَ
حَسَنٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ

كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِيْ بِهِ حِيْنَ
 اَسْأَلُكَ فَاجِبْنِيْ يَا اَللّٰهُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُرْتَضَى، وَرَسُولِكَ
 الْمُصْطَفَى، وَآمِنْكَ وَنَجِيَّكَ دُوْنَ خَلْقِكَ
 وَنَجِيَّكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَنَبِيَّكَ بِالْصِّدْقِ،
 وَحَبِيْبِكَ، وَصَلِّ عَلَى رَسُوْلِكَ وَخَيْرَتِكَ
 مِنَ الْعَالَمِيْنَ، الْبَشِيْرِ النَّذِيْرِ السِّرَّاجِ الْمُنِيْرِ،
 وَعَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ الْاَبْرَارِ الطَّاهِرِيْنَ، وَعَلَى
 مَلَائِكَتِكَ الَّذِيْنَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ،
 وَحَبَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ، وَعَلَى اَنْبِيَائِكَ
 الَّذِيْنَ يُنْبِئُوْنَ عَنْكَ بِالْصِّدْقِ، وَعَلَى
 رُسُلِكَ الَّذِيْنَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ،
 وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِيْنَ بِرِسَالَتِكَ،

وَعَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ
 فِي رَحْمَتِكَ، الْإِئِمَّةَ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ،
 وَأَوْلِيَاءِكَ الْمُطَهَّرِينَ، وَعَلَى جَبْرَائِيلَ
 وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ،
 وَعَلَى رِضْوَانِ خَازِنِ الْجَنَانِ، وَعَلَى مَالِكِ
 خَازِنِ النَّارِ، وَرُوحِ الْقُدُسِ وَالرُّوحِ
 الْآمِينَ، وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى
 الْمَلَائِكَةِ الْحَافِظِينَ عَلَيَّ بِالصَّلَاةِ الَّتِي
 تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ
 وَأَهْلُ الْأَرْضِينَ صَلَاةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً مُبَارَكَةً
 زَاكِيَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً،
 تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،
 اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ

وَالْفَضِيلَةَ وَاجْزِهِ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ
 أُمَّتِهِ، اَللّٰهُمَّ وَاَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً، وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ
 وَسِيلَةً، وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً، وَمَعَ
 كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا. اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَفْضَلَ مَا اَعْطَيْتَ اَحَدًا مِنَ
 الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَدْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ
 مَجْلِسًا، وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلًا،
 وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً، وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ
 شَافِعٍ، وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ، وَأَوَّلَ قَائِلٍ، وَأَنْجَحِ
 سَائِلَ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ الَّذِي يَغِيبُهُ
 بِهِ الْاَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي، وَتَجَاوَزَ
عَنْ خَطِيئَتِي، وَتَصْفَحَ عَن ظُلْمِي،
وَتُنَجِّحَ طَلِبَتِي، وَتَقْضِيَ حَاجَتِي، وَتُنْجِزَ
لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَتُقِيلَ عَثْرَتِي، وَتَغْفِرَ
ذُنُوبِي، وَتَعْفُوَ عَن جُرْمِي، وَتُقْبَلَ عَلَيَّ
وَلَا تُعْرِضَ عَنِّي، وَتَرْحَمَنِي وَلَا تُعَذِّبَنِي،
وَتُعَافِنِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي، وَتَرْزُقَنِي مِنَ
الرِّزْقِ أَطْيَبِهِ وَأَوْسَعِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي يَا رَبِّ
وَاقْضُ عَنِّي دَيْنِي، وَضَعْ عَنِّي وَزْرِي،
وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، يَا مَوْلَايَ
ادْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ادْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا
وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَآخِرْجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ

أَخْرَجَتْ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم قل ثلاثاً: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي».

ثم قل: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ، وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، فَاْمُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ».

السادس: أن يقرأ الدعاء المروي في

كتاب الإقبال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي...».

السَّابِع: روي عن الإمام محمد
 التَّقِي (عَلَيْهِ السَّلَام) أَنَّهُ يَسْتَحِبُّ أَنْ تَكْثُرَ فِي شَهْرِ
 رَمَضَانَ فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ:
 «يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ
 شَيْءٍ، يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَيَا
 ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَلَا فِي
 الْأَرْضِينَ السُّفْلَى، وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ
 وَلَا بَيْنَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ، لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
 لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ، فَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى
 إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ».

الثَّامِن: روي أَنَّ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدَّعَاءَ

في كل يوم من رمضان غفر الله له ذنوب
أربعين سنة: «اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ
الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَافْتَرَضْتَ عَلَى
عِبَادِكَ فِيهِ الصَّيَامَ، ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ
الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَاعْفِرْ
لِي الذُّنُوبَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

التاسع: أن يذكر الله تعالى في كل يوم
مائة مرة بهذه الأذكار: «سُبْحَانَ الضَّارِّ
النَّافِعِ، سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَ
الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى».

العاشر: قال الشيخ المفيد قدس سره في
كتاب المقنعة: إنّ من سنن شهر رمضان
الصّلاة على النّبي صلّى الله عليه وآله في كلّ يوم مائة
مرّة، والأفضل أن يزيد عليها.



القسم الرابع

ما يعمُّ الليالي والأيام

الأول: روى السيد ابن طاووس قدس

عن الصادق والكاظم عليهما السلام قالا: تقول
في شهر رمضان من أوّله إلى آخره بعد
كلّ فريضة:

«اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي
عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرِ
مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَسَعَةِ رِزْقٍ، وَلَا تُخْلِنِي
مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ، وَالْمَشَاهِدِ
الشَّرِيفَةِ، وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
وآلِهِ، وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَكُنْ لِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهَا تَقْضِي

وَتُقَدَّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتُمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ،
مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ
تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ
حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ
ذُنُوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ
فِيهَا تَقْضِي وَتُقَدَّرُ، أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي،
وَتُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي، وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي
وَدِينِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ».

الثاني: تَدْعُو عَقِيبَ كُلِّ فَرِيضَةٍ:

«يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ،
أَنْتَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، وَهَذَا شَهْرُ
عَظَمَتِهِ وَكَرَمَتِهِ، وَشَرَفَتِهِ وَفَضْلَتِهِ عَلَى

الشُّهُورِ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي فَرَضَتْ
صِيَامَهُ عَلَيَّ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ، الَّذِي
أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ
مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ
الْقَدْرِ، وَجَعَلْتَهَا خَيْرَ أَمْرٍ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، يَا
ذَا الْمَنِّْ وَلَا يُمْنُ عَلَيْكَ، مَنْ عَلَيَّ بِفِكَاكِ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَيَمَنْ تَمَنَّ عَلَيْهِ، وَأَدْخِلْنِي
الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

الثالث: روي عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

مَنْ دَعَا بِهَذَا الدَّعَاءِ فِي رَمَضَانَ بَعْدَ كُلِّ
فَرِيضَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ:

«اللَّهُمَّ ادْخِلْ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ
السُّرُورَ اللَّهُمَّ اغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ، اللَّهُمَّ

أَسْبِغْ كُلَّ جَائِعٍ، اَللَّهُمَّ احْسُ كُلَّ غُرْيَانٍ،
اَللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ، اَللَّهُمَّ فَرِّجْ
عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، اَللَّهُمَّ رُدِّ كُلَّ غَرِيبٍ،
اَللَّهُمَّ فُكِّ كُلِّ أُسِيرٍ، اَللَّهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ
فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، اَللَّهُمَّ اشْفِ
كُلَّ مَرِيضٍ، اَللَّهُمَّ سُدِّ فَقْرَنَا بِغِنَاكَ،
اَللَّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ،
اَللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».



القسم الخامس

أعمال أسحار شهر رمضان

وهي عديدة:

الأول: أن يتسحر فلا يدع السحور ولو على حشفة تمر أو جرعة من الماء، وأفضل السحور السويق (حلاوة الطحين) والتّمر، وفي الحديث أنّ الله وملائكته يصلّون على المستغفرين والمتسحرين بالأسحار.

الثاني: في الحديث ما من مؤمن صام فقرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ عند سحوره وعند إفطاره إلا كان فيها بينهما كالمشحط بدمه في سبيل الله.

الثالث: أن يدعو بدعاء البهاء وهو
دعاء عظيم الشأن وقد أوردناه ص ٣٠٠.

الرابع: قراءة دعاء أبي حمزة الثمالي،
ففي المصباح عن أبي حمزة الثمالي رحمته الله قال:
كان زين العابدين عليه السلام يصلي عامة الليل في
شهر رمضان فإذا كان في السحر دعا بهذا
الدعاء، وقد أوردناه في الملحق ص ٣٠٥.

الخامس: ثم تدعو بدعاء السحر
وقد أوردناه في الملحق ص ٣٤٥.

السادس: ثم تدعو بهذا الدعاء :

«يا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا غَوْثِي
عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَرَعْتُ، وَبِكَ اسْتَعَثْتُ،
وَبِكَ لُذْتُ لَا أَلُودُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ

الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ، فَأَغْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي،
 يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ، وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ،
 اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ،
 إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
 اَسْأَلُكَ اِيْمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَيَقِيْنًا حَتَّى
 اَعْلَمَ اَنَّهُ لَنْ يُصِيْبَنِي اِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي،
 وَرَضْنِي مِنْ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا
 اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيَا
 صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي،
 وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي، أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي،
 وَالْأَمِنْ رَوْعَتِي، وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَاغْفِرْ لِي
 خَطِيئَتِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ».

السابع: ثم تسبح بهذه التَّسْبِيحَاتِ:

«سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوَارِحَ الْقُلُوبِ،
 سُبْحَانَ مَنْ يُحْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبْحَانَ
 مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَيْنِ، سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ،
 سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَحِيدِ، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ
 الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى
 أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُؤَاخِذُ أَهْلَ
 الْأَرْضِ بِأَلْوَانِ الْعَذَابِ، سُبْحَانَ الْحَنَّانِ
 الْمَنَّانِ، سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ
 الْجَبَّارِ الْجَوَادِ، سُبْحَانَ الْكَرِيمِ الْحَلِيمِ،
 سُبْحَانَ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ، سُبْحَانَ الْبَصِيرِ
 الْوَاسِعِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِقْبَالِ النَّهَارِ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِدْبَارِ النَّهَارِ، سُبْحَانَ

اللَّهُ عَلَى إِذْبَارِ اللَّيْلِ وَإِقْبَالِ النَّهَارِ، وَلَهُ
الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَالْعِزَّةُ وَالْكَرِيَاءُ
مَعَ كُلِّ نَفْسٍ، وَكُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَكُلِّ
لَمَحَةٍ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ سُبْحَانَكَ، مِلءَ مَا
أَخَصَى كِتَابُكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ،
سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ».

الثامن: ينبغي أن لا يدع صلاة الليل
في الأسحار وأن لا يترك التهجد فيها.



القسم السادس

أعمال أيام شهر رمضان الخاصة

وفيه فصول:

الفصل الأول:

أعمال اليوم الأول خاصة

وفيه أعمال:

الأوّل: أن يغتسل في ماء جار ويصبّ
على رأسه ثلاثين كفاً من الماء، فإنّ ذلك
يورث الأمن من جميع الآلام والأسقام
في تلك السنة.

الثاني: أن يغسل وجهه بكفٍّ من
ماء الورد لينجو من المذلة والفقر، وأن
يصبّ شيئاً منه على رأسه ليأمن من

أعمال اليوم الأول (الخاصة)

السَّرسام (وهو ورم في الدماغ).

الثَّالث: أن يؤدي صلاة أوّل الشهر والصّدقة بعدها إذا لم يكن أداهما في الليل.

الرَّابع: أن يصليّ ركعتين يقرأ في الأولى ﴿الْحَمْدُ﴾ وسورة ﴿إِنَّا فَتَحْنَا﴾، وفي الثَّانية ﴿الْحَمْدُ﴾ وما شاء من السّور لِيَذَرَأَ اللهُ عَنْهُ كُلَّ سُوءٍ ويكون في حفظ الله إلى العام القادم.

الخامس: أن يقول إذا طلع الفجر:

«اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَقَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ، وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ، وَتَقَبَّلْهُ

مِنَّا وَتَسَلَّمُهُ مِنَّا وَسَلَّمُهُ لَنَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ
وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

السادس: أن يدعو بالدعاء الرابع
والأربعين من أدعية الصحيفة السجادية
إن لم يدع به ليلاً، وقد أوردناه في الملحق
ص ٤٢٤.

السابع: أن يدعو بالدعاء الذي
ذكرناه في أعمال الليلة الأولى ص ٧٢.

الثامن: دعاء اليوم الأول: «اللَّهُمَّ
اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ، وَقِيَامِي
فِيهِ قِيَامَ الْقَائِمِينَ، وَنَبِّهْنِي فِيهِ عَنْ نَوْمَةِ
الْغَافِلِينَ، وَهَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ،
وَاعْفُ عَنِّي يَا عَافِيًا عَنِ الْمُجْرِمِينَ».

الفصل الثاني

باقي أعمال ليالي وإيام شهر رمضان الخاصة

صلاة الليلة الثانية: أربع ركعات
في كلّ ركعة بعد ﴿الْحَمْدُ﴾ عشرين مرّة
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾.

دعاء اليوم الثاني: «اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ
إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ
وَنَقِمَاتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِقِرَاءَةِ آيَاتِكَ،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

صلاة الليلة الثالثة: عشر ركعات
في كلّ ركعة ﴿الْحَمْدُ﴾ والتوحيد خمسين
مرّة.

دعاء اليوم الثالث: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي
فِيهِ الذَّهْنَ وَالتَّنْبِيهَ، وَبَاعِدْنِي فِيهِ مِنَ
السَّفَاهَةِ وَالتَّمْوِيهِ، وَاجْعَلْ لِي نَصِيباً
مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُ فِيهِ، بِجُودِكَ يَا أَجُودَ
الْأَجُودِينَ».

صلاة الليلة الرابعة: ثمان ركعات
في كلِّ ركعة ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾
عشرون مرة.

دعاء اليوم الرابع: «اللَّهُمَّ قَوِّنِي
فِيهِ عَلَى إِقَامَةِ أَمْرِكَ، وَادِّقْنِي فِيهِ حَلَاوَةَ
ذِكْرِكَ، وَأَوْزِعْنِي فِيهِ لِادَاءِ شُكْرِكَ
بِكَرَمِكَ، وَاحْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ
وَسِتْرِكَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ».

صلاة الليلة الخامسة: ركعتان في كلٍّ منهما ﴿الْحَمْدُ﴾ والتَّوْحِيدُ خمسين مرّةً ويقول بعد الفراغ مائة مرّة: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ».

دعاء اليوم الخامس: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، واجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْقَانِتِينَ، واجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ، بِرَأْفَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

صلاة الليلة السادسة: أربع ركعات في كلٍّ منها ﴿الْحَمْدُ﴾ وسورة ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾.

اليوم السادس: في مثل هذا اليوم

أعمال الليالي والأيام (الخاصة)

من سنة مائتين وواحدة بويع الإمام
الرضا عليه السلام، وذكر السيد ابن طاووس رحمته الله
أنه يصلي فيها شكراً ركعتين يُقرأ في كل
ركعة بعد ﴿الْحَمْدُ﴾ سورة التوحيد خمساً
وعشرين مرة.

دعاء اليوم السادس: «اللَّهُمَّ
لا تَحْذُلْنِي فِيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ،
وَلَا تَضْرِبْنِي بِسَيَاطِ نَقَمَتِكَ، وَزَحْزَحْنِي
فِيهِ مِنْ مَوْجِبَاتِ سَخَطِكَ، بِمَنِّكَ
وَأَيَادِيكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ».

صلاة الليلة السابعة: أربع ركعات
في كل منها ﴿الْحَمْدُ﴾ وثلاث عشرة مرة
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾.

أعمال الليالي والأيام (الخاصة)

دعاء اليوم السابع: «اللَّهُمَّ اعْنِي
فِيهِ عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ
مِنْ هَفَوَاتِهِ وَآثَامِهِ، وَارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ
بَدَوَامِهِ، بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِيَ الْمَضِلِّينَ».

صلاة الليلة الثامنة: ركعتان في كل
منهما ﴿الْحَمْدُ﴾ والتَّوْحِيدُ عشر مرّات،
ويقول بعد السَّلام ألف مرّة: ﴿سُبْحَانَ
اللَّهِ﴾.

دعاء اليوم الثامن: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي
فِيهِ رَحْمَةَ الْإِيْتَامِ، وَاطْعَامَ الطَّعَامِ، وَافْشَاءَ
السَّلامِ، وَصُحْبَةَ الْكِرَامِ، بِطَوْلِكَ يَا
مُلْجَأَ الْآمِلِينَ».

صلاة الليلة التاسعة: ستّ ركعات

بين المغرب والعشاء، في كلِّ منها سورة ﴿الْحَمْدُ﴾ وآية الكرسي سبع مرّات، ثم يقول خمسين مرّة: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ».

دعاء اليوم التاسع: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لي فيه نصيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الواسعة، واهدني فيه لبراهينك الساطعة، وَخُذْ بِنَاصِيَتِي إلى مَرْضَاتِكَ الجامعة، بِمَحَبَّتِكَ يا أَمَلِ الْمُشْتاقين».

صلاة الليلة العاشرة: عشرون ركعة في كلِّ ركعة ﴿الْحَمْدُ﴾ والتّوحيد ثلاثين مرّة.

دعاء اليوم العاشر: «اللَّهُمَّ اجْعَلْني

أعمال الليالي والأيام (الخاصة)

فِيهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ
الْفَائِزِينَ لَدَيْكَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
إِلَيْكَ، بِإِحْسَانِكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ.

صلاة الليلة الحادية عشرة: ركعتان
في كلٍّ منهما سورة ﴿الْحَمْدُ﴾ وعشرين
مرّة سورة ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾.

دعاء اليوم الحادي عشر: «اللَّهُمَّ
حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الْإِحْسَانَ، وَكَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ
الْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ
السَّخَطَ وَالنِّيرَانَ، بِعَوْنِكَ يَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ».

صلاة الليلة الثانية عشرة: ثمان
ركعات في كلٍّ منها ﴿الْحَمْدُ﴾ وثلاثين

مرّة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾.

دعاء اليوم الثاني عشر: «اللَّهُمَّ
زَيِّنِي فِيهِ بِالسَّيِّئِ وَالْعَفَافِ، وَاسْتُرْنِي
فِيهِ بِلِبَاسِ الْقُنُوعِ وَالْكَفَافِ، وَاحْمِلْنِي
فِيهِ عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ، وَآمِنِّي فِيهِ
مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ، بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ
الْخَائِفِينَ».

الليلة الثالثة عشرة: وهي أولى
الليالي البيض، وفيها أعمال:
الأول: الغسل.

الثاني: الصلاة أربع ركعات في كل
ركعة ﴿الْحَمْدُ﴾ مرّة والتوحيد خمساً
وعشرين مرّة.

أعمال الليالي والأيام (الخاصة)

الثالث: صلاة ركعتين تقرأ في كلّ ركعة منها بعد ﴿الْحَمْدُ﴾ سورة ﴿يَس﴾ وسورة تبارك والتوحيد.

الرابع: قراءة دعاء المجير فإنّ من دعا به في الأيام البيض من شهر رمضان غفر الله له ذنوبه وإن كانت عدد قطر المطر وورق الشجر ورمل البرّ، وقد أوردناه في الملحق ص ٣٩٤.

الخامس: صلاة الليلة الثالثة عشرة:

أربع ركعات بسلامين في كلّ منها سورة ﴿الْحَمْدُ﴾ والتوحيد خمساً وعشرين مرّة.

دعاء اليوم الثالث عشر: «اللَّهُمَّ

طَهِّرْني فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَقْذَارِ، وَصَبِّرْني

فِيهِ عَلَى كَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ، وَوَفَّقَنِي فِيهِ
لِلتُّقَى وَصُحْبَةِ الْأَبْرَارِ، بِعَوْنِكَ يَا قُرَّةَ
عَيْنِ الْمَسَاكِينِ».

الليلة الرابعة عشرة: تصلي أربع
ركعات بسلامين في كل منها ﴿الْحَمْدُ﴾
والتوحيد خمساً وعشرين مرة مع قراءة دعاء
المجير، وقد أوردناه في الملحق ص ٣٩٤.

صلاة الليلة الرابعة عشرة: ست
ركعات في كل ركعة ﴿الْحَمْدُ﴾ وثلاثين
مرة سورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾.

دعاء اليوم الرابع عشر: «اللَّهُمَّ
لَا تُؤَاخِذْنِي فِيهِ بِالْعَثَرَاتِ، وَأَقِلْنِي فِيهِ
مِنَ الْخَطَايَا وَالْهَفَوَاتِ، وَلَا تَجْعَلْنِي فِيهِ

غَرَضاً لِلْبَلَايا وَالْآفَاتِ، بِعِزَّتِكَ يَا عِزُّ
الْمُسْلِمِينَ».

الليلة الخامسة عشرة: وهي ليلة
مباركة وفيها أعمال:
الأول: الغسل.

الثاني: زيارة الحسين عليه السلام.

الثالث: عن الصادق عليه السلام أنه قيل

له: ما ترى لمن حضر قبر الحسين عليه السلام
ليلة النصف من شهر رمضان؟ فقال:
«بَخِ بَخِ، مَنْ صَلَّى عِنْدَ قَبْرِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ مِنْ بَعْدِ
العشاء من غير صلاة الليل يقرأ في كل
ركعة فاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»

عشر مرّات واستجار بالله من النّار كتبه
الله عتيقاً من النّار، ولم يمت حتّى يرى
في منامه ملائكة يبشّرونه بالجنّة وملائكة
يؤمّنونه من النّار».

الرابع: الصّلاة ستّ ركعات، يقرأ
في كل ركعة ﴿الحمدُ﴾ و﴿يس﴾ والملك
والتّوحيد.

الخامس: الصّلاة مائة ركعة يقرأ في
كلّ ركعة بعد ﴿الحمدُ﴾ التّوحيد عشر
مرّات.

روى الشّيخ المفيد في المقنعة عن
أمير المؤمنين (عليه السلام) أنّ من أتى بها أرسل
الله تعالى إليه عشرة أملاك يدفعون عنه

أعداءه من الجنّ والإنس، ويرسل إليه ثلاثين ملكاً عند الموت يؤمّنونه من النار.

السادس: صلاة الليلة الخامسة

عشرة: أربع ركعات في يقرأ الأولين بعد ﴿الْحَمْدُ﴾ والتّوحيد مائة مرّة، وفي الآخرين يقرأها خمسين مرّة.

يوم النّصف من شهر رمضان: وفيه

كانت في السّنة الثّانية من الهجرة ولادة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، وقال المفيد (رحمته): فيه أيضاً في سنة مائة وخمس وتسعين كانت ولادة الإمام محمّد التّقي (عليه السلام)، وهو يوم شريف جداً

أعمال الليالي والأيام (الخاصة)

وللصدقة والبرّ فيه فضل كثير.

دعاء يوم النصف من رمضان: «اللَّهُمَّ
ارْزُقْنِي فِيهِ طَاعَةَ الْخَاشِعِينَ، وَاشْرَحْ فِيهِ
صَدْرِي بِإِنَابَةِ الْمُخْبِتِينَ، بِأَمَانِكَ يَا أَمَانَ
الْخَائِفِينَ».

صلاة الليلة السادسة عشرة: اثنتا

عشرة ركعة في كلّ ركعة ﴿الْحَمْدُ﴾
واثنتي عشرة مرة سورة ﴿أَهْلَاكُمْ
التَّكَاثُرُ﴾.

دعاء اليوم السادس عشر: «اللَّهُمَّ

وَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوَافَقَةِ الْأَبْرَارِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ
مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ، وَأَوِّنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ إِلَى
دَارِ الْقَرَارِ، بِإِلَهِيَّتِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ».

الليلة السابعة عشرة: ليلة مباركة جداً، وفيها تقابل الجيشان في بدر، جيش رسول الله ﷺ وجيش كفار قريش، وفي يومها كانت غزوة بدر، ونصر الله جيش رسول الله ﷺ على المشركين، وكان ذلك أعظم فتوح الإسلام. ولذلك قال علماءنا: يستحب الإكثار من الصدقة والشكر في هذا اليوم. وللغسل والعبادة في ليله أيضاً فضل عظيم.

قال الشيخ عباس القمي قدس: ورد في روايات عديدة أن النبي ﷺ قال لأصحابه ليلة بدر: «مَنْ مِنْكُمْ يَمْضِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَى الْبَرِّ فَيَسْتَقِي لَنَا؟»

فصمتوا ولم يقدم منهم أحد على ذلك،
 فأخذ أمير المؤمنين (عليه السلام) قربةً وانطلق
 يبغي الماء، وكانت ليلةً ظلماءً باردةً ذات
 رياح حتّى ورد البئر وكان عميقاً مظلماً،
 فلم يجد دلوّاً يستقي به فنزل في البئر
 وملاً القربة، فارتقى وأخذ في الرجوع،
 فعصفت عليه عاصفة جلس على
 الأرض لشدّتها حتّى سكنت، فنهض
 واستأنف المسير وإذا بعاصفة كالأولى
 تعترض طريقه فتجلسه على الأرض،
 فلمّا هدأت العاصفة قام يواصل مسيره
 وإذا بعاصفة ثالثة تعصف عليه فجلس
 على الأرض، فلمّا زالت عنه قام وسلك

أعمال الليالي والأيام (الخاصة)

طريقه حتّى بلغ النبي ﷺ فسأله النبي ﷺ فقال: «يا أبا الحسن لماذا أبطأت؟ فقال: عصفتُ عليَّ عواصف ثلاث زعزعتني فمكثتُ لكي تزول، فقال ﷺ: وهل علمتَ ما هي تلك العواصف يا علي؟ فقال ﷺ: لا، فقال ﷺ: كانت العاصفةُ الأولى جبرئيل ومعه ألف ملكٍ سلّم عليك وسلّموا، والثانية كانت ميكائيل ومعه ألف ملكٍ سلّم عليك وسلّموا، والثالثة قد كانت إسرافيل ومعه ألف ملكٍ سلّم عليك وسلّموا، وكلّهم قد هبطوا مددًا لنا».

صلاة الليلة السابعة عشرة: وهي ركعتان يقرأ في الأولى بعد ﴿الْحَمْدُ﴾ ما شاء من السُّور، وفي الثانية يقرأ بعدها التوحيد مائة مرّة. ويقول بعد السَّلام مائة مرّة: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾.

دعاء اليوم السابع عشر: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَأَقْضِ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَالْأَمَالَ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ وَالسُّؤَالِ، يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ».

صلاة الليلة الثامنة عشرة: وهي أربع ركعات في كلّ ركعة ﴿الْحَمْدُ﴾ وخمساً وعشرين مرّة سورة ﴿الْكَوثر﴾.

دعاء اليوم الثامن عشر: «اللَّهُمَّ
نَبِّهْنِي فِيهِ لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ، وَنَوِّرْ فِيهِ
قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ، وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي
إِلَى اتِّبَاعِ آثَارِهِ، بِنُورِكَ يَا مُنَوِّرَ قُلُوبِ
الْعَارِفِينَ».

أعمال ليالي القدر المباركة

الليلة التاسعة عشرة: وهي أول ليلة
من ليالي القدر، وليلة القدر هي ليلة لا
يضاهيها في الفضل سواها من الليالي،
والعمل فيها خير من عمل ألف شهر،
وفيهما يُقدَّر شؤون السنة وفيها تنزل
الملائكة والروح الأعظم بإذن الله،

أعمال ليالي القدر

فتمضي إلى إمام العصر عليه السلام وتشرف بالحضور لديه، فتعرض عليه ما قُدر لكلّ أحد من المقدّرات. وأعمال ليالي القدر نوعان: فقسم منها عام يؤدّى في كلّ ليلة من الليالي الثلاثة، وقسم خاص يؤتى فيما خصّ به من هذه الليالي.

القسم الأوّل: فيه عدّة أعمال:

الأوّل: الغُسل، قال العلامة المجلسي قدّس سرّه: الأفضل أن يغتسل عند غروب الشّمس ليكون على غسل لصلاة العشاء.

الثّاني: الصّلاة، وهي ركعتان يقرأ

في كل ركعة بعد ﴿الْحَمْدُ﴾ التَّوْحِيدَ سبع مرّات، ويقول بعد الفراغ سبعين مرّة: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»، وفي الحديث عن النبي ﷺ أن من فعل ذلك لا يقوم من مقامه حتّى يغفر الله له ولأبويه.

الثالث: تأخذ المصحف فتشره وتضعه بين يديك وتقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ وَمَا فِيهِ وَفِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى، وَمَا يُخَافُ وَيُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِتْقَائِكَ مِنَ النَّارِ»، وتدعو بما بدا لك من حاجة.

الرّابع: خذ المصحف فدعه على

رأسك وقل:

«اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ، وَبِحَقِّ مَنْ
أَرْسَلْتَهُ بِهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ
فِيهِ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، فَلَا أَحَدَ أَعْرِفُ
بِحَقِّكَ مِنْكَ»، ثُمَّ قُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ:
«يَا اللَّهُ»، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: «بِمُحَمَّدٍ»،
وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: «بِعَلِيٍّ»، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ:
«بِفَاطِمَةَ»، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: «بِالْحُسَيْنِ»،
وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: «بِالْحُسَيْنِ»، وَعَشْرَ
مَرَّاتٍ: «بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ»، وَعَشْرَ
مَرَّاتٍ: «بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ»، وَعَشْرَ
مَرَّاتٍ: «بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ»، وَعَشْرَ

زيارة الحسين عليه السلام في ليلة القدر

مرّات: «بِعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى»، وعَشْر مرّات
«بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ»، وعَشْر مرّات: «بِعَلِيٍّ
بْنِ مُحَمَّدٍ»، وعَشْر مرّات: «بِالْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ»، وعَشْر مرّات: «بِالْحُجَّةِ»، وتسأل
حاجتك.

الخامس: زيارة الحسين عليه السلام.

لقد وردت أحاديث كثيرة في فضل
زيارة الحسين عليه السلام في شهر رمضان ولا
سيّما في أوّل ليلة منه، وليلة النّصف
منه، وآخر ليلة منه، وفي خصوص ليالي
القدر. ففي الحديث عن الصادق عليه السلام:
«إذا كان ليلة القدر نادى منادٍ من السّماء
السّابعة من بطنان العرش: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ

زيارة الحسين عليه السلام في ليلة القدر

وجل قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام .
وفي روايةٍ أخرى: «إِنَّ مَنْ كَانَ عِنْدَ
قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام لَيْلَةَ الْقَدْرِ يَصَلِّيْ عَنْدهُ
رَكَعَتَيْنِ أَوْ مَا تيسَّرَ لَهُ وَسَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ
وَاسْتَعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ،
وَأَعَاذَهُ اللَّهُ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ». وَرَوَى عَنْ
الإِمَامِ مُحَمَّدٍ التَّقِيِّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ زَارَ
الْحُسَيْنَ عليه السلام لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَرْجَى أَنْ تَكُونَ
لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَفِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ،
صَافِحَهُ رُوحٌ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ
كُلُّهُمْ يَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام
فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ». وَرَوَى ابْنُ قَوْلُوبٍ عَنْ

زيارة الحسين عليه السلام في ليلة القدر

الصَّادِق عليه السلام: «إِنَّ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ
بَنِ عَلِيٍّ عليه السلام فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَاتَ فِي
الطَّرِيقِ، لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ، وَقِيلَ لَهُ:
أَدْخِلِ الْجَنَّةَ آمَنًا».

وَأَمَّا الْأَلْفَاظُ الَّتِي يُزَارُ بِهَا الْحُسَيْنِ عليه السلام
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَهِيَ زِيَارَةُ أَوْرَدَهَا الشَّيْخُ
مُحَمَّدُ ابْنُ الْمَشْهَدِيِّ بِأَسْنَادِهِ الْمَعْتَبَرَةِ عَنْ
الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِذَا أُرِدْتَ زِيَارَتَهُ عليه السلام
فَأَتِ مَشْهَدَهُ الْمُقَدَّسَ بَعْدَ أَنْ تَغْتَسَلَ
وَتَلْبَسَ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى
قَبْرِهِ فَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ وَاجْعَلِ الْقَبْلَةَ
بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَقُلْ:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ
فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ
وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ
وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ
عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى آتَاكَ
الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ
وَحَارَبُوكَ وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ
قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ

وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ
لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ
عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا
ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مَوَالِياً
لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِراً
بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَارِفاً بِضَلَالَةِ
مَنْ خَالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ».

ثم انكبَّ على القبر وقبَّله، وضع
خدَّك عليه، ثم انحرف إلى عند الرأس
الشريف، وقل:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ
وَسَمَائِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَوْحِكَ الطَّيِّبِ
وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا

مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ وَضَعَ
خَدَّكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْحَرَفَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ
فَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ وَصَلَّ بَعْدَهُمَا مَا
تَيَسَّرَ. ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّجْلَيْنِ وَزُرَّ
عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَقُلَّ:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ
مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَضَاعَفَ
عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ»، وَادْعُ بِمَا تَرِيدُ.
ثُمَّ زُرَّ الشَّهَدَاءَ مُنْحَرِفًا مِنْ عِنْدِ الرَّجْلَيْنِ
إِلَى الْقَبْلَةِ فَقُلَّ:

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ،

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ،
 أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ،
 وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَتَّى آتَاكُمْ
 الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّكُمْ
 تُرْزَقُونَ، فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ
 وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَجَمَعَ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النِّعَمِ». ثُمَّ امْضِ إِلَى
 مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَإِذَا
 وَقَفْتَ عَلَيْهِ فَقُلْ:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ
 لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ

وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ،
لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ وَالْحَقُّهُمْ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ». .
ثُمَّ صَلَّى تَطَوُّعاً فِي مَسْجِدِهِ مَا تَشَاءُ
وَانْصَرَفَ.

السادس: إحياء هذه الليالي الثلاث؛
ففي الحديث: «مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ
غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عِدَدَ
نُجُومِ السَّمَاءِ وَمِثَاقِيلِ الْجِبَالِ وَمَكَايِيلِ
الْبَحَارِ».

السابع: الصَّلَاةُ مِائَةَ رَكْعَةٍ فَإِنَّهَا ذَاتُ
فَضْلٍ كَثِيرٍ، وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَقْرَأَ فِي كُلِّ
رَكْعَةٍ بَعْدَ الْحَمْدِ التَّوْحِيدَ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

الثامن: روى الكفعمي عن الإمام
 زين العابدين عليه السلام أنه كان يدعو في هذه
 الليالي قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً،
 فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا
 دَاخِرًا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا،
 وَلَا أَصْرِفُ عَنْهَا سُوءًا، أَشْهَدُ بِذَلِكَ
 عَلَى نَفْسِي، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي،
 وَقِلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
 وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَتِمِّمْ
 عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ
 الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي
 نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلَا لِإِحْسَانِكَ

فِيهَا أُعْطِيتَنِي، وَلَا آيساً مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ
أَبْطَأْتُ عَنِّي، فِي سَرَاءٍ أَوْ ضَرَاءٍ، أَوْ شِدَّةٍ
أَوْ رَخَاءٍ، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ
نِعْمَاءٍ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ».

التاسع: قال العلامة المجلسي قدس سره:
إِنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ فِي هَذِهِ اللَّيَالِي هُوَ
الِاسْتِغْفَارُ، وَالِدُّعَاءُ لِمُطَالِبِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لِلنَّفْسِ وَلِلْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَابِ
وَلِلْإِخْوَانِ الْمُؤْمِنِينَ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ، وَالذِّكْرُ، وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ مَا تيسَّر.

العاشر: قراءة دعاء الجوشن الكبير

فِي هَذِهِ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ، وَقَدْ أوردناه فِي

الملحق ص ٣٥٤.

الحادي عشر: قد روي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قيل له: ماذا أسأَلُ اللهَ تعالى إذا أدركتُ ليلةَ القدر؟ قال: «العافية».

الثاني عشر: صلاة الليلة التاسعة عشرة وهي خمسون ركعة بالحمد وسورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾.

الثالث عشر: أن يقول مائة مرّة: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ».

الرابع عشر: أن يقول مائة مرّة: «اللَّهُمَّ العَن قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ».

الخامس عشر: قراءة هذا الدعاء: «يا ذا الَّذي كانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ، يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَيَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى، وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ، وَلَا بَيْنَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ»

السادس عشر: أن يقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتَمِ، وَفِيما تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَفِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا

يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ
سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ
تُطِيلَ عُمْرِي وَتَوْسَعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي،
وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا»، وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ.

دعاء اليوم التاسع عشر: «اللَّهُمَّ وَفِّرْ
فِيهِ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِهِ، وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى
خَيْرَاتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ، يَا
هَادِيًا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ».

صلاة الليلة العشرين: يصلي ثمان

أعمال ليالي القدر

ركعات بما تيسر من السّور.

دعاء اليوم العشرين: «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي
فِيهِ أَبْوَابَ الْجَنَانِ، وَأَغْلِقْ عَنِّي فِيهِ أَبْوَابَ
النَّارِ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِقَاةَ الْقُرْآنِ، يَا
مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ».

الليلة الواحدة والعشرون: وفضلها
أعظم من الليلة التاسعة عشرة، وينبغي
أن تؤدّى فيها الأعمال العامّة لليالي
القدر من الغسل، والإحياء، والزّيارة،
والصّلاة ذات التّوحيد سبع مرّات،
ووضع المصحف على الرّأس، ودعاء
الجوشن الكبير، وغير ذلك. وقد أكّدت

الاحاديث استحباب الغُسل والإحياء
والجِدِّ في العبادة في هذه اللَّيلة واللَّيلة
الثَّالثة والعشرين وأنَّ ليلة القدر هي
إحدهما، وقد سُئِلَ المعصوم (عليه السلام) في
عدَّة أحاديث عن ليلة القدر أي اللَّيلتين
هي؟ فلم يُعَيِّن، بل قال: «ما أيسر ليلتين
فيما تطلبُ»، أو قال: «ما عليك أنْ تَفْعَلَ
خيراً في ليلتين»، ونحو ذلك.

وقال شيخنا الصَّدوق (قدس سره) فيما أُملي
على المشايخ في مجلس واحد من مذهب
الإمامية: (ومن أحياء هاتين اللَّيلتين
بمذاكرة العلم فهو أفضل).

ومن ادعية هذه الليلة: أن تقول:

«يا مولج اللَّيْلِ في النَّهارِ، وَمَوْلَجِ
النَّهارِ في اللَّيْلِ، وَمُخْرِجِ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ،
وَمُخْرِجِ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يا رازِقَ مَنْ يَشَاءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ، يا اللهُ يا رَحْمَنُ، يا اللهُ يا
رَحِيمُ، يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبَرِيَاءُ
وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ،
وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً،
وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً
يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا

قَسَمْتُ لِي، وَآتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ،
وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ
إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

ومنها: أن تقول:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
واقِسِّمْ لِي حِلْمًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ الْجَهْلِ،
وَهُدًى تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ،
وَعِنًى تَسُدُّ بِهِ عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ، وَقُوَّةً
تَرُدُّ بِهَا عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ، وَعِزًّا تُكْرِمُنِي
بِهِ عَنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَرَفْعَةً تَرْفَعُنِي بِهَا عَنْ
كُلِّ ضَعْفَةٍ، وَأَمْنًا تَرُدُّ بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ،

وَعَافِيَةٌ تَسْتُرُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ بَلَاءٍ، وَعِلْمًا
تَفْتَحُ لِي بِهِ كُلَّ يَقِينٍ، وَيَقِينًا تُذْهِبُ بِهِ
عَنِّي كُلَّ شَكٍّ، وَدُعَاءَ تَبْسُطُ لِي بِهِ الْإِجَابَةَ
فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ، السَّاعَةِ
السَّاعَةِ السَّاعَةِ يَا كَرِيمُ، وَخَوْفًا تَنْشُرُ لِي
بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ، وَعِصْمَةٍ تَحُولُ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ
الذُّنُوبِ، حَتَّى أُفْلِحَ بِهَا عِنْدَ الْمَعْصُومِينَ
عِنْدَكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

ومنها: ما روي عن حماد بن عثمان

أنه قال: دخلت على الصادق عليه السلام ليلة
أحدى وعشرين من شهر رمضان
فقال لي: «يا حماد، اغتسلت؟»، فقلت:
نعم جُعِلْتُ فداك، فدعا بحصير ثم

قال: «إِلَيَّ لَزَقِي فَصَلِّ»، فلم يزل يصليّ وأنا أصليّ إلى لَزَقِهِ حَتَّى فرغنا من جميع صلواتنا، ثُمَّ أَخَذَ يَدْعُو وأنا أَوْمَنُ عَلَى دُعَائِهِ إِلَى أَنْ اعْتَرَضَ الْفَجْرُ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ وَدَعَا بَعْضَ غِلْمَانِهِ فَقَمْنَا خَلْفَهُ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ فِي الْأُولَى، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَلَمَّا فَرغنا مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّقْدِيسِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالدُّعَاءِ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، خَرَّ سَاجِدًا لَا

أسمع منه إِلَّا النَّفْسَ ساعة طويلة، ثمَّ
 سمعته يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُقَلَّبُ
 الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ
 الْخَلْقِ بِلَا حَاجَةٍ فِيكَ إِلَيْهِمْ، لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ مُبْدِئُ الْخَلْقِ لَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ
 شَيْءٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ،
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ، لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ دِيَانُ الدِّينِ وَجِبَارُ الْجَبَابِرَةِ، لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ مُجْرِي الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ،
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِي الْمَاءِ فِي النَّبَاتِ، لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ مُكَوِّنُ طَعْمِ الشَّارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 مُحْصِي عَدَدِ الْقَطْرِ وَمَا تَحْمِلُهُ السَّحَابُ،
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي عَدَدِ مَا تَجْرِي بِهِ

الرياح في الهواء، لا إله إلا أنت مُحصي ما
 في البحار من رطب ويابس، لا إله إلا
 أنت مُحصي ما يدبُّ في ظلمات البحار
 وفي أطباق الثرى، أسألك باسمِكَ الذي
 سميت به نفسك واستأثرت به في علم
 الغيب عندك، وأسألك بكلِّ اسم سَمَّاكَ
 به أحدٌ من خلقك من نبيٍّ أو صديقٍ أو
 شهيدٍ أو أحدٍ من ملائكتك، وأسألك
 باسمِكَ الذي إذا دُعيتَ به أجبتَ، وإذا
 سُئلتَ به أعطيتَ، وأسألك بحقِّكَ
 على مُحَمَّدٍ وأهل بيته صلواتك عليهم
 وبركاتك وبحقِّهم الذي أوجبته على
 نفسك وأنلتهم به فضلك أن تُصليَ على

مُحَمَّدَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ
بِإِذْنِكَ وَسَرَايِكَ السَّاطِعِ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً
لِّلْعَالَمِينَ، وَنُورًا اسْتِضَاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ،
فَبَشَّرَنَا بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ، وَأَنْذَرَنَا الْآلِيمَ
مِنْ عَذَابِكَ، أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ
عِنْدِ الْحَقِّ، وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَاتَقُو الْعَذَابِ الْآلِيمِ،
أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ
يَا رَبَّاهُ، يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي،
يَا مُوَلَايَ يَا مُوَلَايَ يَا مُوَلَايَ، أَسْأَلُكَ
فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
[وَأَآلِ مُحَمَّدٍ] وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ

وسأليك نصيباً، وأن تَمَنَّ عليَّ بفكاكِ
 رقبتي من النار، يا أرحمَ الراحمينَ.
 وأسألكَ بجميع ما سألتكَ وما لم
 أسألكَ من عظيم جلالِكَ ما لو علمتهُ
 لسألتكَ به أن تصليَ على مُحَمَّدٍ وأهلِ بيته
 وأن تأذنَ لفرَجٍ مَنْ بفرَجِهِ فرَجُ أوليائكِ
 وأصفيائكِ من خلقِكَ، وبه تُبيدُ الظالمينَ
 وتُهلكُهُم، عَجِّلْ ذلك يا ربَّ العالمين
 وأعطني سُؤلي يا ذا الجلالِ والإكرامِ
 في جميع ما سألتكَ لعاجِلِ الدنيا وآجلِ
 الآخرةِ، يا مَنْ هو أقربُ إليَّ من حبلِ
 الوريدِ، أقلني عثرتي، واقلبني بقضاءِ
 حوائجي، يا خالقي ويا رازقي ويا

باعثي ويا محيي عظامي وهي رميم،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واستجب لي
دعائي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

فلما فرغ رفع رأسه قلتُ: جُعِلْتُ
فداك، سمعتُكَ وأنتَ تدعو بفرج مَنْ
بِفَرَجِهِ فَرَجُ أَصْفِيَاءِ اللَّهِ وأوليائه أَوْ
لَسْتَ أَنْتَ هُوَ؟ قال: «لا، ذاك قائم آلِ
مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم...».

ومنها: ما روي أَنَّهُ كان الباقر عليه السلام
إذا كانت ليلة إحدى وعشرين وثلاث
وعشرين أخذ في الدَّعاء حتَّى يزول
اللَّيل (ينتصف) فإذا زال اللَّيل صلى.
وليبدأ من هذه اللَّيلة في دعوات

العشر الأواخر من الشهر.

منها: ما روي عن الصادق عليه السلام

قال: «تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كل ليلة:

«أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ
يَنْقُضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ أَوْ يَطْلُعَ
الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ وَلَكَ قِبَلِي ذَنْبٌ أَوْ
تَبِعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ».

ومنها: ما روي أن الصادق عليه السلام كان

يقول في كل ليلة من العشر الأواخر بعد
الفرائض والنوافل:

«اللَّهُمَّ ادِّعْنَا حَقَّ مَا مَضَى مِنْ
شَهْرِ رَمَضَانَ، وَاعْفِرْ لَنَا تَقْصِيرَنَا فِيهِ،

وَتَسَلَّمَهُ مِنَّا مَقْبُولًا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِإِسْرَافِنَا
عَلَى أَنْفُسِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَرْحُومِينَ وَلَا
تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ».

ثم قال عليه السلام: «من قاله غفر الله له ما
صدر عنه فيما سلف من هذا الشهر،
وعصمه من المعاصي فيما بقى منه».

ومنها: ما روي أنه كان الصادق عليه السلام

يقول في كل ليلة من العشر الأواخر:
«اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ:
﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ﴾، فَعَظُمَتْ حُرْمَةُ شَهْرٍ

رَمَضَانَ بِمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ،
وَخَصَّصْتَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا
خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اَللّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ
شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ، وَلَيَالِيهِ قَدْ
تَصَرَّمَتْ، وَقَدْ صِرْتُ يَا إلهي مِنْهُ إِلَى
مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَحْصَى لِعَدَدِهِ مِنْ
الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، فَاسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكُ بِهِ
مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ،
وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ،
وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ تَتَفَضَّلَ
عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَتَقْبَلَ تَقْرِبِي،
وَتُسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ

يوم الخوف مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَدْتَهُ لِيَوْمِ
الْقِيَامَةِ. إلهي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ،
وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَنْقُضِيَ أَيَّامَ شَهْرِ
رَمَضَانَ وَلَيَالِيهِ وَلَكَ قَبْلِي تَبَعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ
تُؤَاخِذُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا
مِنِّْي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي،
أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ
فَارْدَدْ عَنِّي رِضَاءً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ
عَنِّي فَمِنْ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ. يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ».

وأكثر من قول: «يا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ

لِداوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ
وَالْكَرْبِ الْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
أَيُّ مُفَرِّجِ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيْ
مُنْفِّسِ غَمِّ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا
تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ».

وروي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي
كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْعَشْرِ.

وَيَسْتَحِبُّ الْإِعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ
الْأَوَاخِرِ، وَلَهُ فَضْلٌ كَثِيرٌ، وَهُوَ أَفْضَلُ
الْأَوْقَاتِ لِلْإِعْتِكَافِ. وَرَوَى أَنَّهُ يَعْدِلُ
حَجَّتَيْنِ وَعَمْرَتَيْنِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

إذا كان العشر الأخير اعتكف في
المسجد وضربت له قبة من شعر وشمّر
المئزر وطوى فراشه.

واعلم، أنّ هذه ليلة تتجدّد فيها
أحزان آل محمّد عليه السلام وأشياعهم؛ ففيها
في سنة أربعين من الهجرة كانت شهادة
مولانا أمير المؤمنين (صلوات الله عليه).

وروي أنّه ما رُفِع حجرٌ عن حجر
في تلك الليلة إلّا وكان تحته دماً عبيطاً،
كذلك كان ليلة شهادة الحسين عليه السلام،

وقال المفيد قدس سره: ينبغي الإكثار في هذه
الليلة من الصلاة على محمّد وآل محمّد،
والجدّ في اللعن على ظالمي آل محمّد عليه السلام.

واللّعن على قاتل أمير المؤمنين عليه السلام.

صلاة الليلة الحادية والعشرين؛

ثمان ركعات بما تيسر من السّور.

اليوم الحادي والعشرون؛ يوم شهادة

أمير المؤمنين عليه السلام، ومن المناسب أن

يزار عليه السلام في هذا اليوم بالكلمات التي نطق

بها الخضر عليه السلام في هذا اليوم وهي كزيارة

له عليه السلام وهي على ما رواه الكليني قدس في

الكافي بإسناده عن أسيد بن صفوان

صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لما كان

اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين عليه السلام

ارتجّ الموضع بالبكاء ودّهب

الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وجاء

رجل^(١) باكياً وهو مسرع مسترجع وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة، حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين عليه السلام فقال:

(زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم استشهاده)

رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ، كُنْتَ
أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا، وَأَخْلَصَهُمْ إِيْمَانًا،
وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا، وَأَخْوَفَهُمْ لِلَّهِ، وَأَعْظَمَهُمْ
عَنَاءً، وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَآمَنَهُمْ عَلَى أَصْحَابِهِ،
وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ، وَأَكْرَمَهُمْ سَوَابِقَ،

(١) قال بعض العلماء: إنه الخضر عليه السلام.

وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً، وَأَقْرَبَهُمْ مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَشَبَّهُهُمْ بِهِ هَدِيًّا
 وَخُلُقًا وَسَمْتًا وَفِعْلًا، وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً،
 وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ
 وَعَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا.
 قَوِيَتْ حِينَ ضَعُفَ أَصْحَابُهُ، وَبُرِّرَتْ
 حِينَ اسْتَكَانُوا، وَمَهْضَتْ حِينَ وَهَنُوا،
 وَلَزِمَتْ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ إِذْ هُمْ أَصْحَابُهُ، كُنْتَ خَلِيفَتُهُ حَقًّا،
 لَمْ تُنَازِعْ وَلَمْ تُضْرَعْ بِرَغْمِ الْمُنَافِقِينَ، وَغَيْظِ
 الْكَافِرِينَ، وَكُرْهِ الْحَاسِدِينَ، وَصِغْرِ
 الْفَاسِقِينَ. فَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشَلُوا،
 وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا، وَمَضَيْتَ بِنُورِ

اللَّهُ إِذْ وَقَفُوا، فَاتَّبَعُوكَ فَهَدُوا، وَكُنْتَ
 أَخْفَضَهُمْ صَوْتًا، وَأَعْلَاهُمْ قُنُوتًا،
 وَأَقْلَهُمْ كَلَامًا، وَأَصْوَبَهُمْ نُطْقًا، وَأَكْبَرَهُمْ
 رَأْيًا، وَأَشْجَعَهُمْ قَلْبًا، وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا،
 وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا، وَأَعْرَفَهُمْ بِالْأُمُورِ.
 كُنْتَ وَاللَّهِ يَعْصُو بَاءً لِلدِّينِ، أَوَّلًا وَآخِرًا:
 الْأَوَّلُ حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ، وَالْآخِرُ حِينَ
 فَشِلُوا، كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبًا رَحِيمًا، إِذْ
 صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا، فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ
 مَا عَنْهُ ضَعُفُوا، وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا،
 وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا، وَشَمَّرْتَ إِذَا اجْتَمَعُوا،
 وَعَلَوْتَ إِذَا هَلَعُوا، وَصَبَرْتَ إِذَا أَسْرَعُوا،
 وَأَذَرَكْتَ أَوْتَارَ مَا طَلَبُوا، وَنَالُوا بِكَ مَا لَمْ

يَحْتَسِبُوا. كُنْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَاباً صَبّاً
وَمَهْباً، وَلِلْمُؤْمِنِينَ عَمَداً وَحِصْناً، فَطَرْتَ
وَاللَّهُ بِنِعْمَائِهَا وَفُزْتَ بِحَبَائِهَا، وَأَحْرَزْتَ
سَوَابِغَهَا، وَذَهَبْتَ بِفَضَائِلِهَا، لَمْ تُفَلِّ
حُجَّتَكَ، وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ، وَلَمْ تَضْعُفْ
بَصِيرَتُكَ، وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ وَلَمْ تَخِرْ. كُنْتَ
كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ، وَكُنْتَ
كَمَا قَالَ: أَمِنَ النَّاسُ فِي صُحْبَتِكَ وَذَاتِ
يَدِكَ، وَكُنْتَ كَمَا قَالَ: ضَعِيفاً فِي بَدَنِكَ،
قَوِيّاً فِي أَمْرِ اللَّهِ، مُتَوَاضِعاً فِي نَفْسِكَ،
عَظِيماً عِنْدَ اللَّهِ، كَبِيراً فِي الْأَرْضِ، جَلِيلاً
عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ، لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ،
وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ وَلَا لِأَحَدٍ فِيكَ

مَطْمَعٌ وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ، الضَّعِيفُ
الذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ
بِحَقِّهِ، وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ
ذَلِيلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ، وَالْقَرِيبُ
وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، شَأْنُكَ
الْحَقُّ وَالصَّدْقُ وَالرَّفْقُ، وَقَوْلُكَ حُكْمٌ
وَحَتْمٌ وَأَمْرُكَ حِلْمٌ وَحَزْمٌ، وَرَأْيُكَ عِلْمٌ
وَعَزْمٌ فِيمَا فَعَلْتَ، وَقَدْ نُهَجَ السَّبِيلُ،
وَسُهِّلَ الْعَسِيرُ، وَأُطْفِئَتِ النَّيرانُ،
وَاعْتَدَلَ بِكَ الدِّينُ، وَقَوِيَ بِكَ الْإِسْلَامُ،
فَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، وَثَبَّتَ
بِكَ الْإِسْلَامُ وَالْمُؤْمِنُونَ، وَسَبَقَتْ سَبَقًا

بَعِيداً، وَأَتَعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَباً شَدِيداً،
فَجَلَلْتَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَعَظَّمْتَ رَزِيَّتَكَ
فِي السَّمَاءِ، وَهَدَّتْ مُصِيبُكَ الْأَنَامَ،
فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، رَضِينَا عَنْ
اللَّهِ قَضَاءً، وَسَلَّمْنَا لِلَّهِ أَمْرَهُ، فَوَاللَّهِ لَمْ
يُصَبِّ الْمُسْلِمُونَ بِمِثْلِكَ أَبَداً. كُنْتَ
لِلْمُؤْمِنِينَ كَهْفًا وَحِصْنًا، وَقُنَّةً رَاسِيًا،
وَعَلَى الْكَافِرِينَ غِلْظَةً وَغَيْظًا، فَأَلْحَقَكَ
اللَّهُ بِنَبِيِّهِ، وَلَا أَحْرَمْنَا أَجْرَكَ، وَلَا أَضَلَّنَا
بَعْدَكَ ❁، وَسَكَتَ الْقَوْمُ حَتَّى انْقَضَى
كَلَامُهُ، وَبَكَى وَبَكَى أَصْحَابُ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ طَلَبُوهُ فَلَمْ يَصَادِفُوهُ.

دعاء اليوم الحادي والعشرين:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ
دَلِيلًا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ عَلَيَّ
سَبِيلًا، واجْعَلِ الْجَنَّةَ لِي مَنْزِلًا وَمَقِيلًا، يَا
قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ».

دُعاء اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ والعشرين

«يَا سَالِحَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ
مُظْلَمُونَ وَمُجْرِي الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا
بِتَقْدِيرِكَ، يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ، وَمُقَدَّرَ الْقَمَرِ
مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ،
يَا نَوَّارَ كُلِّ نَوْرٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ،
وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا
قُدُّوسُ، يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ، يَا فَرْدُ يَا اللَّهُ يَا

اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ
 الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ
 تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ،
 وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَأَحْسَانِي فِي
 عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ
 لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ
 الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي،
 وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
 وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا
 ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ
 وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

صلاة الليلة الثانية والعشرين: ثان
ركعات بما تيسر من السور.

دعاء اليوم الثاني والعشرين: «اللَّهُمَّ
افتَحْ لي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ
فِيهِ بَرَكَاتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمَوْجِبَاتِ
مَرْضَاتِكَ، وَأَسْكِنِي فِيهِ بُحْبُوحَاتِ
جَنَّاتِكَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ».

الليلة الثالثة والعشرون: وهي أفضل
من الليلتين السابقتين، ويستفاد من
أحاديث كثيرة أنها هي ليلة القدر وفيها
يُقَدَّرُ كُلُّ أمر حكيم، وهذه الليلة عدة
أعمال خاصة سوى الأعمال العامة التي

أعمال ليالي القدر

تشارك فيها اللَّيْلَتِينِ الماضيتين.

الأوّل: قراءة سورتي العنكبوت

والرّوم، فعن الصّادق عليه السلام أنّه مَنْ قرأ هاتين

السّورتين في هذه اللَّيلة كان من أهل الجنّة.

الثّاني: قراءة سورة الدُّخان.

الثّالث: قراءة سورة القدر ألف مرّة.

الرّابع: روى محمّد بن عيسى بسنده

عن الصّالحين عليهم السلام قالوا: كرّر في اللَّيلة

الثّالثة والعشرين من شهر رمضان هذا

الدّعاء ساجداً وقائماً وقاعداً وعلى كلّ

حال وفي الشّهر كلّه وكيف أمكنك

ومتى حضرَكَ من دهرِكَ، تقول بعد

تحميده تعالى والصّلاة على نبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ الْحُجَّةَ ابْنِ
الْحَسَنِ صَلَّوْا تُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ فِي
هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا
وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسْكِنَهُ
أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا».

وتقول أيضاً: «يا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا
بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ،
يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِداوُدَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا (وتسأل
حاجتك) اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ». وارفع يديك إلى
السَّمَاءِ عِنْدَ قَوْلِكَ: يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ إِلَى آخِرِ
الدَّعَاءِ. وَكَرَّرْهُ وَادْعُ بِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْآخِرَةِ
أَيْضًا.

الخامس: يقول: «اللَّهُمَّ اْمُدِّدْ لِي فِي عُمْرِي، وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَأَصِحِّ لِي جِسْمِي، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي، وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَاْمَحْنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ، وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعَدَاءِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾».

السادس: أن يقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَفِيما تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتومِ، وَفِيما تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ

في عامي هذا، المبرورِ حجُّهم، المشكورِ
سعيُّهم، المغفورِ ذُنُوبُهم، المكفَّرِ عنهم
سيئاتهم، واجعلْ فيما تقضي وتقدِّرُ أنْ
تُطِيلَ عُمرِي، وتوسِّعَ لي في رِزقي».

السَّابع: أن يدعو بهذا الدَّعاء:

«يا باطناً في ظُهورِه، ويا ظاهراً في
بطُونِه ويا باطناً لَيْسَ يَخْفَى، ويا ظاهراً
لَيْسَ يُرَى، يا مَوْصُوفاً لَا يَبْلُغُ بِكَيْفُونَتِه
مَوْصُوفٌ وَلَا حَدٌّ مُحَدودٌ، ويا غائباً
غَيْرَ مَفْقودٍ، ويا شاهداً غَيْرَ مَشْهُودٍ،
يُطَلَّبُ فَيُصَابُ، وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، لَا يُدْرِكُ
بِكَيْفٍ وَلَا يُؤَيَّنُ بَأَيْنٍ وَلَا بِحَيْثٍ، أَنْتَ

نورُ النّورِ، ورَبُّ الأربابِ، أَحَطَتْ
بِجَمِيعِ الأُمُورِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ، سُبْحَانَ مَنْ
هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ». ثمّ تدعو بها
تشاء.

الثّامن: أن يأتي غُسلًا آخرَ في آخرِ
الليلِ سوى ما يغتسله في أوّلِهِ. واعلم،
أنّ للغسلِ في هذه اللَّيلةِ وإحيائها
وزيارة الحسين (عليه السلام) فضلٌ كبيرٌ.

التّاسع: روى الشيخ قدسُ في التّهذيب
عن أبي بصير قال: قال لي الصّادق (عليه السلام):
«صلّ في اللَّيلةِ التي يُرجى أن تكون ليلةَ
القدرِ مائةَ ركعةٍ تقرأ في كلّ ركعة ﴿قُلْ

هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿عَشْرَ مَرَّاتٍ﴾، قال: قلت: جُعِلْتُ فداك، فإن لم أقوَ عليها قائماً؟ قال: «صَلِّهَا جَالِئاً»، قلت: فإن لم أقوَ؟ قال: «ادِّهَا وَأَنْتَ مُسْتَلِقٌ فِي فِرَاشِكَ».

وعن كتاب دعائم الإسلام أنَّ رسول الله ﷺ كان يطوي فراشه ويشدُّ مِزْزَرَهُ للعبادة في العشر الأواخر من شهر رمضان، وكان يوقِّظُ أهله ليلة ثلاث وعشرين، وكان يرشُّ وجوه النِّيام بالماء في تلك اللَّيلة. وكانت فاطمة (صلوات الله عليها) لا تدع أهلها ينامون في تلك اللَّيلة وتعالجهم بقلَّة الطَّعام وتتأهَّب لها من النَّهار، أي كانت تأمرهم بالنَّوم

نهاراً لئلاً يغلب عليهم النّعاس ليلاً،
وتقول: «محرومٌ مَنْ حُرِمَ خيرها».

وروي أنّ الصّادق عليه السلام كان مُدِنِفاً
(أي مريضاً) فأمر فأخرج إلى المسجد
فكان فيه حتّى أصبح ليلة ثلاث
وعشرين من شهر رمضان.

قال العلامة المجلسي قدس سرّه: عليك في
هذه اللّيلة أن تقرأ من القرآن ما تيسر لك،
وأن تدعوبدعوات الصّحيفة السجادية لا
سيّما دعاء مكارم الأخلاق ودعاء التّوبة.

العاشر: وينبغي أن يراعي حرمة
أيّام ليالي القدر، والاشتغال فيها
بالعبادة وتلاوة القرآن والدّعاء، فقد

روي بأسناد معتبرة «إِنَّ يَوْمَ الْقَدْرِ مِثْلُ لَيْلَتِهِ».

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعَشْرِينَ

«يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا
مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،
وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ، وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ،
وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ،
يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ
يَا بَدِيعُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكِبْرِيَاءُ
وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
السُّعْدَاءِ، وَرَوْحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاحْسَانِي

فِي عَلِيَيْنَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي
يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ
عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا
ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ
وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

صلاة الليلة الثالثة والعشرين:

ثمان ركعات بما تيسر من السور.

دعاء اليوم الثالث والعشرين:

«اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ،

وَطَهَّرَنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ، وَامْتَحَنَ قَلْبِي فِيهِ
بِتَقْوَى الْقُلُوبِ، يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ».

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ:

«يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ، وَجَاعِلَ اللَّيْلِ
سَكَنًا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا، يَا عَزِيزَ
يَا عَلِيمَ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ،
وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا فَردُ يَا وَثَرُ، يَا اللَّهُ
يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا،
وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ
الَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ،

وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيَّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً،
وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا
يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي،
وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً،
وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا
ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ
وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ».

صلاة الليلة الرابعة والعشرين:

ثمان ركعات بما تيسر من السور.

دعاء اليوم الرابع والعشرين:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا يُرْضِيكَ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا يُؤْذِيكَ، وَأَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ

فِيهِ لِأَنْ أَطِيعَكَ وَلَا أَعْصِيكَ، يَا جَوَادَ
السَّائِلِينَ».

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعَشْرِينَ:

«يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا، وَالنَّهَارِ
مَعَاشًا، وَالْأَرْضِ مِهَادًا، وَالْجِبَالِ
أَوْتَادًا، يَا اللَّهُ يَا قَاهِرُ، يَا اللَّهُ يَا جَبَّارُ، يَا
اللَّهُ يَا سَمِيعُ، يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ، يَا اللَّهُ يَا
مُجِيبُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكِبْرِيَاءُ
وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
فِي السُّعْدَاءِ، وَرَوْحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ،
وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً،

وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً
يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَرِضاً بِمَا قَسَمْتَ لِي،
وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ، حَسَنَةً
وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا
ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ
وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

صلاة الليلة الخامسة والعشرين :

ثمان ركعات في كلٍّ منها ﴿الْحَمْدُ﴾
والتَّوْحِيدَ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

دعاء اليوم الخامس والعشرين :

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مُحِبًّا لِأَوْلِيَائِكَ،
وَمُعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَنًّا بِسُنَّةِ خَاتَمِ

أَنْبِيَاءِكَ، يَا عَاصِمَ قُلُوبِ النَّبِيِّينَ».

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ وَالْعَشْرِينَ:

«يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ، يَا مَنْ

حَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً

لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا، يَا مُفْصِّلَ

كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا، يَا مَاجِدُ يَا وَهَّابُ،

يَا اللَّهُ يَا جَوَادُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا،

وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي

فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ

الشُّهَدَاءِ وَاحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي

مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ

قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي،
وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ
وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ
وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.*

صلاة الليلة السادسة والعشرين:

ثمان ركعات يقرأ في كلٍّ منها:
﴿الْحَمْدُ﴾ والتوحيد مائة مرة.

دعاء اليوم السادس والعشرين:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُوراً،
وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُوراً وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً،

وَعَيْبِي فِيهِ مَسْتَوْرًا، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ».

الليلة السابعة والعشرون:

وقد ورد فيها الغسل، وروي أن

الإمام زين العابدين عليه السلام كان يقول فيها

من أوّل اللّيلة إلى آخرها: «اللّهُمَّ ارْزُقْنِي

التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ، وَالْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ

الْخُلُودِ، وَالِإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ

الْفَوْتِ».

دعاء الليلة السابعة والعشرين:

«يَا مَادَّ الظِّلَّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِناً،

وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ثُمَّ قَبَضْتَهُ

إِلَيْكَ قَبْضاً يَسِيراً، يَا ذَا الْجُودِ وَالطَّوْلِ

وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْآلَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَأَحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً

وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا
ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ
وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ».

صلاة الليلة السابعة والعشرين:

أربع ركعات، يقرأ في كلٍّ منها:
﴿الْحَمْدُ﴾ وسورة ﴿تَبَارَكَ﴾، فإن لم
يتمكن قرأ التوحيد خمساً وعشرين مرّة.

دعاء اليوم السابع والعشرين:

«اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ فَضْلَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ،
وَصَيِّرْ أُمُورِي فِيهِ مِنَ الْعُسْرِ إِلَى الْيُسْرِ،
وَاقْبَلْ مَعَاذِيرِي، وَحُطَّ عَنِّي الذَّنْبُ
وَالْوِزْرَ، يَا رَوْفًا بِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ».

دعاء اللَّيْلَةِ الثَّامِنَةِ وَالْعَشْرِينَ:

«يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ، وَخَازِنَ
النُّورِ فِي السَّمَاءِ، وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى
الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَابِسَهُمَا أَنْ تَزُولَا، يَا
عَلِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا غَفُورُ يَا دَائِمُ، يَا اللَّهُ يَا
وَارِثُ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ
الْعُلْيَا، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ،
وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَاحْسَانِي فِي
عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ
لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ

الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي،
وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا
ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ
وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ».

صلاة الليلة الثامنة والعشرين:

وهي ستّ ركعات ب ﴿الْحَمْدُ﴾،
وآية الكرسي عشر مرّات، والكوثر
عشرًا، والتوحيد عشرًا، ويُصَلِّي على
النبي وآله مائة مرّة.

دعاء اليوم الثامن والعشرين:

«اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ،

وَاعْزِمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ الْمَسَائِلِ، وَقَرِّبْ
فِيهِ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ، يَا
مَنْ لَا يَشْغَلُهُ إِلَّا الْحَاحُ الْمُلْحِنُ.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ وَالْعِشْرِينَ:

«يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ، وَمُكَوِّرَ
النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ، يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا رَبَّ
الْأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَاتِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
يَا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ
الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ
اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ،
وَرَوْحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي

عَلَيْنَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ
لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذْهِبُ
الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي،
وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً،
وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا
ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ
وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ».

صلاة الليلة التاسعة والعشرين:

ركعتان في كلٍّ منهما ﴿الْحَمْدُ﴾

والتوحيد عشرين مرّة.

دعاء اليوم التاسع والعشرين :

«اللَّهُمَّ غَشَّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ، وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ وَالْعِصْمَةَ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ غَيَاهِبِ التُّهْمَةِ، يَا رَحِيماً بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ».

دُعاء اللّيلة الثّلاثين :

«الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ، يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ يَا نُورَ الْقُدُسِ، يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ، يَا رَحْمَنُ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ، يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا كَبِيرُ، يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ، يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبَرِيَاءُ

وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي
فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ
الشُّهَدَاءِ، وَاحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي
مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ
قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي،
وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ
وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ
وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَأَلِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ».

صلاة اللّيلة الثلاثين:

اثنتا عشرة ركعة في كلّ ركعة:

﴿الْحَمْدُ﴾ والتوحيد عشرين مرّة، وبعد
الفراغ يصليّ على محمّد وآل محمّد مائة مرّة.

دعاء اليوم الثلاثين:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ
وَالْقَبُولِ، عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ
الرَّسُولُ، مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالْأُصُولِ، بِحَقِّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ».

الثالث: قراءة سور الأنعام والكهف

ويس وتقول مائة مرّة: ﴿أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ﴾

وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.*

الرَّابِع: أن يدعو بهذا الدعاء المروي

عن الصادق عليه السلام:

«اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي
أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَقَدْ تَصَرَّم، وَأَعُوذُ
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا رَبِّ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ
مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، أَوْ يَتَصَرَّمْ شَهْرُ رَمَضَانَ
وَلَكَ قَبْلِي تَبَعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي
بِهِ يَوْمَ الْقَاكَ».

الخامس: أن يدعو بهذا الدعاء:

«يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي
الْقُبُورِ، يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ، يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ
لِدَاوُدَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ

بي كَذ وَكَذَا (وتسأل حاجتك) اللَّيْلَةُ
اللَّيْلَةُ».

السادس: أن يودّع شهر رمضان
بالدعاء الخامس والأربعين من
الصّحيفة السجادية الذي أوردناه في الملحق
ص ٤٣٢.

السابع: قال الصادق عليه السلام: مَنْ ودّع
شهر رمضان، في آخر ليلة منه وقال:
«اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِي
لِشَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ
هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي» غفر الله
تعالى له قبل أن يُصبح ورزقه الإنابة إليه.

الثامن: روى الشيخ الصدوق قدس سره

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على رسول الله ﷺ في آخر جمعة من شهر رمضان فلما أبصر بي قال لي: «يا جابر هذا آخر جمعة من شهر رمضان فودّعه وقل: «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخَرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُومًا وَلَا تَجْعَلْنِي مَحْرُومًا»، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ ظَفَرَ بِأَحَدِي الْحَسَنَيْنِ إِمَّا يَبْلُوغُ شَهْرَ رَمَضَانَ مِنْ قَابِلٍ، وَإِمَّا يَغْفِرَانِ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ.

التاسع: روي عن النبي ﷺ أنه قال: من صَلَّى آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة

الكتاب مرة واحدة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
 عشر مرّات ويقول في ركوعه وسجوده
 عشر مرّات: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»، ويتشهد في
 كل ركعتين ثمّ يسلم، فإذا فرغ من
 آخر عشر ركعات وسلم استغفر الله
 ألف مرة، فإذا فرغ من الاستغفار سجد
 ويقول في سجوده: «يا حيُّ يا قيُّومُ، يا ذا
 الجلال والإكرام، يا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَرَحِيمَهُمَا، يا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، يا إِلَهَ
 الأوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا،
 وَتَقَبَّلْ مِنَّا صَلَاتَنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا».

قال النّبي ﷺ: «والذي بعثني بالحقّ

نبيّاً، إنّ جبرئيل أخبرني عن إسرائيل عن
ربه تبارك وتعالى أنّه لا يرفع رأسه من
السّجود حتّى يغفر الله له ويتقبّل منه شهر
رمضان ويتجاوز عن ذنوبه... الخبر».

اليومُ الثلاثون: روى السيّد ليوم
الأخير من الشهر هذا الدعاء:

«اللّهُمَّ أَنْكَ ارْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ تَفَضَّلْتَ عَلَيْنَا فَهَدَيْتَنَا، وَمَنْنْتَ
عَلَيْنَا فَعَرَّفْتَنَا، وَأَحْسَنْتَ إِلَيْنَا فَأَعْنَتْنَا عَلَى
أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ صِيَامِ شَهْرِكَ
شَهْرَ رَمَضَانَ، فَلَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ
كُلَّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمَائِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ
الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى [تَرْضَاهُ]،

وَهَذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِذَا
 انْقَضَى فَاخْتِمَهُ لَنَا بِالسَّعَادَةِ وَالرَّحْمَةِ
 وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْكَثِيرِ الطَّيِّبِ
 الَّذِي لَا حِسَابَ فِيهِ وَلَا عَذَابَ عَلَيْهِ،
 وَالْبَرَكََةِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ،
 وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْهُ، وَأَهْلَهُ عَلَيْنَا
 بِأَفْضَلِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكََةِ وَالْكَرَامَةِ وَالسُّرُورِ
 عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِي وَوَالِدَيَّ وَذُرِّيَّتِي يَا كَرِيمُ.
 اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ
 الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى
 وَالْفُرْقَانِ وَقَدْ تَصَرَّمْ، فَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ
 الْكَرِيمِ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ
 أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَلَكَ قَبْلِي

ذَنْبٌ أَوْ تَبَعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهَا عَلَيْهَا
يَوْمَ أَلْقَاكَ، أَيُّ مُلَيِّنِ الْحَدِيدِ لِداوُدَ، أَيُّ
كَاشِفِ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ عَنْ أَيُّوبَ، صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي
فَكَاهُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَكُلَّ تَبَعَةٍ وَذَنْبٍ
لَكَ قَبْلِي وَاخْتِمْ لِي بِالرِّضَا عَنِّي وَالْجَنَّةَ،
يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْمُبَارَكِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا».

ويُخْتَمُ الْقُرْآنُ غَالِبًا فِي هَذَا الْيَوْمِ،
فَيَنْبَغِي أَنْ يُدْعَى عِنْدَ الْخَتْمِ بِالِدُّعَاءِ
الثَّانِي وَالْأَرْبَعِينَ مِنَ الصَّحِيفَةِ
السَّجَّادِيَّةِ. وَلَمَنْ شَاءَ أَنْ يَدْعُو بِهَذَا

الدعاء الوجيز الذي رواه الشيخ عن
أمير المؤمنين (عليه السلام): «اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ
صَدْرِي، وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَنِي، وَنَوِّرْ
بِالْقُرْآنِ بَصْرِي، وَأَطْلِقْ بِالْقُرْآنِ لِسَانِي،
وَأَعِنِّي عَلَيْهِ مَا أَبْقَيْتَنِي، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِكَ». ويدعو أيضاً بهذا الدعاء
المروي عن أمير المؤمنين (عليه السلام):

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِخْبَاتَ الْمُحِبِّينَ،
وَإِخْلَاصَ الْمُوقِنِينَ، وَمُرَافَقَةَ الْأَبْرَارِ،
وَاسْتِحْقَاقَ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ
كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَوُجُوبَ
رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ».

الفصل الثالث

أعمال ليلة العيد

وهي من الليالي الشريفة وقد وردت في فضل العبادة فيها وإحيائها أحاديث كثيرة، وروي أنها لا تقل عن ليلة القدر ولها عدة أعمال:

الاول: الغسل إذا غربت الشمس.

الثاني: إحيائها بالصلاة والدعاء والإستغفار والبيتوتة في المسجد.

الثالث: أن يقول في أعقاب صلوات المغرب والعشاء وعقيب صلاة العيد

﴿اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ وَلِلّهِ الْحَمْدُ، الْحَمْدُ لِلّهِ عَلَى

زيارة الحسين عليه السلام في ليلة العيد

ما هَدَانَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلَانَا ❖.

الرَّابِع: أن يرفع يديه إلى السَّمَاءِ إِذَا فَرَّغَ
من فريضة المغرب وناقلته ويقول: ❖ يَا
ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ يَا ذَا الْجُودِ، يَا مُصْطَفِيَّ
مُحَمَّدٍ وَنَاصِرَهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَحْصَيْتُهُ وَهُوَ
عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ❖ ثُمَّ يسجد ويقول
في سجوده مِائَةَ مَرَّةٍ ❖ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ ❖.

الخَامِس: زيارة الحسين عليه السلام فَإِنَّ لَهَا
فَضْلاً عَظِيماً فَإِذَا أَرَدْتَ زيارته في هذه
الليلة فَقِفْ عَلَى بَابِ القَبَّةِ الطَّاهِرَةِ وَارْمِ
بِطَرَفِكَ نَحْوَ القَبْرِ مُسْتَأْذِناً فَقُلْ:

«يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ

اللَّهُ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ الدَّلِيلُ
بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالْمُصَغَّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ،
وَالْمُعْتَرَفُ بِحَقِّكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيراً بِكَ
قَاصِداً إِلَى حَرَمِكَ، مُتَوَجِّهاً إِلَى مَقَامِكَ
مُتَوَسِّلاً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ، أَدْخُلْ يَا
مَوْلَايَ، أَدْخُلْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا
مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ
فِي هَذَا الْمَشْهَدِ».

فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُكَ وَدَمَعَتْ عَيْنُكَ
فَادْخُلْ وَقَدِّم رِجْلَكَ الْيَمْنَى عَلَى
الْيَسْرَى وَقُلْ: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ، اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُّبَارَكاً وَاَنْتَ

خَيْرُ الْمَنْزِلِينَ».

ثُمَّ قُلْ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ،
الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ، الَّذِي مِنْ
تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ،
وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا وَلَا عَنْ
ذِمَّتِهِ مَدْفُوعًا، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ».

ثُمَّ ادْخُلْ فَإِذَا تَوَسَّطْتَ فَقُمْ حِذَاءَ
الْقَبْرِ بِخُضُوعٍ وَبِكَاءٍ وَتَضَرُّعٍ وَقُلْ:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ

الله، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ
 الله، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ
 الله، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِ اللهِ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَارِثَ عَلِيِّ حُجَّةِ اللهِ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
 الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ
 اللهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِثَرَ الْمُتَوَرَّ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
 قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ
 بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ
 فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى اسْتَبِيحَ حَرْمُكَ
 وَقُتِلْتَ مَظْلُومًا».

ثُمَّ قُمَ عِنْدَ رَأْسِهِ خَاشِعًا قَلْبُكَ
 دَامِعَةً عَيْنُكَ، ثُمَّ قُلْ: «أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ
 اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ
 نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَطَلَ
 الْمُسْلِمِينَ، يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ
 نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّائِخَةِ وَالْأَرْحَامِ
 الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجَّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا
 وَلَمْ تُلْبَسْكَ مِنْ مُدْهَمَّاتِ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ
 أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ
 وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ
 الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ،
 وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى
 وَأَعْلَامُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ

عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا.

ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلَّ:

«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا مَوْلَايَ
أَنَا مُوَالٍ لَوْلِيكُمْ وَمُعَادٍ لِعَدَوِّكُمْ، وَأَنَا
بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيَابِكُمْ مَوْقِنٌ، بِشَرَائِعِ
دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ
سَلَمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، يَا مَوْلَايَ
أَتَيْتُكَ خَائِفًا فَأَمَّنِّي، وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيرًا
فَاجَرَنِي، وَأَتَيْتُكَ فَقِيرًا فَأَغْنَنِي سَيِّدِي
وَمَوْلَايَ، أَنْتَ مَوْلَايَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى
الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ
وَبِظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ،
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ التَّالِي لِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَمِينُ

اللَّهُ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةُ
الْحَسَنَةُ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ
أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ..

ثُمَّ صَلَّ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا
سَلَّمْتَ فَقُلْ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ
وَلَكَ سَجَدْتُ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ،
فَإِنَّهُ لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ
إِلَّا لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ
عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْدُدْ عَلَيَّ
مِنْهُمْ السَّلَامَ، اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكَعَتَانِ
هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى سَيِّدِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَيْهِ، وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَاجْزِنِي عَلَيْهِمَا
اَفْضَلَ اَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ
يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ». ثُمَّ انكبَّ على القبر
وقبله وقل: «السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْمُظْلُومِ الشَّهِيدِ، قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ، وَاسِيرِ
الْكُرْبَاتِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَشْهَدُ اَنَّهُ وَلِيُّكَ
وَابْنُ وَلِيِّكَ، وَصَفِيُّكَ الثَّائِرُ بِحَقِّكَ،
اَكْرَمْتَهُ بِكَرَامَتِكَ وَخَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ،
وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ، وَقَائِدًا مِنَ
الْقَادَةِ، وَاَكْرَمْتَهُ بِطِيبِ الْوِلَادَةِ وَاَعْطَيْتَهُ
مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى
خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَاعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ،

وَمَنْحَ النَّصِيحَةِ، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ
حَتَّى اسْتَنْقَذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ
الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا
وَبَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ بِالْأَدْنَى، وَتَرَدَّى فِي
هَوَاهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ، وَأَطَاعَ
مِنْ عِبَادِكَ أُولَى الشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ، وَحَمَلَةَ
الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ، فَجَاهَدَهُمْ
فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، لَا
تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، حَتَّى سُفِكَ فِي
طَاعَتِكَ دَمُهُ، وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ، أَللَّهُمَّ
الْعَنَّهُمْ لَعْنًا وَبِيلًا وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

ثم اعطف على علي بن الحسين عليه السلام

وهو عند رجل الحسين عليه السلام، وقل:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْمَظْلُومُ الشَّهِيدُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي عِشْتَ
سَعِيداً وَقُتِلْتَ مَظْلوماً شَهِيداً».

ثم انحرف إلى قبور الشهداء (رضي
الله عنهم)، وقُل:

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الذَّابُّونَ عَنْ
تَوْحِيدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ
فَنِعَمَ عُقْبَى الدَّارِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي فُرُتُمْ
فَوْزاً عَظِيماً».

ثم امضِ إلى مشهد العباس بن
علي عليه السلام وقف على ضريحه الشريف
وقل: «السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ،
وَالصَّدِيقُ الْمَوَاسِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ
وَنَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَدَعَوْتَ إِلَى
سَبِيلِ اللَّهِ وَوَأَسَيْتَ بِنَفْسِكَ، فَعَلَيْكَ مِنَ
اللَّهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ».

ثم انكبَّ على القبر وقل:
«بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ،
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصَّدِيقِ،
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ،
عَلَيْكَ مِنِّي السَّلَامُ مَا بَقِيْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ».

زيارة الحسين عليه السلام في ليلة العيد

ثم صلّ عند رأسه عليه السلام ركعتين وقل
ما قلت عند رأس الحسين عليه السلام أي ادعُ
بدعاء: «اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ ... الخ».

ثم ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام وأقم
عنده ما أحببت، إلّا أنّه يستحبّ أن لا
تجعله موضعَ مبيتك، فإذا أردت وداعه
فقم عند الرأس وأنت تبكي وتقول:

«السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلامَ
مَوَدَّعٍ لَا قَالٍ وَلَا سِئَمٍ، فَإِنْ أَنْصَرِفْ فَلَا
عَنْ مَلَالَةٍ، وَإِنْ أَقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا
وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ، يَا مَوْلَايَ لَا جَعَلَهُ
اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي
الْعَوْدَ إِلَيْكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكُونَ فِي

مَشْهَدِكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ».

ثُمَّ قَبْلَهُ وَأَمْرُ عَلَيْهِ جَمِيعَ جَسَدِكَ فَإِنَّهُ
أَمَانٌ وَحِرْزٌ. وَاخْرَجَ مِنْ عِنْدِهِ الْقَهْقَرَى
وَلَا تَوَلَّهْ دُبْرَكَ، وَقُلْ:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمَقَامِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
حُجَّةَ الْخِصَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ
النَّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي
الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَدًا
مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ»، وَقُلْ: «إِنَّا
لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

ثُمَّ انصرف، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كُنْتَ

كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ.

السادس: أن يدعو عشر مرّات بهذا الدعاء ﴿يَادَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِّيةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ يَا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ الْوَرَى سَجِيَّةً وَاغْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعُلَى فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ﴾.

السابع: أن يصلي العشر ركعات التي مضت في أعمال الليلة الأخيرة من شهر رمضان ص ٢٤٥.

الثامن: يصلي ركعتين يقرأ في الأولى ﴿الحمد﴾ و﴿التّوحيد﴾ ألف مرّة ويقرأها في الثانية مرّة واحدة ويسجد بعد السّلام فيقول: ﴿أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ﴾ ثمّ

يقول ﴿يا ذا المنّ والطول، يا مُصْطَفِيَّ مُحَمَّدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدَ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا﴾ ويسأل حاجته.

وروي أنّ أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يصلّيها كما ذكر فاذا رفع رأسه يقول: ﴿والذي نفسي بيده لا يفعلها أحد يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه ولو أتاه من الذنوب عدد رمل الصحراء غفر الله له﴾.

التاسع: أن يصلي بين فريضة المغرب ونافلته ركعتين يقرأ في الأولى ﴿الحمد﴾ و﴿التوحيد﴾ مائة مرة وفي الثانية كذلك ثم يدعو بهذا الدعاء: ﴿يا

أعمال ليلة العيد

اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ، يَا رَحِيمُ
يَا اللَّهُ، يَا مَلِكُ يَا اللَّهُ، يَا قُدُّوسُ يَا اللَّهُ،
يَا سَلَامُ يَا اللَّهُ، يَا مُؤْمِنُ يَا اللَّهُ يَا مُهَيِّمُ
يَا اللَّهُ، يَا عَزِيزُ يَا اللَّهُ، يَا جَبَّارُ يَا اللَّهُ، يَا
مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ، يَا خَالِقُ يَا اللَّهُ، يَا بَارِئُ
يَا اللَّهُ، يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ، يَا عَالِمُ يَا اللَّهُ، يَا
عَظِيمُ يَا اللَّهُ، يَا عَلِيمُ يَا اللَّهُ، يَا كَرِيمُ يَا
اللَّهُ، يَا حَلِيمُ يَا اللَّهُ، يَا حَكِيمُ يَا اللَّهُ، يَا
سَمِيعُ يَا اللَّهُ، يَا بَصِيرُ يَا اللَّهُ، يَا قَرِيبُ
يَا اللَّهُ، يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ، يَا جَوَادُ يَا اللَّهُ، يَا
مَاجِدُ يَا اللَّهُ، يَا مَلِيُّ يَا اللَّهُ، يَا وَفِيُّ يَا اللَّهُ،
يَا مَوْلَى يَا اللَّهُ، يَا قَاضِي يَا اللَّهُ، يَا سَرِيعُ يَا
اللَّهُ، يَا شَدِيدُ يَا اللَّهُ، يَا رَوَّوفُ يَا اللَّهُ، يَا

أعمال ليلة العيد

رَقِيبُ يَا اللَّهُ، يَا مَجِيدُ يَا اللَّهُ، يَا حَفِيزُ يَا
اللَّهُ، يَا مُحِيطُ يَا اللَّهُ، يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا
اللَّهُ، يَا أَوَّلُ يَا اللَّهُ، يَا آخِرُ يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُ
يَا اللَّهُ، يَا بَاطِنُ يَا اللَّهُ، يَا فَاحِرُ يَا اللَّهُ، يَا
قَاهِرُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا
رَبَّاهُ يَا اللَّهُ، يَا وَدُودُ يَا اللَّهُ، يَا نُورُ يَا اللَّهُ، يَا
رَافِعُ يَا اللَّهُ، يَا مَانِعُ يَا اللَّهُ، يَا دَافِعُ يَا اللَّهُ،
يَا فَاتِحُ يَا اللَّهُ، يَا نَفَّاحُ يَا اللَّهُ، يَا جَلِيلُ
يَا اللَّهُ، يَا جَمِيلُ يَا اللَّهُ، يَا شَهِيدُ يَا اللَّهُ، يَا
شَاهِدُ يَا اللَّهُ، يَا مُغِيثُ يَا اللَّهُ، يَا حَبِيبُ
يَا اللَّهُ، يَا فَاطِرُ يَا اللَّهُ، يَا مُطَهِّرُ يَا اللَّهُ، يَا
مَلِكُ يَا اللَّهُ، يَا مُقْتَدِرُ يَا اللَّهُ، يَا قَابِضُ
يَا اللَّهُ، يَا بَاسِطُ يَا اللَّهُ، يَا مُحْيِي يَا اللَّهُ، يَا

أعمال ليلة العيد

مُحِثُ يا الله يا باعِثُ يا الله، يا وارِثُ يا
الله، يا مُعْطِي يا الله، يا مُفْضِلُ يا الله، يا
مُنْعِمُ يا الله، يا حَقُّ يا الله، يا مُبِينُ يا الله،
يا طَيِّبُ يا الله، يا مُحْسِنُ يا الله، يا مُجْمِلُ
يا الله، يا مُبْدِئُ يا الله، يا مُعِيدُ يا الله، يا
بَارِئُ يا الله، يا بَدِيعُ يا الله، يا هَادِي يا
الله، يا كَافِي يا الله، يا شَافِي يا الله، يا عَلِيُّ
يا الله، يا عَظِيمُ يا الله، يا حَنَّانُ يا الله، يا
مَنَّانُ يا الله، يا ذَا الطَّوْلِ يا الله، يا مُتَعَالِي
يا الله، يا عَدْلُ يا الله، يا ذَا المَعَارِجِ يا الله،
يا صَادِقُ يا الله، يا صَدُوقُ يا الله، يا دَيَّانُ
يا الله، يا بَاقِي يا الله، يا وَاقِي يا الله، يا
ذَا الجَلَالِ يا الله، يا ذَا الإِكْرَامِ يا الله، يا

أعمال ليلة العيد

مُحَمَّدُ يَا اللَّهُ، يَا مَعْبُودُ يَا اللَّهُ، يَا صَانِعُ
يَا اللَّهُ، يَا مُعِينُ يَا اللَّهُ، يَا مُكَوِّنُ يَا اللَّهُ، يَا
فَعَّالُ يَا اللَّهُ، يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ، يَا غَفُورُ يَا
اللَّهُ، يَا شَكُورُ يَا اللَّهُ، يَا نَوْرُ يَا اللَّهُ، يَا قَدِيرُ
يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ
يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ
اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ
يَا رَبَّاهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ
مُحَمَّدَ، وَتَمَنَّ عَلَيَّ بِرِضَاكَ، وَتَغْفِرَ عَنِّي
بِحِلْمِكَ، وَتَوَسَّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ
الطَّيِّبِ، وَمِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ
لَا أَحْتَسِبُ، فَإِنِّي عَبْدُكَ لَيْسَ لِي أَحَدٌ
سِوَاكَ، وَلَا أَحَدٌ أَسْأَلُهُ غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ ﴿١﴾ ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ ﴿٢﴾ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
 اللَّهُ، يَا رَبَّ رَبِّ رَبِّ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ
 بِكَ تُنْزِلُ كُلَّ حَاجَةٍ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ
 اسْمٍ فِي مَخْزُونِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَالْأَسْمَاءِ
 الْمَشْهُورَةِ عِنْدَكَ، الْمَكْتُوبَةِ عَلَى سُرَادِقِ
 عَرْشِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
 وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ، وَتَكْتُبَنِي
 مِنَ الْوَافِدِينَ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَتَصْفَحَ
 لِي عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ، وَتَسْتَخْرِجَ لِي يَا
 رَبِّ كُنُوزَكَ يَا رَحْمَنُ ﴿٣﴾.

العاشر: يصلي أربع عشرة ركعة يقرأ في كل
 ركعة الحمد وآية الكرسي وثلاث مرّات سورة

أعمال ليلة العيد

التوحيد ليكون له بكلّ ركعة عبادة أربعين سنة
وعبادة كلّ من صام وصلّى في هذا الشهر.
الحادي عشر: قال الشيخ في المصباح:
اغتسل في آخر الليل واجلس في مصلاّك الى
طلوع الفجر.

الفصل الرابع

أعمال يوم عيد الفطر

وأعماله عديدة:

الأول: أن تكبر بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العيد بها مرّ ص ٢٥٤ من التكبيرات في ليلة العيد بعد الفريضة.

الثاني: أن تدعو بعد فريضة الصبح بدعاء ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي وَعَلَيَّ مِنْ خَلْفِي وَأَيْمَتِي عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَسَخَطِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى لَا أَجِدُ أَحَدًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَيْمَتِي فَأَمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عَذَابِكَ

وَسَخَطِكَ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ الْجَنَّةَ
 فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ
 مُؤْمِنًا مَوْقِنًا مُخْلِصًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ
 وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى
 دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ
 وَعَلَانِيَتِهِمْ وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا
 اسْتَعَاذُوا مِنْهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَلَا
 مَنَعَةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ تَوَكَّلْتُ
 عَلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى
 اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدُنِي
 وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ
 قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَقَوْلِكَ

الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصَّدْقُ شَهْرُ رَمَضَانَ
الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَعَظَّمْتَ
شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ وَخَصَّصْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ
الْقَدْرِ اللَّهُمَّ وَقَدْ انْقَضَتْ أَيَّامُهُ وَلَيَالِيهِ
وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي
وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ
الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ
الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي كُلَّمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ
إِلَيْكَ فِيهِ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي
وَقَبُولِ تَقَرُّبِي وَقُرْبَاتِي وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِي

وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي
 مِنَ النَّارِ وَآمِنِّي يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ
 فَرْعٍ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَّتهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَأَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ
 نَبِيِّكَ وَبِحُرْمَةِ الْأَوْصِيَاءِ أَنْ يَتَصَرَّمَ هَذَا
 الْيَوْمُ وَلَكَ قِبَلِي تَبَعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي
 بِهَا أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي
 لَمْ تَغْفِرْهَا لِي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ
 الْكَرِيمِ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 أَنْ تَرْضَى عَنِّي وَإِنْ كُنْتَ قَدْ رَضِيتَ
 عَنِّي فَزِدْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضًى وَإِنْ
 كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَمِنْ الْآنَ فَارْضَ
 عَنِّي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ

السَّاعَةَ واجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ
وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ
عُقَاتِكَ مِنَ النَّارِ عِتْقًا لَا رِقَّ بَعْدَهُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا خَيْرَ يَوْمٍ عَبْدُكَ
فِيهِ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي الْأَرْضَ أَعْظَمَهُ أَجْرًا
وَأَعَمَّهُ نِعْمَةً وَعَافِيَةً وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا وَأَبْتَلَهُ
عِتْقًا مِنَ النَّارِ وَأَوْجَبَهُ مَغْفِرَةً وَأَكْمَلَهُ
رِضْوَانًا وَأَقْرَبَهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ
لَكَ وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ حَتَّى
تَرْضَى وَتَرْضَى كُلُّ مَنْ لَهُ قِبْلِي تَبَعَهُ
وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَأَنْتَ عَنِّي

راضٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ
 الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ الْمَبْرُورِ حُجُّهُمْ
 الْمَشْكُورِ سَعِيَّهُمْ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ
 الْمُسْتَجَابِ دُعَاؤُهُمْ الْمَحْفُوظِينَ فِي
 أَنْفُسِهِمْ وَأَدْيَانِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ
 اقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا وَفِي يَوْمِي
 هَذَا وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً
 مُسْتَجَاباً دُعَائِي مَرْحوماً صَوْتِي مَغْفُوراً
 ذَنْبِي اللَّهُمَّ واجْعَلْ فيما شِئْتَ وَأَرَدْتَ
 وَقَضَيْتَ وَحَتَمْتَ وَأَنْفَذْتَ أَنْ تُطِيلَ
 عُمْرِي وَأَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي وَأَنْ تَجَبِّرَ
 فَاقَتِي وَأَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتِي وَأَنْ تُعِزَّ ذُلِّي

وَتُؤْنَسَ وَحَشَتِي وَأَنْ تُكْثِرَ قَلَّتِي وَأَنْ تُدِرَّ
رِزْقِي فِي عَافِيَةٍ وَيُسِرَّ وَخَفُضَ عَيْشِي
وَتَكْفِينِي كُلَّ مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي
وَدُنْيَايَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزْ
عَنْهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَعَافِنِي
فِي بَدَنِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَأَهْلَ مَوَدَّتِي
وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي وَأَنْ تَمُنَّ
عَلَيَّ بِالْأَمْنِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي. تَوَجَّهْتُ
إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي
وَطَلَبَتِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْأَلَتِي فَاجْعَلْنِي
بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ
الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ

فَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ فَإِنَّكَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَرَبِّي
 وَإِلَهِي وَثِقَتِي وَرَجَائِي وَمَعْدِنِ مَسْأَلَتِي
 وَمَوْضِعِ شَكْوَايَ وَمُنْتَهَى رَغْبَتِي فَلَا
 يَخْبِنَنَّ عَلَيْكَ دُعَائِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ
 وَلَا يُبْطِلَنَّ طَمَعِي وَرَجَائِي لَدَيْكَ فَقَدْ
 تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ
 أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَضَرُّعِي
 وَمَسْأَلَتِي وَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ
 فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ
 لِي بِالسَّعَادَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ وَلَا تُبْطِلْ عَمَلِي وَرَجَائِي يَا إِلَهِي
وَمَسْأَلَتِي وَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ
وَالْإِسْلَامِ وَالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ
وَالرَّضْوَانِ وَالشَّهَادَةِ وَالْحِفْظِ يَا مَنْزُولاً
بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ
لِكُلِّ حَاجَةٍ فَتَوَلَّ عَاقِبَتَهَا وَلَا تُسَلِّطْ
عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لَا طَاقَةَ لَنَا
بِهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَفَرَّغْنَا لِأَمْرِ الْآخِرَةِ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ
مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ
وَتَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ

حَمِيدٌ مَجِيدٌ ❁.

الثَّالثُ: إخراج زكاة الفطرة صاعاً أي
ثلاث كيلوات طعام أو قيمتها عن كلِّ
نسمة قبل صلاة العيد على التّفصيل
المبين في الكتب الفقهيّة، واعلم أنّ زكاة
الفطرة من الواجبات المؤكّدة، وهي
شرط في قبول صوم شهر رمضان،
وهي أمان عن الموت الى السّنة القابلة،
وقد قدّم الله تعالى ذكرها على الصّلاة
في الآية الكريمة فقال: ❁ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ
تَزَكَّى ❁ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ❁.

الرَّابِعُ: الغسل والأحسن أن يغتسل
من النّهر اذا تمكّن ووقت الغسل من

الفجر إلى حين أداء صلاة العيد، كما قال الشيخ، وفي الحديث ليكن غسلك تحت الظلال أو تحت حائط فاذا هممت بذلك فقل: ﴿اللَّهُمَّ اِيْمَانًا بِكَ وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِكَ، وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ﴾، ثُمَّ سَمِّ بِاسْمِ اللَّهِ وَاغْتَسِلْ، فاذا فرغت من الغسل فقل: ﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ كَفَّارَةً لِدُنُوبِي وَطَهْرًا دِينِي، اللَّهُمَّ أَزْهِبْ عَنِّي الدَّنَسَ﴾.

الخامس: تحسين الثياب واستعمال الطيب والإصحار في غير مكة للصلاة تحت السماء.

السادس: الافطار أوّل النهار قبل صلاة

العيد، والافضل أن يفطر على التمر
أو على شيء من الحلوى وقال الشيخ
المفيد رحمته: يستحب أن يتلع شيئاً من
تربة الحسين عليه السلام فاتها شفاء من كل داء.
السابع: أن لا تخرج لصلاة العيد إلا بعد
طلوع الشمس.

الثامن: أن تدعو بما روي عن الباقر عليه السلام
﴿اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَوْ تَعَبَّ أَوْ
أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوَفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ
رَفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ، فَإِنَّ
إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي تَهَيَّئْتُ وَتَعَبَّيْتُ وَاعْدَدْتُ
وَاسْتَعْدَدْتُ رَجَاءَ رَفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ
وَنَوَافِلِكَ وَفَوَاضِلِكَ وَفَضَائِلِكَ

وَعَطَايَاكَ، وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ
 أُمَّةٍ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى
 آلِهِ، وَلَمْ أَفِدْ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ
 أَثِقُ بِهِ قَدَمَتَهُ، وَلَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ
 أَمَلْتُهُ، وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ خَاضِعاً مُقِرّاً بِذُنُوبِي
 وَإِسَاءَتِي إِلَى نَفْسِي، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا
 عَظِيمُ اغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي، فَإِنَّهُ لَا
 يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❀.

التاسع: صلاة العيد وهي ركعتان تقرأ
 في الأولى ❀ الحمد ❀ وسورة ❀ الأعلى ❀،
 وتكبر بعد القراءة خمس تكبيرات
 وتقت بعد كل تكبيرة فتقول:

اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَأَهْلَ
الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ، وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ،
وَأَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ
عِيداً، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْراً
وَشَرَفاً وَمَزِيداً، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ
فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخْرِجَنِي
مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ عِبَادُكَ
الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ
عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ.

أعمال يوم عيد الفطر

ثم تكبّر السادسة وتركع وتسجد، ثم تنهض للركعة الثانية، فتقرأ فيها و ﴿الحمد﴾ وسورة ﴿الشمس﴾، ثم تكبّر أربع تكبيرات تقنت بعد كل تكبيرة وتقرأ في القنوت ما مرّ، فاذا فرغت كبّرت الخامسة فركعت وأتممت الصلاة وسبّحت بعد الصلاة تسبيح الزهراء عليها السلام.

وقد وردت دعوات كثيرة بعد صلاة العيد ولعلّ أحسنها هو الدعاء السادس والأربعون من الصّحيفة السجادية، ويستحبّ أن يبرز في صلاة العيد تحت السّماء، وأن يصليّ على الأرض من دون بساط ولا بارية، وأن يرجع عن المصليّ من غير الطّريق الذي ذهب منه، وأن

يدعو لإخوانه المؤمنين بقبول أعمالهم.

العاشر: أن يزور الحسين عليه السلام يوم العيد

وهي نفس زيارته عليه السلام ليلة القدر، وقد

مرت في ص ١٧٨ .

الحادي عشر: قراءة دعاء الندبة، وقد

أوردناه في الملحق ص ٤٠٥ .

الثاني عشر: قال السيد ابن

طاووس قدس سره: ولا تقطع يومك هذا

باللعب والاهمال وأنت لا تعلم أمر دود

أم مقبول الاعمال، فإن رجوت القبول

فقابل ذلك بالشكر الجميل وإن خفت

الرد فكُن أسير الحزن الطويل.

الملحق

دعاء الافتتاح

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ،
وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنْكَ، وَأَيَقَنْتُ
أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ
الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ
النَّكَالِ وَالنَّقِمَةِ، وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي
مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ، اللَّهُمَّ أَذْنُتَ
لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ
مِدْحَتِي، وَاجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي، وَأَقِلْ
يَا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ
فَرَّجْتَهَا وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا، وَعَثْرَةٍ قَدْ
أَقْلَتَهَا، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا، وَحَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ

فَكَتَبَهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً
وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ،
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا،
الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا، عَلَى جَمِيعِ
نِعَمِهِ كُلِّهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ
فِي مُلْكِهِ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، وَلَا
شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي
الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ،
الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ
خَزَائِنُهُ، وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُودًا
وَكَرَمًا، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ
اَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ، مَعَ حَاجَةٍ بِي اِلَيْهِ

عَظِيمَةً وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ عِنْدِي
كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ
عَفْوَكَ عَن ذَنْبِي، وَتَجَاوُزَكَ عَن خَطِيئَتِي،
وَصَفْحَكَ عَن ظُلْمِي وَسِرِّكَ عَلَي قَبِيحِ
عَمَلِي، وَحِلْمَكَ عَن كَثِيرِ جُرْمِي، عِنْدَمَا
كَانَ مِنْ خَطَايَا وَعَمْدِي، اَطْمَعَنِي
فِي اَنْ اَسْأَلَكَ مَا لَا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ،
الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَاَرَيْتَنِي مَنْ
قُدْرَتِكَ، وَعَرَّفْتَنِي مِنْ اِجَابَتِكَ، فَصِرْتُ
اَدْعُوكَ اٰمِنًا، وَاَسْأَلَكَ مُسْتَأْنِسًا، لَا خَائِفًا
وَلَا وَجِلًا، مُدِلًا عَلَيْكَ فِيْمَا قَصَدْتُ
فِيهِ اِلَيْكَ، فَاِنْ اَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي
عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي اَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ

لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ، فَلَمْ أَرِ مَوْلًى
 كَرِيماً أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ يَا
 رَبِّ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ، وَتَتَحَبَّبُ
 إِلَيَّ فَاتَبَغَّضْ إِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدْ إِلَيَّ فَلَا أَقْبُلُ
 مِنْكَ، كَانَ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ
 يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي، وَالْإِحْسَانِ
 إِلَيَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ،
 فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ
 إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
 مَالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِي الْفُلْكِ، مُسَخِّرِ
 الرِّيَّاحِ، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، دَيَّانِ الدِّينِ، رَبِّ
 الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ

اللَّهُ عَلَى طَوْلِ أَنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ، وَهُوَ قَادِرٌ
 عَلَى مَا يُرِيدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ،
 بِاسِطِ الرِّزْقِ، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ذِي الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، الَّذِي بَعْدَ
 فَلَا يُرَى، وَقَرَّبَ فَشَهَدَ النَّجْوَى تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازَعٌ
 يُعَادِلُهُ، وَلَا شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ، وَلَا ظَهِيرٌ
 يُعَاضِدُهُ قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْأَعِزَّاءِ، وَتَوَاضَعَ
 لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ،
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ،
 وَيَسْتُرْ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ،
 وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ، فَكَمْ مِنْ
 مَوْهَبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي، وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ

قَدْ كَفَانِي، وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي، فَائْتَنِي
عَلَيْهِ حَامِداً، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً، الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ، وَلَا يُغْلَقُ
بَابُهُ، وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ، وَلَا يُخَيَّبُ آمِلُهُ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ، وَيُنَجِّي
الصَّالِحِينَ، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَضَعُ
الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ
آخَرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ، مُبِيرِ
الظَّالِمِينَ، مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ، نَكَالِ الظَّالِمِينَ
صَرِيحِ الْمُسْتَضَرِّحِينَ، مَوْضِعِ حَاجَاتِ
الطَّالِبِينَ، مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعَدُ السَّمَاوَاتُ وَسُكَّانُهَا،
وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَعُمَّاوُهَا، وَتَمُوجُ

الْبَحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَرَاتِهَا، الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ، وَلَمْ
يُخْلَقْ، وَيَرْزُقُ وَلَا يُرْزَقُ وَيُطْعِمُ وَلَا
يُطْعَمُ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى
وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَآمِينَكَ، وَصَفِيِّكَ،
وَحَبِيبِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَحَافِظِ سِرِّكَ، وَمُبَلِّغِ رِسَالَاتِكَ،
أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ، وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ،
وَأَزْكَى وَأَنْمَى، وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ، وَأَسْنَى
وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ،

وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ
وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَصِفُوتِكَ وَأَهْلِ
الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ، اَللَّهُمَّ
وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ
رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ،
وَإِخْوَانِي رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ،
وَآيَتِكَ الْكُبْرَى، وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ، وَصَلِّ
عَلَى الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي الرَّحْمَةِ
وَأَمَامِي الْهُدَى، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ
شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلَى أَيْمَةِ
الْمُسْلِمِينَ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ

جَعْفَر، وَعَلِيٌّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ
 عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ،
 وَالْخَلَفِ الْهَادِي الْمَهْدِيَّ، حُجَّجَكَ
 عَلَى عِبَادِكَ، وَأَمْنَائِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً
 كَثِيرَةً دَائِمَةً اَللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ
 الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنتَظَرِ، وَحُفَّهُ
 بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَآيِدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
 يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى
 كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ، اسْتَخْلِفْهُ فِي
 الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ،
 مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدَلْهُ
 مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ
 شَيْئًا، اَللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزِّزْ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ

وَانْتَصِرْ بِهِ، وَانْصُرْهُ نَصراً عَزِيزاً، وَافْتَحْ
لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَاناً نَصِيراً، اَللّٰهُمَّ اَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ،
وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ
مِّنَ الْحَقِّ مَخَافَةً اَحَدٍ مِّنَ الْخَلْقِ. اَللّٰهُمَّ
اِنَّا نَرْغِبُ اِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيْمَةٍ تُعِزُّ بِهَا
الْاِسْلَامَ وَاَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَاَهْلَهُ،
وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ اِلَى طَاعَتِكَ،
وَالْقَادَةِ اِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ مَا عَرَّفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ
فَحَمَلْنَاهُ، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَاهُ، اَللّٰهُمَّ
الْمُمْ بِهٍ شَعْنَنَا، وَاشْعَبْ بِهٍ صَدْعَنَا، وَارْتُقْ
بِهٍ فَتَقْنَا، وَكَثِّرْ بِهٍ قِلَّتَنَا، وَاعَزِّزْ بِهٍ ذِلَّتَنَا،

وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَنَا، وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا،
 وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا، وَسُدِّ بِهِ خَلَّتَنَا، وَيَسِّرْ
 بِهِ عُسْرَنَا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا، وَفُكِّ
 بِهِ أَسْرَنَا، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا، وَأَنْجِزْ بِهِ
 مَوَاعِيدَنَا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا، وَأَعْطِنَا
 بِهِ سُؤْلَنَا، وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 آمَالَنَا، وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا، يَا خَيْرَ
 الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ، إِشْفِ بِهِ
 صُدُورَنَا، وَأَذْهَبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا،
 وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ،
 إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ،
 وَانْصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلَهَ الْحَقِّ
 آمِينَ، اَللَّهُمَّ اِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا

دعاء البهاء

صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغِيْبَةً وَلَيْنَا، وَكَثْرَةً
عَدُوِّنَا، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا،
وَتَظَاهِرِ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ، وَاعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلْهُ،
وَبُضْرٍ تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطَانٍ
حَقٌّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تَجَلِّلُنَاهَا
وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

دعاء البهاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءِ
وَكُلِّ بَهَائِكَ بِهَيٍّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِبَهَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلِّ جَمَالِكَ جَمِيلٍ، اللَّهُمَّ

إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلِّ جَلَالِكَ
 جَلِيلٍ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ،
 اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا
 وَكُلِّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٍ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
 نَوْرِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلِّ نَوْرِكَ نَيْرٍ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِنَوْرِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
 رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٍ،
 اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَكُلِّ
 كَلِمَاتِكَ تَامَّةٍ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ
 كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ

بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ
 اَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ
 مِنْ اَسْمَائِكَ بِاَكْبَرِهَا وَكُلِّ اَسْمَائِكَ
 كَبِيْرَةٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاَسْمَائِكَ كُلِّهَا،
 اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِاَعَزِّهَا وَكُلِّ
 عِزَّتِكَ عَزِيْزَةٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ
 كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ مِنْ مَّشِيَّتِكَ
 بِاَمْضَاهَا وَكُلِّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ
 اَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ
 مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا
 عَلٰی كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيْلَةٍ،
 اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ
 اِنِّیْ اَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِاَنْفَذِهِ وَكُلِّ

دعاء البهاء

عَلِمِكَ نَافِذٌ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ
كُلَّهٖ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِاَرْضَاہُ
وَكُلِّ قَوْلِكَ رَاضِیٍّ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ
بِقَوْلِكَ كُلَّهٖ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ مِنْ
مَسَائِلِكَ بِاَحَبِّهَا اِلَیْكَ وَكُلِّ مَسَائِلِكَ
اِلَیْكَ حَبِیْبَةً، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ
كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ
بِاَشْرَفِہٖ وَكُلِّ شَرَفِكَ شَرِیْفٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ
اَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلَّهٖ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ
مِنْ سُلْطَانِكَ بِاَدْوَمِہٖ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ
دَائِمٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلَّهٖ،
اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِاَفْخَرِہٖ وَكُلِّ
مُلْكِكَ فَاخِرٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ

دعاء البهاء

كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ عُلُوِّكَ بِاَعْلَاهُ
وَكُلِّ عُلُوِّكَ عَالٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِعُلُوِّكَ
كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ مَنْكَ بِاَقْدَمِهِ
وَكُلِّ مَنْكَ قَدِيْمٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمَنْكَ
كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ اَيَاتِكَ بِاَكْرَمِهَا
وَكُلِّ اَيَاتِكَ كَرِيْمَةً، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
بِاَيَاتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمَا اَنْتَ
فِيْهِ مِنَ الشَّانِ وَالْجَبْرَوْتِ، وَاَسْأَلُكَ بِكُلِّ
شَأْنٍ وَحَدِّهِ وَجَبْرَوْتٍ وَحَدِّهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
اَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِيْ بِهِ حِيْنَ اَسْأَلُكَ فَاجِبْنِيْ
يَا الله ﷻ . ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ فَانْهَا تَقْضَى الْبَتَّةَ .

دعاء أبي حمزة الثمالي

﴿إلهي لا تُؤدِّبني بِعُقُوبَتِكَ، وَلَا تَمَكِّرْ
بي في حِيلَتِكَ، مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَلَا
يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، وَمِنْ أَيْنَ لِي النِّجَاةُ
وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ، لَا الَّذِي أَحْسَنَ
اسْتَغْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَلَا الَّذِي
أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ
عَنْ قُدْرَتِكَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ....
(حتى ينقطع النَّفْس) بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ
دَلَّلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ، وَلَوْ لَا
أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ
فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَاطِئاً حِينَ يَدْعُونِي،

دعاء أبي حمزة الثمالي

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ
كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي،
وَاخْلُوبِهِ حَيْثُ شِئْتُ، لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ
فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا
أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ
لِي دُعَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو
غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ
يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِنُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي،
فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي، وَأَحَقُّ بِحَمْدِي،

دعاء أبي حمزة الثمالي

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ اِلَيْكَ
مُشْرَعَةً، وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُثْرَعَةً،
وَالاِسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ اَمَلَكَ مُبَاَحَةً،
وَابْوَابَ الدُّعَاءِ اِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ
مَفْتُوحَةً، وَاَعْلَمُ اَنَّكَ لِلرَّاجِيْنَ بِمَوْضِعِ
اِجَابَةٍ، وَلِلْمَلْهُوْفِيْنَ بِمَرْصَدِ اِغَاثَةٍ، وَاَنَّ
فِي اللّٰهْفِ اِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ
عَوَضًا مِّنْ مَّنْعِ الْبَاخِلِيْنَ، وَمَنْدُوْحَةً عَمَّا
فِيْ اَيْدِي الْمُسْتَثَّيْرِيْنَ، وَاَنَّ الرَّاحِلَ اِلَيْكَ
قَرِيْبُ الْمَسَافَةِ، وَاَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ
خَلْقِكَ اِلَّا اَنْ تَحْجُبَهُمُ الْاَعْمَالُ دُونَكَ،
وَقَدْ قَصَدْتُ اِلَيْكَ بِطَلِبَتِيْ، وَتَوَجَّهْتُ
اِلَيْكَ بِحَاجَتِيْ، وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِيْ،

وَبِدُعَائِكَ تَوْسُّلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ
لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي، وَلَا اسْتِيجَابَ لِعَفْوِكَ
عَنِّي، بَلْ لِيُثَقِّتِي بِكَرَمِكَ، وَتُسْكِنَنِي إِلَى
صِدْقِ وَعْدِكَ، وَلَجَأِي إِلَى الْإِيمَانِ
بِتَوْحِيدِكَ، وَيَقْنِيَنِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا
رَبَّ لِي غَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ، اَللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ
حَقٌّ، وَوَعْدُكَ صِدْقٌ (وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ
فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا)، وَلَيْسَ مِنْ
صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ
الْعَطِيَّةَ، وَأَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ
مَمْلَكَتِكَ، وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنٍ رَأْفَتِكَ،
إِلَهِي رَبِّتَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا،

دعاء أبي حمزة الثمالي

وَنَوَّهْتَ بِإِسْمِي كَبِيرًا، فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي
الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ، وَأَشَارَ
لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ، مَعْرِفَتِي يَا
مَوْلَايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ، وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي
إِلَيْكَ، وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ،
وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ،
أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ،
رَبِّ أَنْاجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ،
أَدْعُوكَ يَا رَبَّ رَاهِبًا رَاغِبًا، رَاجِيًا خَائِفًا،
إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَزَعْتُ، وَإِذَا
رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمَعْتُ، فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرٌ
رَاحِمٍ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ، حُجَّتِي يَا
اللَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ مَعَ إِثْيَانِي مَا

دعاء أبي حمزة الثمالي

تَكَرَّهُ جُودَكَ وَكَرْمُكَ، وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي
مَعَ قِلَّةِ حَيَاتِي رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَقَدْ
رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخِيبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ
مُنِيِّي، فَحَقِّقْ رَجَائِي، وَاسْمَعْ دُعَائِي
يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ
رَاجٍ، عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي، وَسَاءَ عَمَلِي،
فَاعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي، وَلَا
تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ
عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ، وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ
مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ
بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا
وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ
ظَنًّا، وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطَرِي، هَبْنِي

دعاء أبي حمزة الثمالي

بِفَضْلِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيَّ رَبِّ
جَلَّلَنِي بِسِرِّكَ، وَاغْفُ عَنْ تَوْبِيخِي
بِكْرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوْ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي
غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ، وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ
الْعُقُوبَةِ لَاجْتَنَبْتُهُ، لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ
النَّاظِرِينَ إِلَيَّ وَأَخَفُ الْمُطَّلَعِينَ عَلَيَّ، بَلْ
لِأَنَّكَ يَا رَبَّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ، وَأَحْكَمُ
الْحَاكِمِينَ، وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، سَتَّارُ
الْغُيُوبِ، غَفَّارُ الذُّنُوبِ، عَلَّامُ الْغُيُوبِ،
تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكْرَمِكَ، وَتُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ
بِحِلْمِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ
عِلْمِكَ، وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ،
وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ

دعاء أبي حمزة الثمالي

عَنِّي، وَيَدْعُونِي إِلَى قِلَّةِ الْحَيَاءِ سِتْرُكَ عَلَيَّ،
وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْبِ عَلَى مَحَارِمِكَ
مَعْرِفَتِي بِسِعَةِ رَحْمَتِكَ، وَعَظِيمِ عَفْوِكَ،
يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا غَافِرَ
الذَّنْبِ، يَا قَابِلَ التَّوْبِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ،
يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ، أَيْنَ سِتْرُكَ الْجَمِيلُ،
أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ، أَيْنَ فَرْجُكَ الْقَرِيبُ،
أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ، أَيْنَ رَحْمَتُكَ
الْوَاسِعَةُ، أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ، أَيْنَ
مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةُ، أَيْنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيَّةُ،
أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ، أَيْنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ،
أَيْنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ، أَيْنَ كَرَمُكَ
يَا كَرِيمُ، بِهِ فَاسْتَنْقِذْنِي، وَبِرَحْمَتِكَ

دعاء أبي حمزة الثمالي

فَخَلِّصْنِي، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ
يَا مُفْضِلُ، لَسْتُ أَتَكِلُ فِي النَّجَاةِ مِنْ
عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا،
لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ تُبْدِئُ
بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا، وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا،
فَمَا نَذْرِي مَا نَشْكُرُ، أَجْمِيلُ مَا تَنْشُرُ، أَمْ
قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ، أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ
وَأَوَلَيْتَ، أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعَافَيْتَ،
يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ، وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ
مَنْ لَازَبَكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ، أَنْتَ الْمُحْسِنُ
وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ
مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ
يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ، أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ

مِنْ أَنَاتِكَ، وَمَا قَدَرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ
نِعَمِكَ، وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالاً نُقَابِلُ بِهَا
كَرَمَكَ، بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا
وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ،
يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، فَوَعِزَّتِكَ
يَا سَيِّدِي، لَوْ نَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ،
وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ، لِمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنَ
الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ الْفَاعِلُ
لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ
تَشَاءُ، وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ
تَشَاءُ، لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ، وَلَا تُنَازَعُ فِي
مُلْكِكَ، وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ، وَلَا تُضَادُّ
فِي حُكْمِكَ، وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي

دعاء أبي حمزة الثمالي

تَذْبِيرَكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، تَبَارَكَ اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا ذِ
بَكَ، وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ، وَآلَفَ إِحْسَانَكَ
وَنِعَمَكَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ
عَفْوُكَ، وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ، وَلَا تَقِلُّ
رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ
الْقَدِيمِ، وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالرَّحْمَةِ
الْوَاسِعَةِ، أَفْتِرَاكَ يَا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا، أَوْ
تُخَيِّبُ آمَالَنَا، كَلَّا يَا كَرِيمُ، فَلَيْسَ هَذَا
ظَنُّنَا بِكَ، وَلَا هَذَا فَيْكَ طَمَعُنَا، يَا رَبِّ إِنَّ
لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا، إِنَّ لَنَا فِيكَ
رَجَاءً عَظِيمًا، عَصَيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ
تَسْتُرَ عَلَيْنَا، وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ

دعاء أبي حمزة الثمالي

تَسْتَجِيبَ لَنَا، فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا، فَقَدْ
عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا، وَلَكِنْ
عِلْمُكَ فِينَا وَعِلْمُنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا
عَنْكَ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ،
فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُذْنِبِينَ
بِفَضْلِ سَعَتِكَ، فَاْمُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ
أَهْلُهُ، وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُتَحَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ،
يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا، وَبِفَضْلِكَ
اسْتَغْنَيْنَا، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا،
ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا
وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ
وَنُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ،
وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ، وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ

دعاء أبي حمزة الثمالي

مَلِكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ، فَلَا
يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعَمِكَ،
وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِآلَائِكَ، فَسُبْحَانَكَ مَا
أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدئًا
وَمُعِيدًا، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ،
وَكَرَّمَ صَنَائِعُكَ وَفِعَالُكَ، أَنْتَ إلهي
أَوْسَعُ فَضْلًا، وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ
تُقَايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي، فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ
الْعَفْوُ، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، اَللّٰهُمَّ
اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ، وَأَعِزَّنَا مِنْ سَخَطِكَ،
وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ، وَارْزُقْنَا مِنْ
مَوَاهِبِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ،
وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ

صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ
وَرِضْوَانُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ
قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ،
وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِكَ، وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، اجْزِهِمَا
بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا،
اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
بِالْخَيْرَاتِ اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا،
وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، ذَكِّرْنَا وَأُنْثَانَا، صَغِيرِنَا
وَكَبِيرِنَا، حُرَّنَا وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ الْعَادِلُونَ
بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا، وَخَسِرُوا

دعاء أبي حمزة الثمالي

خُسْرَانَا مُبِينَا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَاكْفِنِي مَا اَهَمَّنِي
مِنْ اَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ
لَا يَرْحُمُنِي، وَاَجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً بَاقِيَةً،
وَلَا تُسَلِّبْنِي صَالِحَ مَا اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ،
وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاِسْعًا حَلَالًا
طَيِّبًا، اَللّٰهُمَّ اَحْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ،
وَاَحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، وَاكْلَأْنِي بِكِلَآءَتِكَ،
وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا
وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالْاِئِمَّةِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ
الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ، وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ،
اَللّٰهُمَّ ثُبِّ عَلَيَّ حَتَّى لَا اَعْصِيكَ، وَاَهْمُنِي

الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَخَشَيْتَكَ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ
اِنِّيْ كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ
لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ اَلْقَيْتَ عَلَيَّ
نُعَاسًا اِذَا اَنَا صَلَّيْتُ، وَسَلَبْتَنِيْ مُنَاجَاةَكَ
اِذَا اَنَا نَاجَيْتُ، مَا لِيْ كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ
صَلَّحْتُ سَرِيْرَتِيْ، وَقَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ
التَّوَابِيْنِ مَجْلِسِيْ، عَرَضْتُ لِيْ بَلِيَّةٌ اَزَالَتْ
قَدَمِيْ، وَحَالَتْ بَيْنِيْ وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ
سَيِّدِيْ لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِيْ، وَعَنْ
خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِيْ اَوْ لَعَلَّكَ رَاَيْتَنِيْ
مُسْتَخِفًّا بِحَقِّكَ فَاَقْصَيْتَنِيْ، اَوْ لَعَلَّكَ
رَاَيْتَنِيْ مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِيْ، اَوْ لَعَلَّكَ

وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفُضْتَنِي، أَوْ
لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَائِكَ
فَحَرَمْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ
الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي
الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ
رَأَيْتَنِي أَلْفَ مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ فَبَيَّنِي
وَبَيَّنْتَهُمْ خَلَّيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ
تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ
بَجَرَّمِي وَجَرَّيْتِي كَافَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ
بِقِلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ جَارَيْتَنِي، فَإِنْ عَفَوْتَ
يَا رَبِّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي،
لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيُّ رَبٍّ يَجِلُّ عَنْ مُكَافَأَةِ
الْمُقَصِّرِينَ، وَأَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ

مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ
عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، إلهي أَنْتَ أَوْسَعُ
فَضْلًا، وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي
بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تَسْتَرْلَنِي بِخَطِيئَتِي، وَمَا أَنَا
يَا سَيِّدِي وَمَا خَطْرِي، هَبْنِي بِفَضْلِكَ
سَيِّدِي، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، وَجَلِّلْنِي
بِسِرِّكَ، وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ
وَجْهِكَ، سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتُهُ،
وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتُهُ، وَأَنَا الضَّالُّ
الَّذِي هَدَيْتُهُ، وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتُهُ،
وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي أَمَنْتُهُ، وَالْجَائِعُ الَّذِي
أَشْبَعْتُهُ، وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتُهُ،
وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتُهُ، وَالْفَقِيرُ الَّذِي

دعاء أبي حمزة الثمالي

أَغْنَيْتَهُ، وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ، وَالذَّلِيلُ
الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ، وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ،
وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ، وَالْمُذْنِبُ الَّذِي
سَتَرْتَهُ، وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَقْلَتَهُ، وَأَنَا الْقَلِيلُ
الَّذِي كَثَّرْتَهُ، وَالْمُسْتَضَعْفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ،
وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي أَوَيْتَهُ، أَنَا يَارَبَّ الَّذِي
لَمْ أَسْتَحِيكَ فِي الْخَلَاءِ، وَلَمْ أُرَاقِبَكَ فِي
الْمَلَأِ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى، أَنَا
الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَى، أَنَا الَّذِي
عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ
عَلَى مَعَاصِي الْجَلِيلِ الرُّشَا، أَنَا الَّذِي حِينَ
بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى، أَنَا الَّذِي
أَمَهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا

اسْتَحْيَيْتُ، وَعَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ،
وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ،
فَبِحِلْمِكَ أَمَهَّلْتَنِي وَبِسِرِّكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى
كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي، وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي
جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي، إلهي لَمْ
أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ
جَاوِدٌ، وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ، وَلَا
لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلَا لِوَعِيدِكَ
مُتَهَاوِنٌ، لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ
لِي نَفْسِي، وَغَلَبَنِي هَوَايَ، وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا
شِقُوتِي، وَغَرَّنِي سِرُّكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ، فَقَدْ
عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي، فَالآنَ مِنْ
عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي، وَمِنْ أَيْدِي

دعاء أبي حمزة الثمالي

الْخَصَاءِ غَدًا مِنْ يُخَلِّصُنِي، وَبِحَبْلِ مَنْ
اتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي، فَوَا
سَوَاتَا عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي
الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ
رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ أَيَّامِي عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنْطُتُ
عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ،
وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، اَللَّهُمَّ بِذِمَّةِ
الإِسْلَامِ اتَّوَسَّلْ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ
اعْتَمِدْ عَلَيْكَ، وَبِحُبِّي النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ
الْقُرْشِيَّ الْهَاشِمِيَّ الْعَرَبِيَّ التَّهَامِيَّ الْمَكِّيَّ
الْمَدَنِيَّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ، فَلَا تُوَحِّشْ
اسْتِينَاسَ إِيْمَانِي، وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ
مَنْ عَبْدَ سِوَاكَ، فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالسِّتَةِ

دعاء أبي حمزة الثمالي

لِيَحِقَّنَا بِهِ دِمَاءُهُمْ فَأَدْرَكُوا مَا أَمَّلُوا،
وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالسِّنَتِنَا وَقُلُوبِنَا لِتَعْفُو عَنَّا،
فَأَدْرِكْنَا مَا أَمَّلْنَا، وَثَبَّتْ رَجَاءَكَ فِي
صُدُورِنَا، وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا،
وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ، فَوَعِزَّتِكَ لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي مَا
بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ
لِمَا أَلْهَمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ
رَحْمَتِكَ، إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى
مَوْلَاهُ، وَإِلَى مَنْ يُلْتَجَى الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى
خَالِقِهِ، إلهي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ،
وَمَنْعَتَنِي سَيْبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ، وَدَلَلْتَ
عَلَى فُضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ، وَأَمَرْتَ بِي

إِلَى النَّارِ، وَحُلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ، مَا
 قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ وَمَا صَرَفْتُ تَأْمِيلِي
 لِلْعَفْوِ عَنْكَ، وَلَا خَرَجَ حُبِّكَ مِنْ قَلْبِي،
 أَنَا لَا أَنْسَى أَيَادِيكَ عِنْدِي، وَسَتْرَكَ عَلَيَّ
 فِي دَارِ الدُّنْيَا، سَيِّدِي أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا
 مِنْ قَلْبِي، واجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَى
 وَآلِهِ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَانْقُلْنِي إِلَى
 دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ، وَأَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَى
 نَفْسِي، فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْأَمَالِ
 عُمْرِي، وَقَدْ نَزَلْتُ مَنَزَلَةَ الْآيسِينَ مِنْ
 خَيْرِي، فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالاً مِنِّي إِنْ أَنَا
 نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِي، لَمْ أُمَهِّدْهُ

لِرَقْدَتِي، وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ
لِضَجْعَتِي، وَمَالِي لَا أَبْكِي وَلَا أَذْري إِلَى
مَا يَكُونُ مَصِيرِي، وَأَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي،
وَأَيَّامِي تُخَاتِلُنِي، وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي
أَجْنَحَةُ الْمَوْتِ، فَمَالِي لَا أَبْكِي؟ أَبْكِي
لِخُرُوجِ نَفْسِي، أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي، أَبْكِي
لِضَيْقِ لَحْدِي، أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ
أَيَّايَ، أَبْكِي لَخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَانًا
ذَلِيلًا حَامِلًا ثِقْلِي عَلَى ظَهْرِي، أَنْظُرُ مَرَّةً
عَنْ يَمِينِي وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِي، إِذَا الْخَلَائِقُ
فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ
شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ،
ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ، وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا

دعاء أبي حمزة الثمالي

غَبْرَةً، تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ، سَيِّدِي عَلَيْكَ
مُعَوِّي وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي،
وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي، تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشَّرِّ قَلْبِي،
وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ لِسَانِي، أَفْبِلْسَانِي
هَذَا الْكَالَ أَشْكُرُكَ، أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي
عَمَلِي أَرْضِيكَ، وَمَا قَدَّرَ لِسَانِي يَارَبِّ فِي
جَنْبِ شُكْرِكَ، وَمَا قَدَّرَ عَمَلِي فِي جَنْبِ
نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ، إلهي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ
أَمَلِي، وَشُكْرَكَ قَبْلَ عَمَلِي، سَيِّدِي إِلَيْكَ
رَغْبَتِي، وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي، وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي،
وَقَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي، وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي

دعاء أبي حمزة الثمالي

عَكَفْتُ هِمَّتِي، وَفِيما عِنْدَكَ انْبَسَطْتُ
رَغْبَتِي، وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي،
وَبِكَ أُنِسْتُ مَحَبَّتِي، وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيدي،
وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي، يَا
مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي، وَبِمُنَاجَاتِكَ
بَرَدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي، يَا مَوْلَايَ
وَيَا مُؤَمِّلِي وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي فَرَّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ
ذَنْبِي الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ، فَإِنَّمَا
أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ، وَعَظِيمِ
الطَّمَعِ مِنْكَ، الَّذِي أَوْجَبْتُهُ عَلَى نَفْسِكَ
مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَالْأَمْرُ لَكَ، وَحَدَّكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي
قَبْضَتِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ تَبَارَكْتَ

يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، إلهي اَرْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ
حُجَّتِي وَكُلَّ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي، وَطَاشَ
عِنْدَ سُؤَالِكَ أَيَّايَ لُبِّي، فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي
لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِي، وَلَا تَرُدَّنِي
لِجَهْلِي، وَلَا تَمْنَعْنِي لِقَلَّةِ صَبْرِي، أَعْطِنِي
لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي، سَيِّدِي عَلَيْكَ
مُعْتَمِدِي وَمُعَوِّلِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي،
وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقْنِي، وَبِفَنَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي،
وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي، وَبِكَرَمِكَ أَيُّ
رَبِّ اسْتَفْتِحُ دُعَائِي، وَلَدَيْكَ أَرْجُو
فَاقَتِي، وَبِغْنَاكَ أَجْبِرُ عَيْلَتِي، وَتَحْتَ ظِلِّ
عَفْوِكَ قِيَامِي، وَإِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ
بَصْرِي، وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظْرِي، فَلَا

تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي، وَلَا
تُسْكِنِي الْهََاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي، يَا سَيِّدِي
لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرِوفِكَ
فَإِنَّكَ ثِقْتِي، وَلَا تَحْرِمْني ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ
الْعَارِفُ بِفَقْرِي، إلهي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي
وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ
الْاعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذُنُوبِي وَسَائِلَ عِلِّي،
إلهي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ،
وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ،
ارْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي، وَعِنْدَ الْمَوْتِ
كُرْبَتِي، وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي، وَفِي اللَّحْدِ
وَحْشَتِي، وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ
يَدَيْكَ ذُلُّ مَوْقِفِي، وَاغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ

الْأَدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي، وَأَدِمَ لِي مَا بِهِ
 سَتَرْتَنِي، وَارْحَمْنِي صَرِيحاً عَلَى الْفِرَاشِ
 تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَتَفَضَّلَ عَلَيَّ مَمْدُوداً
 عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُقَلِّبُنِي صَالِحُ جِيرَتِي،
 وَتَحَنَّنَ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ
 أَطْرَافَ جَنَازَتِي، وَجُدَّ عَلَيَّ مَنْقُولاً قَدْ
 نَزَلْتُ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي، وَارْحَمْ فِي
 ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي، حَتَّى لَا
 أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ، يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى
 نَفْسِي هَلَكَتُ، سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَغِيثُ إِنْ
 لَمْ تُقَلِّنِي عَشْرَتِي، فَإِلَى مَنْ أَفْرَعُ إِنْ فَقَدْتُ
 عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي، وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِي إِنْ
 لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ

دعاء أبي حمزة الثمالي

يَرْحَمْنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، وَفَضَّلَ مَنْ أُوْمَلُّ
إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي، وَإِلَى مَنْ
الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي،
سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ، إلهي
حَقِّقْ رَجَائِي، وَأَمِنْ خَوْفِي، فَإِنَّ كَثْرَةَ
ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ، سَيِّدِي أَنَا
أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى
وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَاعْفِرْ لِي وَالْبِسْنِي مِنْ
نَظْرِكَ ثَوْبًا يُغَطِّيَ عَلَيَّ التَّبِعَاتِ، وَتَغْفِرْهَا
لِي وَلَا أُطَالِبُ بِهَا، إِنَّكَ ذُو مَنْ قَدِيمٌ،
وَصَفْحَ عَظِيمٍ، وَتَجَاوُزَ كَرِيمٍ، إلهي أَنْتَ
الَّذِي تُفِيضُ سَيِّئَكَ عَلَى مَنْ لَا يَسْأَلُكَ
وَعَلَى الْجَاهِلِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ

دعاء أبي حمزة الثمالي

سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلْتُكَ وَأَيَّقَنَ أَنَّ الْخُلُقَ لَكَ،
وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ، سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتْهُ
الْخِصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ
بِدُعَائِهِ، فَلَا تُعْرِضْ بَوَجْهِكَ الْكَرِيمَ
عَنِّي، وَأَقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُ
بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِي،
مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، إلهي أَنْتَ
الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُكَ
نَائِلٌ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ،
اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا، وَفَرَجًا
قَرِيبًا، وَقَوْلًا صَادِقًا، وَأَجْرًا عَظِيمًا،
أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ

دعاء أبي حمزة الثمالي

مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرِ مَا
سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، يَا خَيْرَ مَنْ
سُئِلَ، وَأَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ، أَعْطِنِي سُؤْلِي
فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدَيَّ وَوُلْدِي وَأَهْلِ
حُزْنَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ، وَأَرْغِدْ عَيْشِي،
وَأَظْهِرْ مُرَوَّتِي، وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي،
وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطْلَتْ عُمُرُهُ، وَحَسَنْتَ
عَمَلُهُ، وَاتَّمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَرَضِيتَ
عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ،
وَأَسْبَغَ الْكَرَامَةَ، وَاتَّمَّ الْعَيْشَ، إِنَّكَ تَفْعَلُ
مَا تَشَاءُ وَلَا تَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ
خُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ، وَلَا تَجْعَلْ
شَيْئاً مِمَّا اتَّقَرَّبُ بِهِ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ

دعاء أبي حمزة الثمالي

النَّهَارَ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْرًا وَلَا
بَطَرًا، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ،
اللَّهُمَّ اعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ، وَالْأَمْنَ
فِي الْوَطَنِ، وَقُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ
وَالْوَلَدِ، وَالْمَقَامَ فِي نِعَمِكَ عِنْدِي،
وَالصَّحَّةَ فِي الْجِسْمِ، وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ،
وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ، وَاسْتَعْمِلْنِي
بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي، وَاجْعَلْنِي
مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ
أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ
الْقَدْرِ، وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ
رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا، وَبَلِيَّةٍ

تَدْفَعُهَا، وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا، وَسَيِّئَاتٍ
تَتَجَاوَزُ عَنْهَا، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ
فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَارْزُقْنِي رِزْقًا
وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، وَاصْرِفْ
عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَءَاءَ، وَأَقْضِ عَنِّي
الدَّيْنَ وَالظُّلُمَاتِ، حَتَّى لَا آتَاذِيَ بِشَيْ
مِنْهُ، وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي
وَحُسَّادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي
عَلَيْهِمْ، وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ قَلْبِي، وَاجْعَلْ
لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَاجْعَلْ
مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ
قَدَمَيَّ، وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ، وَشَرَّ
السُّلْطَانِ، وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي، وَطَهِّرْنِي مِنْ

دعاء أبي حمزة الثمالي

الذُّنُوبُ كُلُّهَا، وَاجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ،
وَادْخُلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ
الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ، وَالْحَقْنِي بِأَوْلِيائِكَ
الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ
وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ. إلهي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ
لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ،
وَلَئِنْ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لِأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ،
وَلَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ
بِحُبِّي لَكَ، إلهي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتُ لَا
تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِلَى
مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ، وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا

أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيؤُنَ
إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ
عَدُوّكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذَلِكَ
سُرُورٌ نَبِيّكَ، وَأَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ
نَبِيّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوّكَ،
اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ،
وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ، وَإِيمَانًا
بِكَ، وَفَرَقًا مِنْكَ، وَشَوْقًا إِلَيْكَ، يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَبِّ إِلَى لِقَاءِكَ وَأَحْبَبُ
لِقَائِي، وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ
وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ، اَللّهُمَّ اَلْحَقْنِي بِصَالِحٍ
مِنْ مَضَى، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ
وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَاعْنِي عَلَى

دعاء أبي حمزة الثمالي

نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ،
وَاخْتِمَ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ
الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحِ مَا
أَعْطَيْتَنِي، وَثَبِّتْنِي يَا رَبِّ، وَلَا تَرُدَّنِي فِي
سُوءِ اسْتَقْدَاتِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ
لِقَائِكَ، أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي
إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ، وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي
عَلَيْهِ وَأَبْرِئْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشَّكِّ
وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ، حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي
خَالِصًا لَكَ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي
دِينِكَ، وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ، وَفِقْهًا فِي
عِلْمِكَ، وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَوَرَعًا

دعاء أبي حمزة الثمالي

يُخْجِرُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ، وَبَيِّضُ وَجْهِي
بِنُورِكَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيْمَا عِنْدَكَ،
وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَشَلِ وَالْهَمِّ وَالْجُبْنِ
وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْمُسْكَنَةِ
وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ، وَالْفَوَاحِشِ مَا
ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَاعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ
لَا تَقْنَعُ، وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ،
وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَاعُوذُ
بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَى
جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اَللَّهُمَّ اِنَّهُ لَا

دعاء أبي حمزة الثمالي

يُخَيِّرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَحَدٌ مِنْ دُونِكَ
مُلْتَحِدًا، فَلَا تَجْعَلَ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ
عَذَابِكَ، وَلَا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تَرُدَّنِي
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّيْ وَاعْلِ
ذِكْرِيْ، وَارْفَعْ دَرَجَتِيْ، وَحُطِّ وِزْرِيْ،
وَلَا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِيْ، وَاجْعَلْ ثَوَابَ
مَجْلِسِيْ وَثَوَابَ مَنْطِقِيْ وَثَوَابَ دُعَائِيْ
رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا
سَأَلْتُكَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، إِنِّي إِلَيْكَ
رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ
فِي كِتَابِكَ أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا، وَقَدْ
ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاغْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ
مِنَّا، وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا

وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلًا فَلَا تُرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ
 حَاجَتِي، وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ فَاعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ
 النَّارِ، يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا غَوْثِي
 عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ فَرِغْتُ وَبِكَ اسْتَعِثْتُ
 وَلَذْتُ، لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ
 إِلَّا مِنْكَ، فَاعِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَأْمَنُ يَفُكُّ
 الْأَسِيرَ، وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ اِقْبَلْ مِنِّي
 الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ
 الرَّحِيمُ الْغَفُورُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اِيْمَانًا
 تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ
 يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضَّيْنِي مِنَ
 الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *

دعاء السحر

﴿يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي
فِي شِدَّتِي، وَيَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي، وَيَا
غَايَتِي فِي رَغْبَتِي، أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي،
وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي، وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَاعْفِرْ
لِي خَطِيئَتِي، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ
الْإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ فِي النَّارِ،
يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا مَنْ يُعْطِي
مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً، وَيَبْتَدِئُ بِالْخَيْرِ
مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا، بِكَرَمِكَ
الدَّائِمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ
لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ

دعاء السحر

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَغْفِرُكَ لِمَا
تَبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيْهِ، وَاَسْتَغْفِرُكَ
لِكُلِّ خَيْرٍ اَرَدْتُ بِهٖ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي
فِيْهِ مَا لَيْسَ لَكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفُ عَن ظُلْمِيْ وَجُرْمِيْ
بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا كَرِيْمُ، يَا مَنْ لَا
يَحِبُّ سَائِلُهُ، وَلَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ، يَا مَنْ عَلَا
فَلَا شَيْءَ فَوْقَهُ، وَدَنَا فَلَا شَيْءَ دُونَهُ،
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَرْحَمْنِيْ،
يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسٰى، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ،
السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي
مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِيْ مِنَ الرِّيَآءِ، وَلِسَانِي
مِنَ الْكَذِبِ، وَعَيْنِيْ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَاِنَّكَ

دعاء السحر

تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورِ
يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ،
هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا
مَقَامُ الْمُسْتَعِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا
مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ
مَنْ يَبْوءُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ
وَيَتَوَبُّ إِلَى رَبِّهِ، هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ،
هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، هَذَا مَقَامُ
الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ، هَذَا مَقَامُ الْمَغْمُومِ
الْمَهْمُومِ، هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ، هَذَا
مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِيقِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ
لَا يَجِدُ لِدَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ، وَلَا لِضَعْفِهِ
مُقَوِّيًا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا لَهُمَّ مُفَرِّجٌ سِوَاكَ،

يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ
سُجُودِي لَكَ وَتَغْفِرِي بَغَيْرَ مَنْ مَنِّي
عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ وَالْتَفَضَّلْ
عَلَيَّ اَرْحَمُ أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ... (حتى ينقطع
النفس) ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي وَرِقَّةَ جِلْدِي
وَتَبَدُّدَ أَوْصَالِي وَتَنَاضُرَ لَحْمِي وَجِسْمِي
وَجَسَدِي، وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي،
وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ، أَسْأَلُكَ
يَا رَبَّ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَالْإِغْثَابَ يَوْمَ الْحُسْرَةِ
وَالنَّدَامَةِ، بَيِّضْ وَجْهِي يَا رَبَّ يَوْمَ تَسْوَدُ
الْوُجُوهُ، آمِنِّي مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، أَسْأَلُكَ
الْبُشْرَى يَوْمَ تُقَلَّبُ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ،
وَالْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ

دعاء السحر

الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا فِي حَيَاتِي، وَأَعِدُّهُ
ذُخْرًا لِيَوْمِ فَاقَتِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ
وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخِيبَ
دُعَائِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو
غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ
ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ،
وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ،
وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَاَرْزُقْنِي الْيَقِينَ وَحُسْنَ الظَّنِّ
بِكَ، وَاثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، وَاقْطَعْ
رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ، حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ
وَلَا أَتَّقُ إِلَّا بِكَ يَا لَطِيفًا لِّمَا تَشَاءُ الْطُّفْ لِي

فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، يَا رَبِّ
 إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ،
 يَا رَبِّ ارْحَمْ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي
 وَذُلِّي وَمُسْكَنْتِي وَتَعْوِيدِي وَتَلْوِيدِي،
 يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ
 وَاسِعٌ كَرِيمٌ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ
 عَلَى ذَلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِنَاكَ عَنْهُ
 وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هَذَا
 وَشَهْرِي هَذَا وَيَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ
 رِزْقًا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكْلُفٍ مَا فِي أَيْدِي
 النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، أَيُّ
 رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ وَإِيَّاكَ
 أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ، لَا أَرْجُو غَيْرَكَ

وَلَا أَتُكِّ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَيُّ
 رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي
 وَعَافِنِي، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا جَامِعَ
 كُلِّ قَوْتٍ، وَيَا بَارِيَّ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ،
 يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ، وَلَا تَشْتَبِهُهُ عَلَيْهِ
 الْأَصْوَاتُ، وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ،
 أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا
 سَأَلْتُكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ، وَأَفْضَلَ مَا
 أَنْتَ مَسْئُورٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهَبْ
 لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَيِّئَ لِي الْمَعِيشَةَ، وَاخْتِمْ
 لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ، اَللَّهُمَّ
 رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا
 شَيْئًا، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وافتَحْ لي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وارْحَمْنِي رَحْمَةً
 لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
 وارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا
 طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ،
 تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا وَالْيَكِ فَاقَةٌ وَفَقْرًا،
 وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًا وَتَعَفُّفًا، يَا مُحْسِنُ
 يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، يَا مَلِكُ
 يَا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَاكْفِنِي الْمَهْمَ كُلَّهُ، واقْضِ لي بِالْحُسْنَى،
 وَبَارِكْ لي فِي جَمِيعِ أُمُورِي، واقْضِ لي
 جَمِيعَ حَوَائِجِي، اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ لي مَا آخَافُ
 تَعْسِيرَهُ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا آخَافُ تَعْسِيرُهُ
 عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَسَهْلٌ لي مَا آخَافُ

دعاء السحر

حُزُونَتُهُ، وَنَفْسٌ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ،
وَكُفٌّ عَنِّي مَا أَخَافُ هَمَّهُ، وَاصْرِفْ
عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
اَللّٰهُمَّ اَمْلَأْ قَلْبِي حُبًّا لَّكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ،
وَتَصَدِيقًا لَّكَ، وَإِيْمَانًا بِكَ، وَفَرَقًا مِنْكَ،
وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
اَللّٰهُمَّ اِنَّ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ،
وَلِلنَّاسِ قَبْلِي تَبَعَاتٌ فَتَحْمَلْهَا عَنِّي، وَقَدْ
أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرَى، وَأَنَا ضَيْفُكَ،
فاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةِ الْجَنَّةَ، يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ
يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِكَ ❁.

دعاء الجوشن الكبير

يحتوي هذا الدعاء على مائة فصل
وكل فصل يحتوي على عشرة أسماء من
أسماء الله تعالى وتقول في آخر كل فصل:
﴿سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ
الْغَوْثَ خَلَّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ﴾ وقال
في كتاب البلد الامين ابتدء كل فصل
بالبسملة واختمه بقول: ﴿سُبْحَانَكَ
يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَلَّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ﴾.
وهو هذا الدعاء: ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ

دعاء الجوشن الكبير

يَا مُقِيمُ يَا عَظِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ
يَا حَكِيمُ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ
يَا رَبِّ (٢) يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مُجِيبَ
الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَليَّ
الْحَسَنَاتِ يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ يَا مُعْطِيَ
الْمَسْأَلَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا سَامِعَ
الْأَصْوَاتِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ
الْبَلِيَّاتِ (٣) يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا خَيْرَ
الْفَاتِحِينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ
الْحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ
يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ
الْمُنْزِلِينَ يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ (٤) يَا مَنْ لَهُ

دعاء الجوشن الكبير

العِزَّةُ وَالْجَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ
يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلَالُ يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ
الْمُتَعَالُ يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثَّقَالِ يَا مَنْ
هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ
الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (٥) اَللّٰهُمَّ
اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ
يَا بُرْهَانَ يَا سُلْطَانَ يَا رِضْوَانَ يَا غُفْرَانَ
يَا سُبْحَانَ يَا مُسْتَعَانَ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْبَيَانِ (٦)
يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِظَمَتِهِ يَا مَنْ
اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ
شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ
يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ

تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ
السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ
بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا
يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ (٧) يَا غَافِرَ
الْخَطَايَا يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا يَا مُنْتَهَى الرَّجَايَا
يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ الْهُدَايَا يَا رَازِقَ
الْبَرَايَا يَا قَاضِيَ الْمَنَايَا يَا سَامِعَ الشَّكَايَا
يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا يَا مُطْلِقَ الْأُسَارَى (٨) يَا ذَا
الْحَمْدِ وَالشَّانِ يَا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ يَا ذَا
الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ وَالْوَفَاءِ يَا ذَا
الْعَفْوِ وَالرِّضَاءِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ يَا ذَا
الْفَضْلِ وَالْقَضَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ يَا ذَا
الْجُودِ وَالسَّخَاءِ يَا ذَا الْآلَاءِ وَالنِّعْمَاءِ (٩)

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ یَا مَانِعُ یَا دَافِعُ
 یَا رَافِعُ یَا صَانِعُ یَا نَافِعُ یَا سَامِعُ یَا جَامِعُ
 یَا شَافِعُ یَا وَاسِعُ یَا مُوسِعُ (۱۰) یَا صَانِعُ
 کُلِّ مَصْنُوعٍ یَا خَالِقَ کُلِّ مَخْلُوقٍ یَا رَازِقَ
 کُلِّ مَرْزُوقٍ یَا مَالِکَ کُلِّ مَمْلُوکٍ یَا کَاشِفَ
 کُلِّ مَكْرُوبٍ یَا فَارِجَ کُلِّ مَهْمُومٍ یَا رَاحِمَ
 کُلِّ مَرْحُومٍ یَا نَاصِرَ کُلِّ مُخْذُولٍ یَا سَاطِرَ
 کُلِّ مَعْيُوبٍ یَا مَلْجَأَ کُلِّ مَطْرُودٍ (۱۱) یَا
 عُدَّتِيْ عِنْدَ شِدَّتِيْ یَا رَجَائِيْ عِنْدَ مُصِیْبَتِيْ
 یَا مُؤْنِسِيْ عِنْدَ وَحْشَتِيْ یَا صَاحِبِيْ عِنْدَ
 غُرْبَتِيْ یَا وَلِيَّی عِنْدَ نِعْمَتِيْ یَا غِيَاثِيْ عِنْدَ
 کُرْبَتِيْ یَا دَلِيْلِيْ عِنْدَ حَيْرَتِيْ یَا غَنَائِيْ عِنْدَ
 اِفْتِقَارِيْ یَا مَلْجَأِيْ عِنْدَ اضْطِرَارِيْ

يَا مُعِينِي عِنْدَ مَفْزَعِي (١٢) يَا عَلَامَ
الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سِتَّارَ الْعُيُوبِ
يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ
يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا نَاسِ
الْقُلُوبِ يَا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ يَا مُنْفِّسَ
الْغُومِ (١٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا دَلِيلُ
يَا قَبِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ
يَا مُحِيلُ (١٤) يَا دَلِيلَ الْمُتَحَرِّينَ يَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا جَارَ
الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عَوْنَ
الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ يَا مُلْجَأَ
الْعَاصِينَ يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ

الْمُضْطَرِّينَ (١٥) يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ
 يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْأَمْتِنَانِ يَا ذَا الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ
 يَا ذَا الْقُدُسِ وَالسُّبْحَانِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ
 وَالْبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرَّضْوَانِ يَا ذَا الْحُجَّةِ
 وَالْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعِظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا
 الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانَ يَا ذَا الْعَفْوِ
 وَالْغُفْرَانِ (١٦) يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
 يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ
 شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ
 قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ
 يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 يَا مَنْ هُوَ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ (١٧)

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ
 يَا مُهَيِّمُنُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلَقِّنُ يَا مُبِيِّنُ يَا مُهَوِّنُ
 يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعَلِّنُ يَا مُقَسِّمُ (١٨) يَا
 مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقَيِّمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ
 قَدِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ
 عَلَى عِبَادِهِ رَحِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيْمٌ يَا مَنْ
 هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ
 حَكِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيْفٌ يَا مَنْ
 هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيْمٌ (١٩) يَا مَنْ لَا يُرْجَى
 اِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ اِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا
 يُنْظَرُ اِلَّا بَرُّهُ يَا مَنْ لَا يُخَافُ اِلَّا عَدْلُهُ يَا مَنْ
 لَا يَدُوْمُ اِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ اِلَّا

سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ
 يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا مَنْ أَحَاطَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ
 مِثْلُهُ (٢٠) يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ
 يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ
 الْخَلْقِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِيَ الْعَهْدِ
 يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ
 الْأَنْامِ (٢١) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَلِيُّ يَا حَفِيُّ يَا رَاضِيُّ
 يَا زَكِيُّ يَا بَدِيُّ يَا قَوِيُّ يَا وَلِيُّ (٢٢) يَا مَنْ
 أَظْهَرَ الْجَمِيلَ يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ
 يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ
 يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ

المَغْفِرَةَ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ
كُلِّ نَجْوَى يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى (٢٣)
يَا ذَا النُّعْمَةِ السَّابِغَةِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ
يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ يَا ذَا
الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ يَا ذَا
الْكَرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ يَا ذَا
الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ يَا ذَا الْعِظَمَةِ الْمُنِيعَةِ (٢٤)
يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ
يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا سَاتِرَ
الْعَوْرَاتِ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ
يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ يَا مَاحِيَ السَّيِّئَاتِ
يَا شَدِيدَ النَّقِمَاتِ (٢٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ يَا مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ

دعاء الجوشن الكبير

يَا مُنَوِّرُ يَا مُبَسِّرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا مُقَدِّمُ
يَا مُؤَخِّرُ (٢٦) يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ
الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ
الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ يَا رَبَّ
النُّورِ وَالظَّلَامِ يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ
يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ (٢٧) يَا أَحْكَمَ
الْحَاكِمِينَ يَا عَدَلَ الْعَادِلِينَ يَا أَصْدَقَ
الصَّادِقِينَ يَا طَهَرَ الطَّاهِرِينَ يَا أَحْسَنَ
الْخَالِقِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَسْمَعَ
السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا أَشْفَعَ
الشَّافِعِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ (٢٨) يَا عِمَادَ
مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ

مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَحِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ
 يَاغِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَفْخَرْ مَنْ لَا
 فَخْرَ لَهُ يَاعِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَأْمَعِينَ مَنْ لَا
 مُعِينَ لَهُ يَاأَنِيسَ مَنْ لَا أَنِيسَ لَهُ يَاأَمَانَ مَنْ
 لَا أَمَانَ لَهُ (٢٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا رَاحِمُ
 يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا قَاسِمُ يَا قَابِضُ
 يَا بَاسِطُ (٣٠) يَا عَاصِمَ مَنْ اسْتَعْصَمَهُ
 يَا رَاحِمَ مَنْ اسْتَرْحَمَهُ يَا غَافِرَ مَنْ اسْتَغْفَرَهُ
 يَا نَاصِرَ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ يَا حَافِظَ مَنْ
 اسْتَحْفَظَهُ يَا مُكْرِمَ مَنْ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ
 مَنْ اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيخَ مَنْ اسْتَضَرَّخَهُ
 يَا مُعِينَ مَنْ اسْتَعَانَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ

اسْتَغَاثَهُ (٣١) يَا عَزِيزاً لَا يُضَامُ يَا لَطِيفاً
 لَا يُرَامُ يَا قَيُّوماً لَا يَنَامُ يَادَائِماً لَا يَفُوتُ
 يَاحَيّاً لَا يَمُوتُ يَامَلِكاً لَا يَزُولُ يَابَاقِياً لَا
 يَفْنَى يَاعَالِماً لَا يَجْهَلُ يَاصْمَداً لَا يُطْعَمُ
 يَاقَوِيّاً لَا يَضْعَفُ (٣٢) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا اَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا شَاهِدُ يَا مَاجِدُ
 يَا حَامِدُ يَا رَاشِدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا ضَارُ
 يَا نَافِعُ (٣٣) يَا اَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ
 يَا اَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا اَرْحَمَ مِنْ كُلِّ
 رَحِيمٍ يَا اَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يَا اَحْكَمَ مِنْ
 كُلِّ حَكِيمٍ يَا اَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ يَا اَكْبَرَ
 مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا لَطْفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ
 يَا جَلَّ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يَا عَزَّ مِنْ كُلِّ

عَزِيزُ (٣٤) يَا كَرِيمَ الصَّفْحَ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ
يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ يَا دَائِمَ
اللُّطْفِ يَا لَطِيفَ الصُّنْعِ يَا مُنْقِصَ الْكَرْبِ
يَا كَاشِفَ الضُّرِّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا قَاضِيَ
الْحَقِّ (٣٥) يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِي يَمَنِ
هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ
يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ
لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ يَا مَنْ هُوَ
فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ
يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مُجِيدٌ يَا مَنْ هُوَ فِي مُجْدِهِ
حَمِيدٌ (٣٦) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
يَا كَافِيَ يَا شَافِيَ يَا وَافِيَ يَا مُعَافِيَ يَا هَادِيَ
يَا دَاعِيَ يَا قَاضِيَ يَا رَاضِيَ يَا عَالِيَ

يا باقي (٣٧) يَآمَنُ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ
يَآمَنُ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ يَآمَنُ كُلُّ شَيْءٍ
كَائِنٌ لَهُ يَآمَنُ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يَآمَنُ
كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ يَآمَنُ كُلُّ شَيْءٍ
خَائِفٌ مِنْهُ يَآمَنُ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ يَآمَنُ
كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ يَآمَنُ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ
بِحَمْدِهِ يَآمَنُ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا
وَجْهَهُ (٣٨) يَآمَنُ لَا مَفَرَّ إِلَّا إِلَيْهِ يَآمَنُ لَا
مَفْزَعَ إِلَّا إِلَيْهِ يَآمَنُ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ يَآمَنُ
لَا مَنجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَآمَنُ لَا يُرْغَبُ إِلَّا
إِلَيْهِ يَآمَنُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ يَآمَنُ لَا
يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ يَآمَنُ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ
يَآمَنُ لَا يُرْجَى إِلَّا هُوَ يَآمَنُ لَا يُعْبَدُ إِلَّا

هو (٣٩) يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ يَا خَيْرَ
الْمَرْغُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ يَا خَيْرَ
الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمُقْصُودِينَ يَا خَيْرَ
الْمَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ يَا خَيْرَ
الْمَحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَدْعُودِينَ يَا خَيْرَ
الْمُسْتَأْنَسِينَ (٤٠) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ
يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاطِرُ
يَا نَاصِرُ (٤١) يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى يَا مَنْ
قَدَّرَ فَهَدَى يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَ يَا مَنْ
يَسْمَعُ النَّجْوَى يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقَى يَا مَنْ
يُنْجِي الْهَلَكَى يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَى يَا مَنْ
أَضْحَكَ وَأَبْكَى يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا يَا مَنْ

خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى (٤٢)
يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِي الْآفَاقِ
آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي
الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ يَا مَنْ
فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ
يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قَضَاؤُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ
يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ (٤٣) يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ
الْخَائِفُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ يَا مَنْ
إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُتَّقُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ
الزَّاهِدُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يُلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ يَا مَنْ
بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ
الْمُحِبُّونَ يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ
يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ

يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٤٤) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا حَبِیْبُ يَا طَبِیْبُ يَا قَرِیْبُ
 يَا رَقِیْبُ يَا حَسِیْبُ يَا مُهَبِّبُ يَا مُثِیْبُ
 يَا مُجِیْبُ يَا خَبِیْرُ يَا بَصِیْرُ (٤٥) يَا اقْرَبَ مِنْ
 كُلِّ قَرِیْبٍ يَا اَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِیْبٍ يَا ابْصَرَ
 مِنْ كُلِّ بَصِیْرٍ يَا اَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِیْرٍ
 يَا اشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِیْفٍ يَا اَرْفَعَ مِنْ كُلِّ
 رَفِیْعٍ يَا اقْوٰی مِنْ كُلِّ قَوِیٍّ يَا غْنٰی مِنْ
 كُلِّ غَنْیٍّ يَا اَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا اَرْآفَ
 مِنْ كُلِّ رَوْوُفٍ (٤٦) يَا غَالِبًا غَیْرَ مَغْلُوْبٍ
 يَا صَانِعًا غَیْرَ مَصْنُوْعٍ يَا خَالِقًا غَیْرَ مَخْلُوْقٍ
 يَا مَالِكًا غَیْرَ مَمْلُوْكٍ يَا قَاهِرًا غَیْرَ مَقْهُوْرٍ
 يَا رَافِعًا غَیْرَ مَرْفُوْعٍ يَا حَافِظًا غَیْرَ مَحْفُوْظٍ

يَانَا صِرَاً غَيْرَ مَنْصُورٍ يَا شَاهِدَاً غَيْرَ غَائِبٍ
يَا قَرِيبَاً غَيْرَ بَعِيدٍ (٤٧) يَانُورَ النُّورِ يَا مُنَوَّرَ
النُّورِ يَا خَالِقَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ النُّورِ يَا مُقَدَّرَ
النُّورِ يَانُورَ كُلِّ نَورٍ يَانُورَاً قَبْلَ كُلِّ نَورٍ
يَانُورَاً بَعْدَ كُلِّ نَورٍ يَانُورَاً فَوْقَ كُلِّ نَورٍ
يَانُورَاً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نَورٌ (٤٨) يَا مَنْ
عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ
لُطْفُهُ مُقِيمٌ يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ
حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ
يَا مَنْ عَذَابُهُ عَذْلٌ يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلُوٌّ يَا مَنْ
فَضْلُهُ عَمِيمٌ (٤٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ
يَا مُدَلِّلُ يَا مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ

يَا مُهْلُ يَا مُجْمِلُ (٥٠) يَا مَنْ يَرَى وَلَا يُرَى
يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ يَا مَنْ يَهْدِي وَلَا
يُهْدَى يَا مَنْ يُحْيِي وَلَا يُحْيَا يَا مَنْ يَسْأَلُ وَلَا
يُسْأَلُ يَا مَنْ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ
وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِي وَلَا يُقْضَى
عَلَيْهِ يَا مَنْ يُحْكَمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٥١)
يَا نِعَمَ الْحَسِبُ يَا نِعَمَ الطَّيِّبُ يَا نِعَمَ
الرَّقِيبُ يَا نِعَمَ الْقَرِيبُ يَا نِعَمَ الْمَجِيبُ
يَا نِعَمَ الْحَبِيبُ يَا نِعَمَ الْكَفِيلُ يَا نِعَمَ
الْوَكِيلُ يَا نِعَمَ الْمَوْلَى يَا نِعَمَ النَّصِيرُ (٥٢)
يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ يَا مُنَى الْمُحِبِّينَ يَا أُنَيْسَ
الْمُرِيدِينَ يَا حَبِيبَ التَّوَّابِينَ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ

يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ
يَا مُنْقَسَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُفَرِّجَ عَنِ
الْمَغْمُومِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (٥٣)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنَا
يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا
يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا حَبِيبَنَا يَا طَبِيبَنَا (٥٤)
يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْأَبْرَارِ يَا رَبَّ الصَّادِقِينَ
وَالْأَخْيَارِ يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَا رَبَّ
الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَالشَّارِ
يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ يَا رَبَّ
الصَّحَارِ وَالْقِفَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارِ
وَالْبِحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا رَبَّ
الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ (٥٥) يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ

شَيْءٍ أَمْرُهُ يَأْمَنُ لِحَقِّ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ
 يَأْمَنُ بَلَّغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يَأْمَنُ لَا
 تُحْصِي الْعِبَادُ نِعَمَهُ يَأْمَنُ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ
 شُكْرَهُ يَأْمَنُ لَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ يَأْمَنُ
 لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ يَأْمَنُ الْعَظَمَةُ
 وَالْكِبْرِيَاءُ رِداؤُهُ يَأْمَنُ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ
 قَضَاءَهُ يَأْمَنُ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ يَأْمَنُ لَا
 عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ (٥٦) يَأْمَنُ لَهُ الْمَثَلُ
 الْأَعْلَى يَأْمَنُ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا يَأْمَنُ لَهُ
 الْآخِرَةُ وَالْأُولَى يَأْمَنُ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى
 يَأْمَنُ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى يَأْمَنُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى يَأْمَنُ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقَضَاءُ يَأْمَنُ لَهُ
 الْهَوَاءُ وَالْفَضَاءُ يَأْمَنُ لَهُ الْعَرْشُ وَالشَّرَى

يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى (٥٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوُّ يَا غَفُوْرُ يَا صَبُوْرُ
يَا شَكُوْرُ يَا رَوْوْفُ يَا عَطُوْفُ يَا مَسْئُوْلُ
يَا دُوْدُ يَا سُبُوْحُ يَا قُدَّوْسُ (٥٨) يَا مَنْ فِي
السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي الْاَرْضِ اَيَاتُهُ يَا مَنْ
فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلَائِلُهُ يَا مَنْ فِي الْبَحَارِ
عَجَائِبُهُ يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدَأُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ
كُلُّهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ
أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي
الْخَلَائِقِ قُدْرَتُهُ (٥٩) يَا حَبِيْبَ مَنْ لَا
حَبِيْبَ لَهُ يَا طَيِّبَ مَنْ لَا طَيِّبَ لَهُ يَا مُجِيبَ
مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ

يَارْفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَأْمُغِثَ مَنْ لَا
 مُغِثَ لَهُ يَادَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ يَاأَنِيسَ
 مَنْ لَا أَنِيسَ لَهُ يَارَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ
 يَاصَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ (٦٠) يَكَافِي
 مَنْ اسْتَكْفَاهُ يَاهَادِي مَنْ اسْتَهْدَاهُ يَاكَالِيءَ
 مَنْ اسْتَكْلَاهُ يَارَاعِي مَنْ اسْتَرْعَاهُ يَاشَافِي
 مَنْ اسْتَشْفَاهُ يَاقَاضِي مَنْ اسْتَقْضَاهُ
 يَأْمُغْنِي مَنْ اسْتَغْنَاهُ يَامُوفِي مَنْ اسْتَوْفَاهُ
 يَأْمُقْوِي مَنْ اسْتَقْوَاهُ يَأُولِي مَنْ
 اسْتَوْلَاهُ (٦١) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 يَاخَالِقُ يَارَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ
 يَا فَارِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ
 يَا سَامِقُ (٦٢) يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ يَا مَنْ خَلَقَ
الظِّلَّ وَالْحَرُورَ يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ
لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ
الذُّلِّ (٦٣) يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ
يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ
أَنِينَ الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ
يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ
عُذْرَ التَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ
الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا أَجُودَ

الْأَجُودِينَ (٦٤) يَادَائِمَ الْبَقَاءِ يَا سَامِعَ
 الدُّعَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا غَافِرَ الْخَطَا
 يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَمِيلَ
 الثَّنَاءِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ
 يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ (٦٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ
 يَا صَبَّارُ يَا بَارُّ يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ
 يَا مُرْتاحُ (٦٦) يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّانِي
 يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّانِي يَا مَنْ اطْعَمَنِي
 وَسَقَانِي يَا مَنْ قَرَّبَنِي وَادْنَانِي يَا مَنْ
 عَصَمَنِي وَكَفَانِي يَا مَنْ حَفِظَنِي وَكَلَانِي
 يَا مَنْ اَعَزَّنِي وَاعْغَانِي يَا مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدَانِي
 يَا مَنْ اَنْسَنِي وَاَوَانِي يَا مَنْ اَمَاتَنِي

وَأَحْيَانِي (٦٧) يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ
يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ يَا مَنْ يَحُولُ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا
بِإِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ
يَا مَنْ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لَا رَادَّ
لِقَضَائِهِ يَا مَنْ أَنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ يَا مَنْ
السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ يَا مَنْ يُرْسِلُ
الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ (٦٨) يَا مَنْ
جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ
أَوْتَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا يَا مَنْ
جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا
يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشًا يَا مَنْ جَعَلَ
النَّوْمَ سُبَاتًا يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً يَا مَنْ

جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجًا يَأْمَنُ جَعَلَ النَّارَ
مِرْصَادًا (٦٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
یَا سَمِیعُ یَا شَفِیعُ یَا رَفِیعُ یَا مَنِیعُ یَا سَرِیعُ
یَا بَدِیعُ یَا کَبِیرُ یَا قَدِیرُ یَا خَبِیرُ یَا مُجِیرُ (٧٠)
یَا حَیًّا قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ یَا حَیًّا بَعْدَ کُلِّ حَیٍّ
یَا حَیُّ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِهِ حَیٌّ یَا حَیُّ الَّذِی
لَا یُشَارِکُهُ حَیٌّ یَا حَیُّ الَّذِی لَا یَحْتَاجُ إِلَى
حَیٍّ یَا حَیُّ الَّذِی یُمِیتُ کُلَّ حَیٍّ یَا حَیُّ
الَّذِی یَرْزُقُ کُلَّ حَیٍّ یَا حَیًّا لَمْ یَرِثِ الْحَیَاةَ
مِنْ حَیٍّ یَا حَیُّ الَّذِی یُحْیِی الْمَوْتِی یَا حَیُّ
یَا قِیُّوْمُ لَا تَأْخُذْهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ (٧١) یَا مَنُ
لَهُ ذِکْرٌ لَا یُنْسِی یَا مَنُ لَهُ نَوْرٌ لَا یُطْفِئُ
یَا مَنُ لَهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ یَا مَنُ لَهُ مُلْکٌ لَا یَزُولُ

يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَى يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا
يُكَيَّفُ يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ يَا مَنْ لَهُ
قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ
يَا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لَا تُغَيَّرُ (٧٢) يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ يَا غَايَةَ
الطَّالِبِينَ يَا ظَهَرَ اللَّاحِظِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ
يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ
يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧٣)
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ
يَا حَفِيزُ يَا حَاطِطُ يَا مُقِيتُ يَا مُغِثُ يَا مُعِزُّ
يَا مُدِلُّ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ (٧٤) يَا مَنْ هُوَ
اَحَدٌ بَلَا ضِدَّ يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بَلَا نِدَّ يَا مَنْ

هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْبٍ يَأْمَنُ هُوَ وَثَرٌ بِلَا
 كَيْفٍ يَأْمَنُ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَيْفٍ يَأْمَنُ هُوَ
 رَبُّ بِلَا وَزِيرٍ يَأْمَنُ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ يَأْمَنُ
 هُوَ غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ يَأْمَنُ هُوَ مَلِكٌ بِلَا عَزَلٍ
 يَأْمَنُ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شَبِيهِ (٧٥) يَأْمَنُ
 ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يَأْمَنُ شُكْرُهُ فَوْزٌ
 لِلشَّاكِرِينَ يَأْمَنُ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ
 يَأْمَنُ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ يَأْمَنُ بَابُهُ
 مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ يَأْمَنُ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ
 لِلْمُتَّبِعِينَ يَأْمَنُ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ
 يَأْمَنُ كِتَابُهُ تَذَكُّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ يَأْمَنُ رِزْقُهُ
 عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ يَأْمَنُ رَحْمَتُهُ
 قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٧٦) يَأْمَنُ تَبَارَكَ

دعاء الجوشن الكبير

اِسْمُهُ يَآمَنُ تَعَالَى جَدُّهُ يَآمَنُ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ
يَآمَنُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَآمَنُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ
يَآمَنُ يَدُومُ بَقَاؤُهُ يَآمَنُ الْعِظَمَةُ بِهَاؤُهُ يَآمَنُ
الْكِبْرِيَاءُ رِداؤُهُ يَآمَنُ لَا تُحْصَى آلاؤُهُ يَآمَنُ
لَا تُعَدُّ نِعْمَاؤُهُ (٧٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ یَا مُعِیْنُ یَا اَمِیْنُ یَا مُبِیْنُ یَا مَتِیْنُ
یَا مَکِیْنُ یَا رَشِیْدُ یَا حَمِیْدُ یَا مُجِیْدُ یَا شَدِیْدُ
یَا شَهِیْدُ (٧٨) یَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِیْدِ یَا ذَا
الْقَوْلِ السَّیِّدِ یَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِیْدِ یَا ذَا
الْبَطْشِ الشَّدِیْدِ یَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِیْدِ یَا مَنُ
هُوَ الْوَلِیُّ الْحَمِیْدُ یَا مَنُ هُوَ فَعَّالٌ لِّمَا یُرِیْدُ
یَا مَنُ هُوَ قَرِیْبٌ غَیْرُ بَعِیْدٍ یَا مَنُ هُوَ عَلٰی
كُلِّ شَیْءٍ شَهِیْدٌ یَا مَنُ هُوَ لَیْسَ بِظَلَامٍ

لِّلْعَبِيدِ (٧٩) يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ
يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ
يَارَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَارَاحِمَ الشَّيْخِ
الْكَبِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا عِصْمَةَ
الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ
بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٨٠)
يَاذَا الْجُودِ وَالنَّعَمِ يَاذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ
يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ يَا بَارِيَّ الذَّرِّ
وَالنَّسَمِ يَاذَا الْبَاسِ وَالنَّقَمِ يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ
وَالْعَجَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ يَا عَالِمَ
السِّرِّ وَالْهَمَمِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ يَا مَنْ
خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ (٨١) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ يَا جَاعِلُ يَا قَابِلُ
 يَا كَامِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ يَا عَادِلُ يَا غَالِبُ
 يَا طَالِبُ يَا وَاهِبُ (٨٢) يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ
 يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ
 تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ يَا مَنْ
 حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ
 بِحِلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا فِي
 دُنُوِّهِ (٨٣) يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ
 يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ
 يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
 يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ
 يَا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي
 الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ

يَشَاءُ (٨٤) يَأْمَنُ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا
وَلَدًا يَأْمَنُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا يَأْمَنُ لَا
يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا يَأْمَنُ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ
رُسُلًا يَأْمَنُ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا يَأْمَنُ
جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا يَأْمَنُ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
بَشَرًا يَأْمَنُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا يَأْمَنُ
أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَأْمَنُ أَحْصَى كُلَّ
شَيْءٍ عَدَدًا (٨٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا اَوَّلُ يَا اٰخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ
يَا حَقُّ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ (٨٦)
يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ يَا اَفْضَلَ مَعْبُودٍ
عُبِدَ يَا اَجَلَ مَشْكُورٍ شُكِرَ يَا عَزَّ مَذْكُورٍ
ذُكِرَ يَا اَعْلَى مَحْمُودٍ مُحَمَّدٌ يَا اَقْدَمَ مَوْجُودٍ

طَلَبَ يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفَ وَصِفَ يَا أَكْبَرَ
مَقْصُودَ قُصْدَ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولَ سُئِلَ
يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبَ عُلِمَ (٨٧) يَا حَبِيبَ
الْبَاكِينَ يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ
يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا نَيْسَ الذَّاكِرِينَ يَا مَفْزَعَ
الْمَلْهُوفِينَ يَا مُنْجِي الصَّادِقِينَ يَا قَدَرَ
الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ
أَجْمَعِينَ (٨٨) يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ
فَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ
يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكْرُ
يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
أَثَرُ يَارَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ (٨٩)
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ

يَا بَارِيُّ يَا ذَارِيُّ يَا بَاذِخُ يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ
يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا أَمْرُ يَا نَاهِي (٩٠)
يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا
يَضُرُّهُ السَّوَاءُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ
الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ
يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُقَلِّبُ
الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا
هُوَ يَا مَنْ لَا يُنْزِلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا
يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى
إِلَّا هُوَ (٩١) يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ يَا صَاحِبَ
الْغُرَبَاءِ يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ
يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا نَاسِ الْأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيبَ
الْأَتَقِيَاءِ يَا كَنَزَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ

يَا أَكْرَمَ الْكَرَمَاءِ (٩٢) يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ (٩٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِي يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا مُفْنِي يَا مُحْيِي يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي (٩٤) يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ يَا بَارِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ

يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يَا مُبْدِئَ كُلِّ
 شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ
 يَا مُكُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يَا مُحْيِيَ كُلِّ
 شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ
 وَوَارِثَهُ (٩٥) يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ يَا خَيْرَ
 شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ
 يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُودٍ
 يَا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ يَا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَأَنْسٍ
 يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَالِسٍ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ
 وَمَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ (٩٦)
 يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ
 أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ
 قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ اسْتَحَفَّظَهُ رَقِيبٌ

دعاء الجوشن الكبير

يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ
عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ
يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي
إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرَادَهُ
عَلِيمٌ (٩٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
يَا مُسَبِّبُ يَا مُرَغِّبُ يَا مُقَلِّبُ يَا مُعَقِّبُ
يَا مُرْتَبُّ يَا مُخَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُذَكِّرُ يَا مُسَخِّرُ
يَا مُغَيِّرُ (٩٨) يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقُ يَا مَنْ
وَعْدُهُ صَادِقُ يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرٌ يَا مَنْ أَمْرُهُ
غَالِبٌ يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ يَا مَنْ قَضَاؤُهُ
كَائِنٌ يَا مَنْ قُرْآنُهُ مُجِيدٌ يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ
يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ يَا مَنْ عَرْشُهُ
عَظِيمٌ (٩٩) يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ

سَمْعَ يَآمَنُ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ يَآمَنُ لَا
يُلْهِيهُ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يَآمَنُ لَا يُغْلَطُهُ سُؤَالٌ
عَنْ سُؤَالٍ يَآمَنُ لَا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ
يَآمَنُ لَا يُبْرِمُهُ الْحَاحُ الْمَلْحِينُ يَآمَنُ هُوَ غَايَةُ
مُرَادِ الْمُرِيدِينَ يَآمَنُ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ
الْعَارِفِينَ يَآمَنُ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ الطَّالِبِينَ
يَآمَنُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ (١٠٠)
يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ يَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ يَا صَادِقًا
لَا يُخْلِفُ يَا وَهَّابًا لَا يَمَلُّ يَا قَاهِرًا لَا يُغْلَبُ
يَا عَظِيمًا لَا يَوْصَفُ يَا عَدْلًا لَا يَحِيفُ يَا غَنِيًّا
لَا يَفْتَقِرُ يَا كَبِيرًا لَا يَصْغُرُ يَا حَافِظًا لَا يَغْفُلُ
سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ
خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ ۞

دعاء المجير

وَهُوَ دُعَاءُ رَفِيعِ الشَّأْنِ نَزَلَ بِهِ جَبْرَائِيلُ عَلَى

النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَصَلِّي فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام.

وَلَهُ مِنَ الْفَضْلِ، أَنَّ مَنْ دَعَا بِهِ فِي الْأَيَّامِ

الْبَيْضِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ

وَلَوْ كَانَتْ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ، وَوَرَقِ الشَّجَرِ،

وَرَمْلِ الْبَرِّ وَيَجْدِي فِي شِفَاءِ الْمَرِيضِ

وَقَضَاءِ الدَّيْنِ وَالْغِنَى عَنِ الْفَقْرِ وَيَفْرَجِ

الْغَمِّ وَيَكْشِفِ الْكُرْبِ، وَهُوَ هَذَا الدَّعَاءُ:

﴿سُبْحَانَكَ يَا اللَّهُ تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَنُ أَجْرْنَا

مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ

تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،

سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ أَجْرْنَا

مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ
 تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنُ تَعَالَيْتَ يَا مُهَيِّمُ
 أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزُ
 تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ
 أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا خَالِقُ
 تَعَالَيْتَ يَا بَارِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ
 أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا هَادِي
 تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابُ أَجِرْنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَتَّاحُ تَعَالَيْتَ

يَا مُرْتَا حَ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا سَيِّدِي تَعَالَيْتَ يَا مُوَلَايَ أَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبُ تَعَالَيْتَ
يَا رَقِيبُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا مُبْدِئُ تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَمِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مُجِيدُ
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ
تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا غَفُورُ تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا شَاهِدُ
تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا حَنَّانُ تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثُ

تَعَالَيْتَ يَا وَارِثُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا مُحْيِي تَعَالَيْتَ يَا مُمِيتُ أَجْرُنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا شَفِيقُ
 تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا أَنِيسُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤْنِسُ
 أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ
 تَعَالَيْتَ يَا جَمِيلُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا خَبِيرُ تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ أَجْرُنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَفِي تَعَالَيْتَ
 يَا مَلِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
 يَا مَعْبُودُ تَعَالَيْتَ يَا مُوجِدُ أَجْرُنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا غَفَّارُ تَعَالَيْتَ
 يَا قَهَّارُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ

يَا مَذْكُورُ تَعَالَيْتَ يَا مَشْكُورُ أَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا جَوَادُ تَعَالَيْتَ
يَا مَعَاذُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا جَمَالُ تَعَالَيْتَ يَا جَلالُ أَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سَابِقُ تَعَالَيْتَ
يَا رَازِقُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا صَادِقُ تَعَالَيْتَ يَا فَالِقُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سَمِيعُ تَعَالَيْتَ
يَا سَرِيعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا رَفِيعُ تَعَالَيْتَ يَا بَدِيعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَعَّالُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالُ
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَاضِي
تَعَالَيْتَ يَا رَاضِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،

سُبْحَانَكَ يَا قَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا طَاهِرُ أَجِرْنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَالِمُ تَعَالَيْتَ
 يَا حَاكِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
 يَا دَائِمُ تَعَالَيْتَ يَا قَائِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
 يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَاصِمُ تَعَالَيْتَ
 يَا قَاسِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
 يَا غَنِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مُغْنِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
 يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَفِيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَوِيُّ
 أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا كَافِي
 تَعَالَيْتَ يَا شَافِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّمُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤَخِّرُ أَجِرْنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا أَوَّلُ تَعَالَيْتَ
 يَا آخِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ

يا ظاهِرُ تَعَالَيْتَ يا باطِنُ أَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يا رَجَاءُ تَعَالَيْتَ
يا مُرْتَجَى أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يا ذا الْمَنِّ تَعَالَيْتَ يا ذا الطَّوْلِ أَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يا حَيُّ تَعَالَيْتَ
يا قَيُّوْمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يا وَاحِدُ تَعَالَيْتَ يا أَحَدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يا سَيِّدُ تَعَالَيْتَ يا صَمَدُ
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يا قَدِيرُ
تَعَالَيْتَ يا كَبِيرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يا وَالي تَعَالَيْتَ يا مُتَعَالِي أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يا عَلِيُّ تَعَالَيْتَ
يا أَعْلَى أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ

يَاوَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا ذَارِيُّ تَعَالَيْتَ يَا بَارِيُّ أَجْرْنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا خَافِضُ تَعَالَيْتَ
 يَا رَافِعُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
 يَا مُقْسِطُ تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ
 يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُعِزُّ تَعَالَيْتَ يَا مُدِلُّ
 أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَافِظُ
 تَعَالَيْتَ يَا حَفِيطُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا قَادِرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ أَجْرْنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ تَعَالَيْتَ
 يَا حَلِيمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
 يَا حَكَمُ تَعَالَيْتَ يَا حَكِيمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ
 يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُعْطِي تَعَالَيْتَ يَا مَانِعُ

أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ضَارُّ
تَعَالَيْتَ يَا نَافِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا مُجِيبُ تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَادِلُ تَعَالَيْتَ
يَا فَاصِلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا لَطِيفُ تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ تَعَالَيْتَ يَا حَقُّ
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مَاجِدُ
تَعَالَيْتَ يَا وَاحِدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا عَفُوُّ تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَاسِعُ تَعَالَيْتَ
يَا مُوسِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا رَوْوْفُ تَعَالَيْتَ يَا عَطُوفُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ

يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَرْدُ تَعَالَيْتَ يَا وَثَرُ
 أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُقِيتُ
 تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا وَكِيلُ تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ أَجِرْنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُبِينُ تَعَالَيْتَ
 يَا مَتِينُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
 يَا بَرُّ تَعَالَيْتَ يَا وَدودُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا رَشِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْشِدُ أَجِرْنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا نورُ تَعَالَيْتَ
 يَا مُنَوِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
 يَا نَصِيرُ تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
 يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا صَبُورُ تَعَالَيْتَ يَا صَابِرُ
 أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُحْصِي

دعاء المجير

تَعَالَيْتَ يَا مُنْشِئُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا سُبْحَانُ تَعَالَيْتَ يَادَيَّانُ أَجْرُنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُغِيثُ تَعَالَيْتَ
يَا غِيَاثُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا فَاطِرُ تَعَالَيْتَ يَا حَاضِرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ تَبَارَكْتَ
يَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْجَلَالِ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ
نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ❀.

١ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ
فِي أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ
وَدِينِكَ إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ
مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا
اضْمِحْلَالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ
فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَزُخْرُفِهَا
وَزِبْرِجِهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ
مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ
لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيَّ وَالشَّاءَ الْجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ
عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ
وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ

إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَبَعْضُ
 أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا
 وَبَعْضُ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكَكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ
 أَمِنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضُ
 اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا وَسَلَّكَ لِسَانَ
 صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ
 عَلِيًّا وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيماً
 وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذْءاً وَوَزيراً
 وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَآتَيْتَهُ
 الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَكُلَّ
 شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَا جِاهًا
 وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ
 مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً لِدِينِكَ

وَحُجَّةٌ عَلَى عِبَادِكَ وَلَيْلًا يَزُولُ الْحَقُّ عَنْ
مَقَرِّهِ وَيَغْلِبُ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ وَلَيْلًا
يَقُولُ أَحَدٌ لَوْ لَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا
مُنْذِرًا وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزِيَ إِلَى أَنْ انْتَهَيْتَ
بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَانَ كَمَا أَنْتَجَبْتَهُ سَيِّدًا مِنْ
خَلْقَتِهِ وَصَفْوَةً مِنْ اصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلَ مِنْ
اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مَنْ اعْتَمَدْتَهُ قَدَمَتُهُ عَلَى
أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ
وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ وَسَخَّرْتَ
لَهُ الْبُرَاقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَى سَمَائِكَ
وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى

انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّغْبِ
 وَخَفَفْتَهُ بِجَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسُومِينَ
 مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى
 الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذَلِكَ بَعْدَ
 أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ
 وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ
 مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ
 مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَقُلْتَ
 إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
 الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ
 مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتِهِمْ فِي
 كِتَابِكَ فَقُلْتَ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا
 إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَقُلْتَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ

أَجْرٌ فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتَ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا
 فَكَانُوا هُمْ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَىٰ
 رِضْوَانِكَ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيَّهُ
 عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَعَلَىٰ
 آلِهِمَا هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذَرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
 هَادٍ فَقَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ
 فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ
 عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ
 وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيِّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ وَقَالَ
 أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ
 مِنْ شَجَرَتَيْنِ وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ
 مُوسَىٰ فَقَالَ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ

موسى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَزَوْجَهُ ابْنَتُهُ
 سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ
 مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ثُمَّ
 أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ أَنَا مَدِينَةُ
 الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ
 وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ
 أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي لَحْمُكَ لَحْمِي
 وَدَمُكَ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ
 حَرْبِي وَالْإِيمَانُ مُحَالِطٌ لَحْمِكَ وَدَمِكَ كَمَا
 خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي وَأَنْتَ غَدًا عَلَى
 الْحَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي
 وَتُنْجِزُ عِدَاتِي وَشِيعَتُكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ
 نُورٍ مُبَيَّضَةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ

جيراني ولو لا أنت يا علي لم يُعرفِ
 المؤمنون بعدي وكان بعده هدى من
 الضلال ونوراً من العمى وحبل الله
 المتين وصراطه المستقيم لا يسبق بقرابة
 في رحم ولا بسابقة في دين ولا يلحق في
 منقبة من مناقبه يحدو حدو الرسول صلى
 الله عليهما وآلهما ويُقاتل على التأويل ولا
 تأخذه في الله لومة لائم قد وتر فيه
 صناديد العرب وقتل أبطاهم وناوش
 ذؤبانهم فأودع قلوبهم أحقاداً بدرية
 وخبرية وحنيئة وغيرهن فأضبت على
 عداوته وأكبت على مُنابذته حتى قتل
 الناكثين والقاسطين والمارقين ولما قضى

نَحْبُهُ وَقَتْلَهُ أَشَقَى الْآخِرِينَ يَتَّبِعُ أَشَقَى
 الْأَوَّلِينَ لَمْ يُمَثَّلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ
 وَالْأُمَّةُ مُصَرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى
 قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَإِقْصَاءِ وَلَدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ
 وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ
 وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ وَأَقْصِيَ مَنْ أَقْصِيَ
 وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ
 الْمَثُوبَةِ إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يورثها مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
 وَسُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لِمَفْعُولٍ
 وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَآلِهَا فَلْيَبِكِ الْبَاكُونَ
وَأَيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ وَلِمِثْلِهِمْ
فَلْتُذْرِفِ الدُّمُوعُ وَلْيُصْرُخِ الصَّارِحُونَ
وَيَضِجِ الضَّاجُونَ وَيَعِجِ الْعَاجُونَ أَئِنَّ
الْحَسَنُ أَئِنَّ الْحُسَيْنُ أَئِنَّ أَبْنَاءُ الْحُسَيْنِ
صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ
أَئِنَّ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ أَئِنَّ الْخَيْرَةُ بَعْدَ
الْخَيْرَةِ أَئِنَّ الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ أَئِنَّ الْأَقْمَارُ
الْمُنِيرَةُ أَئِنَّ الْأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ أَئِنَّ أَعْلَامُ
الدِّينِ وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ أَئِنَّ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا
تَخْلُو مِنَ الْعِثْرَةِ الْهَادِيَةِ أَئِنَّ الْمَعْدُ لِقَطْعِ
دَابِرِ الظَّلَمَةِ أَئِنَّ الْمُتَنَظِّرُ لِإِقَامَةِ الْأُمَمِ
وَالْعِوَجِ أَئِنَّ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ

وَالْعُدْوَانِ أَيْنَ الْمَدَّخِرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَايِضِ
وَالسُّنَنِ أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ
أَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ أَيْنَ
مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ أَيْنَ قَاصِمُ شَوْكَةِ
الْمُعْتَدِينَ أَيْنَ هَادِمُ أَبْنِيَةِ الشَّرِّكَ وَالنِّفَاقِ
أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ
وَالطُّغْيَانِ أَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ الْغِيِّ
وَالشَّقَاقِ أَيْنَ طَامِسُ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ
أَيْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْكَذِبِ وَالْإِفْتِرَاءِ أَيْنَ
مُبِيدُ الْعُتَاةِ وَالْمَرَدَةِ أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ
الْعِنَادِ وَالتَّظْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ أَيْنَ مُعَزِّ
الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الْأَعْدَاءِ أَيْنَ جَامِعُ
الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى أَيْنَ بَابُ اللَّهِ الَّذِي

مِنْهُ يُؤْتَى أَيْنَ وَجْهُهُ اللهُ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ
 الْأَوْلِيَاءُ أَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَاءِ أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرُ
 رَايَةِ الْهُدَى أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ
 وَالرِّضَا أَيْنَ الطَّالِبُ بِذُحُولِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ أَيْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ
 بِكَرْبَلَاءَ أَيْنَ الْمَنْصُورُ عَلَى مَنْ اعْتَدَى
 عَلَيْهِ وَافْتَرَى أَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا
 دَعَا أَيْنَ صَدْرُ الْخَلَائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى
 أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى
 وَابْنُ خَدِجَةَ الْغَرَاءِ وَابْنُ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى
 بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوِقَاءُ
 وَالْحِمَى يَا ابْنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ يَا ابْنَ

دعاء الندبة

النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ يَا ابْنَ الْهُدَاةِ الْمُهْدِيِّينَ يَا
ابْنَ الْغَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ يَا ابْنَ الْأَطَايِبِ
الْمُطَهَّرِينَ يَا ابْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُتَجَبِّينَ يَا
ابْنَ الْقِمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ يَا ابْنَ الْبُدُورِ
الْمُنِيرَةِ يَا ابْنَ السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ يَا ابْنَ الشُّهُبِ
الثَّاقِبَةِ يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ يَا ابْنَ
السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ يَا ابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ
يَا ابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ يَا ابْنَ السُّنَنِ
الْمَشْهُورَةِ يَا ابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ يَا ابْنَ
الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ
الْمَشْهُودَةِ يَا ابْنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَا ابْنَ
النَّبَا الْعَظِيمِ يَا ابْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ
لَدَى اللَّهِ عَلَى حَكِيمٍ يَا ابْنَ الْآيَاتِ

والبَيِّنَاتِ يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ يَا
 ابْنَ الْبَرَاهِينِ الْبَاهِرَاتِ يَا ابْنَ الْحُجَجِ
 الْبَالِغَاتِ يَا ابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ يَا ابْنَ
 طُهُ وَالْمُحْكَمَاتِ يَا ابْنَ يُسَ وَالذَّارِيَاتِ يَا
 ابْنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ يَا ابْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى
 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوًّا وَاقْتِرَابًا
 مِنْ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَينَ
 اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقَلِّكَ
 أَوْ تُرَى أَوْ بَرَضَوَى أَمْ غَيْرَهَا أَمْ ذِي طَوَى
 عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى وَلَا
 أَسْمَعُ لَكَ حَسِيسًا وَلَا نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ
 أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي الْبَلَوَى وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي
 ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ

مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَارِحَ مَا
 نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شَائِقٍ يَتَمَنَّى
 مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرًا فَحَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ
 مِنْ عَقِيدٍ عِزٍّ لَا يُسَامَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ
 أَثِيلٍ مَجْدٍ لَا يُجَارَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ
 نَعَمٍ لَا تُضَاهَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ
 شَرَفٍ لَا يُسَاوَى إِلَى مَتَى أَحَارُ فَيْكَ يَا
 مَوْلَايَ وَإِلَى مَتَى وَأَيَّ خِطَابٍ أَصِفُ
 فَيْكَ وَأَيَّ نَجْوَى عَزِيزٍ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ
 دُونَكَ وَأَنَاغَى عَزِيزٍ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ
 وَيَحْذِلَكَ الْوَرَى عَزِيزٍ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِي
 عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى هَلْ مِنْ مُعِينٍ
 فَأُطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبُكَاءَ هَلْ مِنْ

جَزُوعٌ فَأُسَاعِدْ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا هَلْ قَدِيتُ
عَيْنٌ فَسَاعِدْهَا عَيْنِي عَلَى الْقَدَى هَلْ
إِلَيْكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَى هَلْ يَتَّصِلُ
يَوْمُنَا مِنْكَ بِعِدَةٍ فَنَحْطَى مَتَى نَرِدُ
مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَرَوِي مَتَى نَنْتَقِعُ مِنْ
عَذْبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى مَتَى
نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَنُقِرُّ عَيْنًا مَتَى تَرَانَا
وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِيَوَاءِ النَّصْرِ تَرَى أَتَرَانَا
نَحْفُ بِكَ وَأَنْتَ تَوْمُ الْمَلَأُ وَقَدْ مَلَأْتَ
الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ هَوَانًا
وَعِقَابًا وَأَبْرَتِ الْعُتَاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ
وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَشَّتْ أَصُولُ
الظَّالِمِينَ وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ
وَالْبَلَوَى وَإِلَيْكَ أَسْتَغْدِي فَعِنْدَكَ
الْعَدَوَى وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى
فَاغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عَيْدَكَ الْمُبْتَلَى
وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَاشَدِيدَ الْقَوَى وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ
الْأَسَى وَالْجَوَى وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى
الْعَرْشِ اسْتَوَى وَمَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى
وَالْمُنْتَهَى اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ التَّائِقُونَ
إِلَى وَلِيِّكَ الْمَذْكُورِ بِكَ وَبَنِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا
عِصْمَةً وَمَلَاذًا وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِوَامًا وَمَعَاذًا
وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا فَبَلِّغْهُ مِنَّا
تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا
وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَأَتِمِّمْ

نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تَوْرِدَنَا
 جَنَّاتِكَ وَمُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ
 وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ وَجَدَّتِهِ
 الصَّدِيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 مَنْ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَّةِ وَعَلَيْهِ
 أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ وَأَكْبَرَ وَأَوْفَرَ
 مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ
 وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً
 لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَلَا نَفَادَ
 لِأَمَدِهَا اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَأَذْخِضْ بِهِ
 الْبَاطِلَ وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَذِلْ بِهِ

أَعْدَاكَ وَصِلِ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصْلَةً
تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ
يَأْخُذُ بِحُجَزَتِهِمْ وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعِنَّا
عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالِاجْتِهَادِ فِي
طَاعَتِهِ وَالِاجْتِنَابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَامْنُنْ
عَلَيْنَا بِرِضَاهُ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ
وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ
وَفَوْزاً عِنْدَكَ وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا بِهِ مَقْبُولَةً
وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَاباً
وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنَا بِهِ
مَكْفِيَةً وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ
وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِهَا

الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تَضُرِّفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ
وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رَيًّا رَوِيًّا هَنِيئًا سَائِغًا لَا
ظَمًا بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❀.

ثم اسجد وقل: ❀ اَعُوذُ بِكَ مِنْ
نَارِ حَرُّهَا لَا يَطْفِئُ، وَجَدِيدُهَا لَا يَبْلَى،
وَعَطْشَانُهَا لَا يُرْوَى ❀ ثم ضع خدك الايمن
على الارض وقل ❀ اِلٰهِي لَا تُقَلِّبْ وَجْهِي
فِي النَّارِ بَعْدَ سُجُودِي وَتَعْفِيرِي لَكَ بِغَيْرِ
مَنْ مَنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمُنُّ عَلَيَّ ❀ ثم ضع
خدك الايسر على الارض وقل ❀ اِرْحَمْ مَنْ
اَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ ❀ ثم
عد الى السجود وقل ❀ اِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ

دعاء الرابع والأربعين

فَأَنْتَ نِعَمَ الرَّبِّ، عَظَّمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ
فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمٌ ﴿ثُمَّ
قُلِ ﴿الْعَفْوُ الْعَفْوَ مِائَةَ مَرَّةٍ﴾.﴾

الدعاء الرابع والأربعين

من أدعية الصحيفة السجادية للإمام
زين العابدين عليه السلام عند دخول شهر رمضان
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ،
وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ، لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنْ
الشَّاكِرِينَ، وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ
الْمُحْسِنِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا
بِدِينِهِ، وَاخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ، وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ
إِحْسَانِهِ، لِنَسْلُكَهَا بِمَنْهٍ إِلَى رِضْوَانِهِ،

حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا، وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا. وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ
شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصَّيَامِ، وَشَهْرَ
الْإِسْلَامِ، وَشَهْرَ الطَّهْوَرِ، وَشَهْرَ
التَّمْحِيطِ، وَشَهْرَ الْقِيَامِ، الَّذِي أُنْزِلَ
فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ، وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى
سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ
الْمَوْفُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ، فَحَرَّمَ
فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا، وَحَجَرَ
فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا، وَجَعَلَ
لَهُ وَقْتًا بَيِّنًا لَا يُحِيزُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ
قَبْلَهُ، وَلَا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ، ثُمَّ فَضَّلَ

دعاء الرابع والأربعين

لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ
شَهْرٍ، وَسَمَّاها لَيْلَةَ الْقَدْرِ، تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ
وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ،
سَلَامٌ دَائِمٌ الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، عَلَى
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَهْلِمْنَا
مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحَفُّظَ
بِمَا حَظَرْتَ فِيهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ
الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ
بِمَا يُرْضِيكَ حَتَّى لَا نُضْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا
إِلَى لَغْوٍ، وَلَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ،
وَحَتَّى لَا نَبْسُطَ أَيْدِينَا إِلَى مُحْظُورٍ، وَلَا
نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى مُحْجُورٍ، وَحَتَّى لَا تَعَيَّ

دعاء الرابع والأربعين

بَطُونُنَا إِلَّا مَا أَحَلَّتْ، وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا
إِلَّا بِمَا مَثَلَتْ وَلَا نَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ
ثَوَابِكَ، وَلَا نَتَعَاطَى إِلَّا الَّذِي يَقِي مِنْ
عِقَابِكَ، ثُمَّ خَلَّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِئَاءِ
الْمُرَائِينَ وَسُمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ، لَا نُشْرِكُ فِيهِ
أَحَدًا دُونَكَ، وَلَا نَبْتَغِي فِيهِ مُرَادًا سِوَاكَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَقِفْنَا فِيهِ عَلَى
مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا
الَّتِي حَدَدْتَ، وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ
وَوَظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ، وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي
وَقَّتَ، وَأَنْزِلْنَا فِيهَا مَنَزَلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا
الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا
عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ

عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَجَمِيعِ
فَوَاضِلِهَا عَلَى أَتَمِّ الطَّهَوْرِ، وَأَسْبَغِهِ
وَأَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ، وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِأَنْ
نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ
جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ
أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ، وَأَنْ نُطَهِّرَهَا
بِإِخْرَاجِ الزَّكَّوَاتِ، وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ
هَجَرْنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمْنَا وَأَنْ نُسَالِمَ
مَنْ عَادَانَا حَاشَا مَنْ عُوْدِي فَيْكَ وَلَكَ،
فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا نَوَالِيَهُ، وَالْحِزْبُ
الَّذِي لَا نُصَافِيهِ. وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ
مِنَ الْأَعْمَالِ الزَّكَاكِةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ
الذُّنُوبِ، وَتَعْصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنْ

الْعُيُوبِ، حَتَّى لَا يُوْرَدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ
مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ
الطَّاعَةِ لَكَ، وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ، وَبِحَقِّ مَنْ
تَعَبَدَ لَكَ فِيهِ مِنْ ابْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ
مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ
صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ، وَأَهْلُنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ
كَرَامَتِكَ، وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ
لِأَهْلِ الْمُبَالِغَةِ فِي طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنَا فِي
نَظْمٍ مَنْ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الْأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِهِ، وَجَنِّبْنَا
الْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ

وَالشَّكَّ فِي دِينِكَ وَالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ
وَالْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ، وَالْانْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالْآلِهِ وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي
شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يُعْتَقُهَا عَفْوُكَ أَوْ يَهْبُهَا
صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ
وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ وَأَصْحَابِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ
امْتِحَاقِ هِلَالِهِ وَاسْلُخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاحِ
أَيَّامِهِ حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيهِ مِنَ
الْخَطِيئَاتِ، وَأَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَإِنْ مِلْنَا فِيهِ
فَعَدِّلْنَا، وَإِنْ زَغْنَا فِيهِ فَقَوِّمْنَا، وَإِنْ اشْتَمَلْ

دعاء الرابع والأربعين

عَلَيْنَا عَدُوَّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ. اللَّهُمَّ
أَشْحِنُهُ بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ، وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا
لَكَ، وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ، وَفِي لَيْلِهِ
عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعِ
لَكَ، وَالذَّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لَا يَشْهَدَ
نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ، وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ. اللَّهُمَّ
وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ كَذَلِكَ
مَا عَمَّرْتَنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ، هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ،
وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ
إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ، وَمِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي
الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ وَعَلَى كُلِّ

دعاء الخامس والأربعين

حَالِ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ،
وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْأَضْعَافِ الَّتِي لَا
يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.*

الدعاء الخامس والأربعين

من ادعية الصحيفة السجادية للإمام
زين العابدين (عليه السلام) عند وداع شهر رمضان
﴿اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرُغَبُ فِي الْجَزَاءِ،
وَلَا يَنْدَمُ عَلَى الْعَطَاءِ، وَيَا مَنْ لَا يُكَافِيُ
عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ، مِثْلَكَ ابْتِدَاءً، وَعَفْوُكَ
تَفْضُّلاً، وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ، وَقَضَاؤُكَ
خَيْرَةٌ، إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ عَطَاءَكَ بِمَنْ،
وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنُوعَكَ تَعَدِّيَا تَشْكُرُ

مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ،
وَتُكَافِئُ مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ،
تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَتَجُودُ
عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ، وَكِلَاهُمَا أَهْلُ
مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ، غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ
أَفْعَالَكَ عَلَى التَّفْضُلِ، وَأَجَرَيْتَ قُدْرَتَكَ
عَلَى التَّجَاوُزِ، وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ
بِالْحِلْمِ، وَأَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ
تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ إِلَى الْإِنَابَةِ وَتَتْرُكُ
مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ
هَالِكُهُمْ، وَلَا يَشْقَى بِنِعْمَتِكَ شَقِيَّهُمْ إِلَّا
عَنْ طَوْلِ الْإِعْذَارِ إِلَيْهِ، وَبَعْدَ تَرَادُفِ
الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمُ،

وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمٌ. أَنْتَ الَّذِي
 فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ
 التَّوْبَةَ، وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلاً
 مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَ
 اسْمُكَ: تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَى
 رَبُّكُمْ أَنْ يَكْفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا
 يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ
 يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ. فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ
 ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ
 الدَّلِيلِ، وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلَى

نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رَبِّحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ
لَكَ، وَفَوْزَهُمْ بِالْوِفَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةِ
مِنْكَ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ: مَنْ
جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ
بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا. وَقُلْتَ: مَثَلُ
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ
سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ.
وَقُلْتَ: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً. وَمَا
أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ
تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ، وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ
بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرْغِيبِكَ الَّذِي فِيهِ

دعاء الخامس والأربعين

حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ
أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ تَعِ أَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَلْحَقْهُ
أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ: فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ
وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ. وَقُلْتَ: لَئِنْ
شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي
لَشَدِيدٌ. وَقُلْتَ: ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ
الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ
جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ. فَسَمَّيْتَ دُعَاكَ عِبَادَةً،
وَتَرَكَهُ اسْتِكْبَارًا، وَتَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِهِ
دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ، فَذَكَرْكَ بِمَنْكَ
وَشَكَرْكَ بِفَضْلِكَ، وَدَعَاكَ بِأَمْرِكَ،
وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلِبًا لِمَزِيدِكَ، وَفِيهَا كَانَتْ
نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ، وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ،

وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقاً مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ
الَّذِي دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ
مَوْصُوفاً بِالْإِحْسَانِ وَمَنْعُوتاً بِالْإِمْتِثَالِ
وَمَحْمُوداً بِكُلِّ لِسَانٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وَجَدَ
فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ، وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ
تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنَى يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ يَأْمَنُ تَحْمَدَ
إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ، وَغَمَرَهُمْ
بِالْمَنِّ وَالطَّوْلِ، مَا أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ
وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنتَكَ، وَأَخَصَّنَا بِبِرِّكَ!
هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ، وَمِلَّتِكَ
الَّتِي ارْتَضَيْتَ، وَسَبِيلِكَ الَّذِي سَهَّلْتَ،
وَبَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالْوُصُولَ إِلَى
كَرَامَتِكَ. اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا

تِلْكَ الْوُظَائِفِ وَخَصَائِصِ تِلْكَ
 الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ
 مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ، وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ
 الْأَزْمِنَةِ وَالذُّهُورِ، وَأَثَرْتَهُ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ
 السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ،
 وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَفَرَضْتَ فِيهِ
 مِنَ الصَّيَامِ، وَرَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ،
 وَأَجَلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ
 مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، ثُمَّ أَثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ
 الْأُمَمِ وَاضْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمَلَلِ،
 فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ، وَقُصْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ
 مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ
 مِنْ رَحْمَتِكَ، وَتَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ،

وَأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ، الْجَوَادُ بِمَا
سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ، الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ
حَاوَلَ قُرْبَكَ، وَقَدْ أَقَامَ فِيْنَا هَذَا الشَّهْرُ
مَقَامَ حَمْدٍ وَصَحْبِنَا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ،
وَأَرْبَحْنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَدْ
فَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَانْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ
عَدْدِهِ، فَنَحْنُ مُودَّعُوهُ وَدَاعٌ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ
عَلَيْنَا وَغَمْنَا وَأَوْحَشَنَا انْصِرَافُهُ عَنَّا
وَلَزَمْنَا لَهُ الدِّمَامُ الْمَحْفُوظُ، وَالْحُرْمَةُ
الْمَرْعِيَّةُ، وَالْحَقُّ الْمَقْضِيُّ، فَنَحْنُ قَائِلُونَ:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهَرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ، وَيَا عِيدَ
أَوْلِيَائِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ
مِنَ الْأَوْقَاتِ، وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ

وَالسَّاعَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرِ
قَرَّبْتُ فِيهِ الْآمَالَ وَنُشِرْتُ فِيهِ الْأَعْمَالُ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينِ جَلَّ قَدْرُهُ
مَوْجُودًا، وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُودًا، وَمَرْجُوٌّ
أَلَمْ فِرَاقُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفِ آنَسَ
مُقْبِلًا فَسَرَّ، وَأَوْحَشَ مُنْقَضِيًا فَمَضَّ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرِ رَقَّتْ فِيهِ
الْقُلُوبُ، وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ. السَّلَامُ
عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرِ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ
وَصَاحِبِ سَهْلٍ سُبُلَ الْإِحْسَانِ. السَّلَامُ
عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتْقَاءَ اللَّهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ
مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ بِكَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا
كَانَ أَفْحَاكَ لِلذُّنُوبِ، وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ

الْعُيُوبُ! السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ
عَلَى الْمُجْرِمِينَ، وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ
الْمُؤْمِنِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا
تُنَافِسُهُ الْأَيَّامُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ
هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ. السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ
كَرِهٍ الْمُصَاحِبَةِ وَلَا ذَمِيمٍ الْمُلَابَسَةِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا
بِالْبَرَكَاتِ، وَغَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ
الْخَطِيئَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مَوَدَّعٍ بَرَمًا
وَلَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَمًا. السَّلَامُ عَلَيْكَ
مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ
فَوْتِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ
بِكَ عَنَّا وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ أَفِضَ بِكَ عَلَيْنَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا
كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ
شَوْقَنَا غَدًا إِلَيْكَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
فَضْلِكَ الَّذِي حُرِّمْنَاهُ، وَعَلَى مَاضٍ مِنْ
بَرَكَاتِكَ سُلِبْنَاهُ. اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا
الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقْتَنَا بِمَنْكَ لَهُ
حِينَ جَهَلِ الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَحَرِّمُوا
لِشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ، أَنْتَ وَلِيُّ مَا أَثَرْتَنَا بِهِ مِنْ
مَعْرِفَتِهِ، وَهَدَيْتَنَا مِنْ سُنَّتِهِ، وَقَدْ تَوَلَّيْنَا
بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ،
وَأَدَّيْنَا فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ. اللَّهُمَّ فَلَكَ
الْحَمْدُ إِقْرَارًا بِالْإِسَاءَةِ وَاعْتِرَافًا

بِالإِضَاعَةِ، وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ،
وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الِاعْتِذَارِ، فَأَجِرْنَا
عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ أَجْرًا
نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ،
وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ
عَلَيْهِ، وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَرْنَا
فِيهِ مِنْ حَقِّكَ، وَابْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ
أَيْدِنَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ، فَإِذَا
بَلَّغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ
الْعِبَادَةِ وَأَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا نَسْتَحِقُّهُ مِنْ
الطَّاعَةِ وَأَجِرْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا
يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ
شُهورِ الدَّهْرِ. اللَّهُمَّ وَمَا أَلَمْنَا بِهِ فِي

دعاء الخامس والأربعين

شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ، أَوْ وَقَعْنَا فِيهِ
مِنْ ذَنْبٍ وَاكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى
تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ انْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَزِنَّا بِسِرِّكَ،
وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ، وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ
الشَّامِتِينَ، وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ
الطَّاعِينَ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِهَا يَكُونُ حِطَّةً
وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا
تَنْقُذُ، وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ. اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ مُصِيبَتَنَا
بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفِطْرِنَا
وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبِهِ
لِعَفْوٍ، وَأَنْحَاهُ لِذَنْبٍ، وَاعْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ

دعاء الخامس والأربعين

مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ. اللَّهُمَّ اسْلَخْنَا
بِإِسْلَاحِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا
وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا
مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَأَجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ
وَأَوْفَرِهِمْ حَظًّا مِنْهُ. اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَى
حَقَّ هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ
حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ
قِيَامِهَا، وَاتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تُقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ
إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ وَعَظَفَتْ
رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ، فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ
وَأَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ
لَا يَغِيضُ وَإِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْقُصُ، بَلْ
تَفِيضُ، وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَفْنَى،

دعاء الخامس والأربعين

وَإِنَّ عَطَاءَكَ لِلْعَطَاءِ الْمُهْنَا، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاکْتُبْ لَنَا مِثْلَ أَجُورِ مَنْ
صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي
جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيداً وَسُرُوراً. وَلِأَهْلِ
مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَمُحْتَشِداً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ
أَذْنَبْنَاهُ، أَوْ سَوْءِ أَسْلَفْنَاهُ، أَوْ خَاطِرٍ شَرٍّ
أَضْمَرْنَاهُ، تَوْبَةً مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ
إِلَى ذَنْبٍ وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ، تَوْبَةً
نَصُوحاً خَلَصَتْ مِنَ الشَّكِّ وَالْارْتِيَابِ،
فَتَقَبَّلَهَا مِنَّا وَارْضَ عَنَّا وَثَبَّتْنَا عَلَيْهَا.
اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ،
وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا

نَدْعُوكَ بِهِ، وَكَأَبَةِ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ،
 وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ
 أَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ، وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ
 مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ، يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ.
 اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلِ
 دِينِنَا جَمِيعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا
 وَآلِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ.
 وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ
 الْمُرْسَلِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ
 عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ
 يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا،
 وَيُنَالُنَا نَفْعُهَا، وَيُسْتَجَابُ لَنَا دُعَاؤُنَا،

إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفَى مَنْ
تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ،
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.*

زيارة عاشوراء

*السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ
ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمُتَوَرَّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي

جَمِيعاً سَلامُ اللهِ أَبَداً ما بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ، يا أبا عَبْدِ اللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرِّزِيَّةُ
 وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى
 جَمِيعِ أَهْلِ الإِسْلامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ
 مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ
 السَّمَاوَاتِ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَساسَ
 الظُّلْمِ وَالْجورِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ، وَلَعَنَ
 اللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقامِكُمْ وَأَزالتْكُمْ
 عَنْ مَرَاتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللهُ فِيها، وَلَعَنَ
 اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ
 بِالْتَّمَكِينِ مِنْ قِتالِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللهِ
 وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ
 وَأَوْلِيائِهِمْ، يا أبا عَبْدِ اللهِ إِنِّي سَلَمْتُ لِمَنْ

سَالِمُكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادَ وَآلَ مَرْوَانَ،
وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَلَعَنَ اللَّهُ
ابْنَ مَرْجَانَةَ، وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ،
وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ
وَأَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ، يَا أَبَا أَنْتَ
وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ
الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ
يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ
أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ
اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ
 بِمَوَالَاتِكَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ
 لَكَ الْحَرْبَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أُسَاسَ
 الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
 رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَّسَ أُسَاسَ ذَلِكَ وَبَنَى
 عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ
 عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ
 وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَاتَّقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ
 بِمَوَالَاتِكُمْ وَمَوَالَاةِ وَلِيِّكُمْ وَبِالْبَرَاءَةِ
 مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ
 وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ، إِنِّي
 سَلِّمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ
 وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ
وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ
أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ
الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ
ثَارِي مَعَ إِمَامٍ هُدًى مَهْدِي ظَاهِرٍ نَاطِقٍ
بِالْحَقِّ مِنْكُمْ وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّانِ
الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي
بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَابَاً بِمُصِيبَتِهِ
مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي
الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ تَنَالِهِ

مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، اللَّهُمَّ
اجْعَلْ مُحْيَايَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي
مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ
تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَابْنُ أَكِلَةَ الْكَبَادِ
اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ
نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنِ أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ
وَيَزِيدَ ابْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ
الْآبِدِينَ، وَهَذَا يَوْمٌ فَرَحْتُ بِهِ آلُ زِيَادَ
وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ
وَالْعَذَابَ الْأَلِيمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ

في هذا اليوم وفي مَوْقِفِي هذا وَأَيَّامِ حَيَاتِي
بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُوَالَاةِ
لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ ﴿﴾
ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: ﴿اللَّهُمَّ الْعَنِ أَوَّلَ ظَالِمٍ
ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ
لَهُ عَلَى ذَلِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَةَ الَّتِي
جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَايَعَتْ
وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ
جَمِيعاً﴾

ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: ﴿السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ
بِفَنَائِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا
بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ

اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ، السَّلَامُ
 عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى
 أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ،
 ثُمَّ تَقُولُ: ﴿اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ
 بِاللَّعْنِ مِنِّي وَابْدَأْ بِهِ أَوَّلًا ثُمَّ الْعَنِ الثَّانِيَّ
 وَالثَّلَاثَ وَالرَّابِعَ اللَّهُمَّ الْعَنُ يَزِيدَ خَامِسًا
 وَالْعَنُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ
 وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْرًا وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ
 وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾
 ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ: ﴿اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
 خَمَدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمْ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رَزِيَّتِي اللَّهُمَّ

ارزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ
وَتَبَّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ
وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَذَلُوا
مُهَجَّهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ❁
ثم صل ركعتين صلاة الزيارة.

دُعَاءُ كَمِيلِ بْنِ زِيَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ
كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ بِهَا كُلَّ
شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلَّ
شَيْءٍ، وَبِجَبَرَوَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلَّ
شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ،
وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ،
وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ،
وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ،
وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ،
وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ
وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نَوْرُ

يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ
الْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
تَهَتْكَ الْعِصَمَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تُنْزِلُ النَّقَمَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ،
وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ
بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ
تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ

خَاشِعٌ أَنْ تُسَاحِنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي
بِقِسْمِكَ رَاضِياً قَانِعاً وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ
مُتَوَاضِعاً، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ
اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ
حَاجَتَهُ، وَعَظُمَ فِيهَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ، اللَّهُمَّ
عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَعَلَا مَكَانُكَ وَخَفِيَ
مَكْرُكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ
قُدْرَتُكَ وَلَا يُمْكِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ.
اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِدُنُوبِي غَافِراً، وَلَا لِقَبَائِحِي
سَاتِراً، وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ
بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي،
وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ

لِي وَمَنْكَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ
 قَبِيحٍ سَرَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ
 أَقْلَتْهُ وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ
 مَكْرُوهِ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ
 أَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ. اللَّهُمَّ عَظُمَ بَلَائِي وَأَفْرَطَ
 بِي سُوءُ حَالِي، وَقَصُرَتْ بِي أَعْمَالِي
 وَقَعَدْتُ بِي أَغْلَالِي، وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي
 بُعْدُ أَمَلِي، وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا،
 وَنَفْسِي بِجِنَايَتِهَا وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي
 فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ
 دُعَائِي سُوءُ عَمَلِي وَفِعَالِي، وَلَا تَفْضَحْنِي
 بِخَفْيٍ مَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَلَا
 تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ فِي

خَلَوَاتِي مِنْ سَوْءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي، وَدَوَامِ
تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي، وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي
وَعَفْلَتِي، وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ
الْأَحْوَالِ رَوْوفاً وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
عَطُوفاً، إلهي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ
كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي. إلهي
وَمَوْلَايَ أَجَرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً أَتَّبَعْتُ فِيهِ
هَوَى نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ
عَدَوِّي، فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَى
ذَلِكَ الْقَضَاءِ، فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ
مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ، وَخَالَفْتُ
بَعْضَ أَوْامِرِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ
ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيهَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ

قَضَاؤُكَ وَالزَّمَنِي حُكْمُكَ وَبِلَاؤُكَ، وَقَدْ
 آتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى
 نَفْسِي مُعْتَذِراً نَادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقِيلاً
 مُسْتَغْفِراً مُنِيباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً لَا أَجِدُ
 مَفْراً مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ
 فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ
 إِيَّايَ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ فَاقْبَلْ
 عُذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكْنِي مِنْ
 شَدِّ وَثَاقِي، يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي
 وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ
 خَلْقِي وَذَكَرَنِي وَتَرْبِيَّتِي وَبَرِّي وَتَغْذِيَّتِي
 هَبْنِي لَابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَلَافِ بَرِّكَ بِي يَا
 إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي، أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ

بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا انطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي
 مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ
 وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ
 صِدْقِ اغْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعاً
 لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ
 تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ أَوْ تُبْعِدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ أَوْ
 تُشَرِّدَ مَنْ أَوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ
 كَفَيْتَهُ وَرَحَّمْتَهُ، وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي
 وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ أَتَسَلَّطُ النَّارَ عَلَى وَجْهِهِ
 خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً، وَعَلَى أَلْسُنِ
 نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً، وَبِشُكْرِكَ
 مَادِحَةً، وَعَلَى قُلُوبٍ اغْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ
 مُحَقِّقَةً، وَعَلَى ضَمَائِرٍ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ

حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً، وَعَلَى جَوَارِحِ
سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعْبُدُكَ طَائِعَةً وَأَشَارَتْ
بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً، مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ
وَلَا أَخْبَرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا
رَبِّ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ
بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ
الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ
وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ، يَسِيرٌ بَقَاؤُهُ، قَصِيرٌ
مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ
وَجَلِيلِ وَقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ
تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ
أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ
وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ

السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي
وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ
الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ، يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي
وَمَوْلَايَ، لَأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو، وَلِمَا
مِنْهَا أَضِجُّ وَأَبْكِي، لَأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ
أَمْ لَطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَيْنَ صَيَّرْتَنِي
لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي
وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَائِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ
أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلَهِي
وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَبْرْتُ عَلَى
عَذَابِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ،
وَهَبْنِي صَبْرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ، فَكَيْفَ
أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كِرَامَتِكَ، أَمْ كَيْفَ

أَسْكُنْ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوَكَ، فَبِعِزَّتِكَ
 يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسِمُ صَادِقًا، لَئِنْ
 تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لِأَضِجَنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا
 ضَجِيجَ الْأَمِلِينَ، وَلَأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ
 صُراخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَلَأُبْكِيَنَّ عَلَيْكَ
 بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ، وَلَأُنَادِيَنَّ أَيْنَ كُنْتَ يَا
 وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ، يَا
 غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا حَبِيبَ قُلُوبِ
 الصَّادِقِينَ، وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، أَفْرَاكَ
 سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا
 صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ،
 وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ، وَحُبِسَ بَيْنَ
 أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ، وَهُوَ يَضِجُ

إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَيُنَادِيكَ
بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
بِرُبُوبِيَّتِكَ، يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي
الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ
حِلْمِكَ، أَمْ كَيْفَ تُؤْلِيهِ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ
فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ، أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَبُهَا
وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ، أَمْ
كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ
ضَعْفَهُ، أَمْ كَيْفَ يَتَغَلَّغِلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا
وَأَنْتَ تَعْلَمُ صَدَقَهُ، أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ
زَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبَّاهُ، أَمْ كَيْفَ
يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَرُكُهُ فِيهَا،
هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ

مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا مُشَبِّهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ
 الْمَوَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ، فَبِالْيَقِينِ
 أَقْطَعُ لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ
 جَا حِدِيكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ
 مُعَانِدِيكَ، لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا
 وَسَلَامًا، وَمَا كَانَتْ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرًّا وَلَا
 مُقَامًا لَكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ
 أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ، وَأَنْتَ
 جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئًا، وَتَطَوَّلْتَ
 بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا، أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ
 كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ. إلهي وَسَيِّدِي،
 فَاسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا، وَبِالْقَضِيَّةِ

الَّتِي حَتَمْتُهَا وَحَكَمْتُهَا، وَغَلَبْتَ مَنْ
 عَلَيْهِ أَجْرِيَّتَهَا، أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
 وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ، كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ،
 وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَزْتُهُ،
 وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ،
 أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتُ
 بِإِثْبَاتِهَا الْكَرَامَ الْكَاتِبِينَ، الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ
 بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي، وَجَعَلْتَهُمْ شُهَدَاءَ
 عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ
 عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ
 وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتُهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتُهُ، وَأَنْ
 تَوْفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُهُ أَوْ إِحْسَانٍ
 تُفْضِلُهُ أَوْ بَرٍّ تَنْشُرُهُ، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أَوْ

ذَنْبَ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطِئْتُكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ
 يَا رَبِّ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِ
 رِقِّي، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَّتِي، يَا عَلِيماً بِضُرِّي
 وَمَسْكَنَتِي، يَا خَبِيراً بِفَقْرِي وَفَاقَتِي، يَا
 رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ
 وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ، أَنْ
 تَجْعَلَ أَوْقَاتِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ
 مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً، وَأَعْمَالِي
 عِنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي
 وَأَوْرَادِي كُلُّهَا وَرِثَةً وَاحِدَةً، وَحَالِي فِي
 خِدْمَتِكَ سَرْمَداً، يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ
 مُعْوَلِي، يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَحْوَالِي، يَا
 رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ

جَوَارِحِي وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي
وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ، وَالدَّوَامَ فِي
الِاتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي
مَيَادِينِ السَّابِقِينَ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي
الْبَارِزِينَ، وَأَشْتاقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي
الْمُشْتَاقِينَ، وَأَدْنُو مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلِصِينَ،
وَأَخَافَكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ، وَأَجْتَمِعَ فِي
جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ. اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي
بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاجْعَلْنِي
مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ، وَأَقْرَبَهُمْ
مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ
لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لِي
بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي

بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجًا،
وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتِيًّا، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ
إِجَابَتِكَ، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَاعْفِرْ زَلَّتِي،
فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ،
وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ، وَضَمِنْتَ لَهُمْ
الْإِجَابَةَ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي،
وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ
اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي مُنَايَ، وَلَا
تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي، وَاكْفِنِي شَرَّ
الْجِنَّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي، يَا سَرِيعَ
الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ
فَإِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ
وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَى، ارْحَمْ مَنْ

صلاة الليل

رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ، يَا
سَابِغَ النَّعَمِ، يَا دَافِعَ النَّقَمِ، يَا نَوْرَ
الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ، يَا عَالِمًا لَا يُعَلَّمُ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا
أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَئِمَّةِ
الْمِيَامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ❁.

صلاة الليل

وقتها من انتصاف الليل الى طلوع الفجر،
وأفضل وقت لها هو وقت السحر ؛ وهو الثلث
الأخير من الليل. وهي احدى عشرة ركعة، ثمان
ركعات منها نافلة الليل، تصلى ركعتين ركعتين
كصلاة الصبح، يقرأ الحمد وسورة قصيرة في
كل ركعة، ويكفي قراءة سورة الحمد فقط،
وركعتا الشفع، يقرأ في الركعة الاولى بعد الحمد

صلاة الليل

سورة الفلق والثانية سورة الناس، وركعة الوتر، ويستحب أن يقرأ فيها سورة الحمد والاخلاص ثلاث مرات، والمعوذتين، ثم القنوت رافعا كفه الى السماء بتدلل وخشوع والبكاء أو التباكي وأن يستغفر لأربعين مؤمنا ومؤمنة (أحياء وأموات) وبالخصوص الوالدين، والذين لهم حقوق علينا، ومن أخطأنا في حقهم وأن نذكرهم باسمائهم وادع بما شئت. والادعية للقنوت لا تحصى ويستحب أن يقول في قنوته «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَأُؤْمِنُ بِكَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا رَحِيمٌ». ثم يقول سبعين مرة: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ». وينبغي في ذلك أن يرفع يده

صلاة الليل

اليسرى للاستغفار ويحصى عدده باليمنى . ثم يقول سبع مرات: «هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ» ثم يقول ثلاثمائة مرة: «الْعَفْوُ الْعَفْوُ». ثم قل بعد ذلك: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». وينبغي أن يطيل القنوت، فإذا فرغ منه ركع، فإذا رفع رأسه دعا بهذا الدعاء: هَذَا مَقَامُ مَنْ حَسَنَاتُهُ نِعْمَةٌ مِنْكَ وَشُكْرُهُ ضَعِيفٌ وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ، وَلَيْسَ لِدَلِيلِكَ إِلَّا رِفْقُكَ وَرَحْمَتُكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ طَالَ هُجُوعِي وَقَلَّ قِيَامِي وَهَذَا السَّحَرُ وَأَنَا اسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي اسْتَغْفَارَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ ضُرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا». ثم يسجد، ويتم الصلاة ويسبح بعد السلام تسبيح

الزهراء عليها السلام.

مسائل شرعية

يعتبر في وجوب صيام شهر رمضان
ثبوت الهلال بأحد هذه الطرق:

(١) ان يراه المكلف بنفسه.

(٢) ان يتيقن او يطمئن لشياع أو نحوه
برؤيته في بلده ، أو فيما يلحقه حكماً

(٣) مضي ثلاثين يوماً من شهر شعبان.

(٤) شهادة رجلين عادلين بالرؤية.

مسألة ١: لا يثبت الهلال بحكم الحاكم،
ولا بتطوقه ليدل على انه من الليلة

السابقة، ولا بقول المنجم ونحوه.

مسألة ٢: يكفي ثبوت الهلال في بلد آخر
وان لم ير في بلد الصائم اذا توافق افقهما،
بمعنى كون الرؤية في البلد الاول

ملازمة للرؤية في البلد الثاني لولا المانع من سحاب او جبل او نحوهما.

مسألة ٣: لا بد في ثبوت هلال شوال من تحقق أحد الأمور المتقدمة (يرى المكلف بنفسه الهلال، مضي ثلاثين يوماً من شهر رمضان، شهادة رجلين عادلين بالرؤية، ان يتيقن او يطمئن لشياع او نحوه برؤيته في بلده او فيما يلحقه حكماً)، فلو لم يثبت بشيء منها لم يجز الافطار.

مسألة ٤: اذا صام يوم الشك في انه من شهر رمضان او شوال، ثم ثبت الهلال اثناء النهار وجب عليه الإفطار.

الفهرس

٣	المقدمة
٥	سورة العنكبوت
١٩	سورة الروم
٣٠	سورة الدخان
٣٥	سورة القدر
	المطلب الأول:
٣٦	فضل شهر رمضان
	المطلب الثاني:
٥٠	أعمال شهر رمضان
	القسم الأول
٥٠	أعمال الليلة الأولى (الخاصة)
	القسم الثاني
٨٦	ما يستحب إتيانه في جميع الليالي
	القسم الثالث
٩٩	أعمال أيام شهر رمضان العامة
	القسم الرابع
١٤٤	ما يعمُ الليالي والأيام

الفهرس

القسم الخامس

١٤٨ أعمال أسحار شهر رمضان

القسم السادس

١٥٣ أعمال أيام شهر رمضان الخاصة

الفصل الأول

١٥٣ أعمال اليوم الأول خاصة

الفصل الثاني

باقي أعمال ليالي وإيام شهر رمضان

١٥٦ الخاصة

١٧٤ أعمال ليالي القدر المباركة

١٧٤ الليلة التاسعة عشرة:

زيارة الحسين عليه السلام ليلة القدر ويوم

١٧٨ العيد

١٩١ الليلة الواحدة والعشرون:

٢٠٩ (زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم استشهاده)

٢١٧ الليلة الثالثة والعشرون:

٢٤٠ دعاء الليلة الثلاثين:

الفصل الثالث

٢٥١ أعمال ليلة العيد

الفهرس

٢٥٢	زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> ليلة العيد
	الفصل الرابع
٢٧٣	أعمال يوم عيد الفطر
٢٨٩	دعاء الافتتاح
٣٠٠	دعاء البهاء
٣٠٥	دعاء أبي حمزة الثمالي
٣٤٥	دعاء السحر
٣٥٤	دعاء الجوشن الكبير
٣٩٤	دعاء المجير
٤٠٥	دُعاء النُّدْبَة
٤٢٤	الدعاء الرابع والأربعين
٤٣٢	الدعاء الخامس والأربعين
٤٤٨	زيارة عاشوراء
٤٥٧	دُعاء كُميل بن زياد <small>رضي الله عنه</small>
٤٧٣	صلاة الليل
٤٧٦	مسائل شرعية
٤٧٨	الفهرس